كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة العدد ٣٨٢٠، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٩ ربيع الاول ١٤١٨هـ/٢٤ تير ١٣٧٦ هـ ش/١٥ تموز ١٩٩٧م ٥٠٠ ريال

ادعو العلماء والمجتهدين والشباب وجميع ابناء الشعب الى التدخل في السياسة ولايتركوا الساحة للأعداء

الامام الخميني (قدس سره)

على الصفحة ١٤

على الصفحة ٩

الوقاحة الصهيونية ضد مقدسات المسلمين مازالت تتفاعل والشارع الاسلامي يطالب الحكام بالرد الحازم

استنكار شعبي واسع ومسيرات احتجاجية غاضبة تعم مختلف العواصم الاسلامية والاوروبية

طهران/كيهان العربي:

رغم مرور اكثر من اسبوعين على الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة الخبثاء ضد المقدسات الاسلامية واساءتهم لشخص الرسول الاكرم محمد (ص) الذي بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين الا ان صرخات الاستنكار والشجب لازالت تدوي في سماء العالم الاسلامي حيث واصل المسلمون الملتزمون بالنهج المحمدي الاصيل ادانتهم للصلف الصهيوني

من خلال المظاهرات الصاخبة التي شهدتها مختلف العواصم والمدن الاسلامية وقد احرق المتظاهرون الغاضبون الاعلام الاسرائيلية والاميركية تعبيرا عن الغضب الاسلامي العارم ضد الصهاينة المحتلين للقدس الشريفة مطالبين زعماء الدول الاسلامية بالوقوف امام الغطرسة الصهيونية و رفض الحلول الاستسلامية التي تهدف الى اذلال شعوب المنطقة وربطها بالمشروع الصهيوني-الاستكباري الذي لم ولن يرى

النور بعون الله وتسديده وارادة المجاهدين الذين وضعوا ارواحهم على الاكف وسيلقنون احفاد بن غوريون ومائير درسا لن ينسوه ابدا ويجعلونهم يندمون على فعلتهم الشنيعة هذه ولات ساعة مندم.

ففي الجمهورية الاسلامية لاتزال المؤسسات والمنظمات والحركات السياسية والدينية تصدر بيانات الادانة والاستنكار ضد الصهاينة كما شهدت المدن مظاهرات واسعة شجبت الاجراءات الصهيونية الاخيرة.

ففي شيراز واصفهان وايلام وكهكيلويه وبوير احمد وكرمان ورفسنجان وقزوين انطلقت مظاهرات كبيرة شارك فيها الجامعيون والمعلمون ومختلف ابناء الشعب منددين بالصلف الصهيوني والاساءة الاخيرة للرسول الاكرم (ص) كما اصدروا بيانات شجبوا فيها الجريمة الصهيونية الاخيرة ضد المقدسات الاسلامية.

كذلك ادانت الامانة العامة للحوار بين الاديان في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الجمهورية الاسلامية في بيان اصدرته الاساءة الصهيونية الموجهة لمقدسات الاديان الالهية.

● البقية على الصفحة ١٤

بمشاركة سبع شخصيات اسلامية بارزة . .

مكتب كيهان في دمشق يعقد الندوة الاقليمية لمناقشة مشروع مجلس التعاون لبلدان العالم الاسلامي

دمشق - مندوب كيهان العربي

عقد مكتب كيهان للصحافة في سورية ندوة اقليمية اختصاصية لمناقشة ورقة عمل متعددة المحاور بشأن مشروع تأسيس مجلس التعاون لبلدان العالم الاسلامي.

وجاء في ورقة عمل الندوة :

«لن نكون مثاليين حينما ننطلق بدعوة الى ايجاد مجلس للتعاون بين البلدان الاسلامية، ما دمنا نتحرك بثوابت مقبولة ومتفق عليها حددتها المواثيق والاعراف الدولية في عصرنا الحاضر. ان هناك اكثر من سبب يدعونا للتفكير الجدي بمشروع تعاوني اسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة، فاذا كان عدونا التاريخي قد سبقنا وانجز تحالفات اقليمية خطيرة تهدد كيان الامة، فلماذا لا نتعاون باتجاه التحالف في الوقت الذي يجمعنا اكثر من عامل مشترك، وفي مقدمة ذلك ضرورة الامن المشترك الذي يعزز سلامة

○ البقية على الصفحة ١٤



الباحث السياسي الفلسطيني الدكتور زهير غزاوي لـ كيهان العربي في دمشق:

الجمهورية الاسلامية داعم رئيسي للقضية الفلسطينية باتجاه ادامة الصراع مع الصهيونية

■ على الصفحة ١٥

مشروع ضخم لتدوين وتوثيق مذكرات ومؤلفات الرئيس رفسنجاني في مائة مجلد

طهران/كيهان العربي:

اعلن المهندس محسن هاشمي رئيس مكتب نشر معارف الثورة الاسلامية بان المكتب سيقوم تدريجيا بنشر كتاب حول سيرة حياة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية في مائة مجلد يتضمن وثائق ومذكرات وخواطر مهمة عن التاريخ المعاصر لايران.

واشار السيد محسن هاشمي في حديثه للصحفيين الى نشاط مكتب نشر معارف الثورة الاسلامية في تدوين الوثائق والمذكرات المتعلقة بالثورة الاسلامية والفترة التي سبقت الثورة.

وقد تم جمع (٩٠٪) من وثائق الثورة الاسلامية التي تتعلق برئيس الجمهورية ويضم هذا الكتاب وثائق وصورا وافلاما ومذكرات وخواطر وخطابات ونداءات ورسائل وتصريحات واخبار .

وافاد انه تم البدء بطبع هذا الكتاب قبل سبعة اشهر حيث تم لحد الان اصدار خمسة مجلدات بينها مجلدان تحت عنوان «هاشمي رفسنجاني ومرحلة المواجهة مع نظام الشاه».

وثلاثة مجلدات جمعت فيه خطبه بصلاة الجمعة.

واكد المهندس محسن هاشمي انه تم اعادة طبع المؤلفات السابقة للسيد هاشمي رفسنجاني بعد اجراء بعض التعديلات والتصحيحات عليها.

وقال: ان للمذكرات الشيقة لرئيس الجمهورية والتي يتم نشرها لاول مرة هي من جملة الاثار التي هي قيد التدوين في المكتب المذكور وفي طيها مذكرات وخواطر عن مرحلة الجهاد ضد الطاغوت حيث سيتم نشرها بعد ان يوثق صحتها رئيس الجمهورية نفسه واضاف المهندس هاشمي ان المكتب المذكور قام ايضا بجمع خطب صلاة الجمعة للرئيس هاشمي رفسنجاني حتى عام (١٩٨٩) في (١٦) مجلدا وهي الان جاهزة للطبع وسيتم نشرها بالتدريج.

واكد ان المجلدين الاولين حول مرحلة الجهاد ضد الطاغوت للسيد هاشمي رفسنجاني يضم وثائق سرية تتحدث عن ترصد وملاحقة دائرة الامن للنظام البهلوي (ساقاك) له.



واوضح انه تم تخصيص (٤٠) صفحة من الكتاب للحوادث المتعلقة بفترة الجهاد ضد نظام الشاه وقد تم ملء المعلومات غير التامة والمبهمة في هذا المجال باجابات خطية للسيد الرفسنجاني ردا على الاسئلة المطروحة،وافاد ان الكتاب ضم صورا عن الاشخاص الذين ورد ذكرهم في الكتاب مما زاد في جذابية الكتاب.

وعلنا استعداد الجمهورية الاسلامية لمساعدة الدول النامية في العالم

رئيس الجمهورية يقدم شرحا وافيا عن مكاسب ايران في ظل مرحلة الاعمار والبناء

● سيادته يستهجن الوقاحة والصلف الصهيوني ويسخر من حياد وصمت ماتسمى «راعية السلام» اميركا

طهران - كيهان العربي:

استهجن الرئيس هاشمي رفسنجاني الوقاحة الصهيونية الاخيرة في الاساءة الى الرسول الاكرم محمد(ص) وانتهاك حرمة القرآن الكريم واعتبر هذه الجريمة خطوة جديدة نحو السقوط في الهاوية.

واكد الرئيس رفسنجاني في خطبة الجمعة التي القاها في رحاب جامعة طهران يقول: ان وجه الغرابة يكمن في ان الامريكان الذين يعتبرون انفسهم وسطاء ورعاة السلام قد التزموا الصمت المطبق امام الوقاحة الصهيونية الاخيرة.

واضاف قائلا: «ان الصهاينة يقفون وراء تصاعد الاشتباكات الاخيرة في الارض المحتلة وقد حنثوا بعهودهم في اتفاقيات المساومة مع الفلسطينيين وتطاولوا على القدس الشريف بغرض اخراج هذه البقعة المقدسة الغالية من ايدي المسلمين».

واعرب سماحته عن الامل في ان يتسلح المسلمون في الظروف العصيبة الراهنة باليقظة دفعا لاضاليل الطامعين وتفاديا لاهدار حقوق الفلسطينيين المظلومين.

وتطرق سماحته الى طاحونة الاقتتال في افغانستان وقال «ان الصراع الافغاني تحول الى حرب استنزاف اهلية وفي كل يوم يسقط العديد من ابناء الشعب الافغاني الفقير والمظلوم حتى بدا وكان الافغان يدمرون بلادهم بايديهم».

واكد رئيس الجمهورية استمرار جهود ايران المخلصة لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان منوها الى وجود بارقة امل اخذت تضيء في الافق.

وهنأ سماحته باستتباب السلام في طاجيكستان معربا عن استعداد ايران لتقديم عونها لاعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية.

واشار سماحته الى قرار الحكومة بمساعدة الدول النامية في العالم خاصة تلك الدول التى حكم عليها بالتخلف عن ركب التقدم في افريقيا وقال: من المقرر ان تقوم وفود متخصصة بشؤون التعليم والزراعة ومصائد الاسماك والخدمات واعمار المدن بجولات لهذه الدول لتقديم عونها اللازم، وحددت ايران الاولويات بالدول النامية الافريقية والاسيوية .

واضاف سماحته : في المستقبل القريب سيكون حضور ايران ملموسا في هذه الدول وهذه هي الزكاة التي يجب ان تقدمها ايران، ودوافعنا وخلافا لاساليب الاستكبار والاستعمار، ليس اصطياد المنافع ولا كسب الفوائد في هذه الدول.

وفي جانب آخر من الخطبة استعرض الرئيس رفسنجاني المنجزات التي حققتها الحكومة الاسلامية خلال السنوات الثماني الماضية في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية .. حيث اعرب عن اسفه للدعايات الخاطئة والسلبية لوسائل الاعلام الاستكبارية والعناصر الداخلية غير الواعية التي تسعى لتجاهل واستصغار هذه الخدمات وقال: الحكومة الحالية تولت مسؤولية التنفيذ قبل ثماني سنوات في ظروف صعبة، واضاف: ان رجال الدعاية الامريكية المشؤومة وبعض العناصر الداخلية غير الواعية قد سعوا للايحاء وكان الثورة الاسلامية لم تقدم شيئا للشعب وان الاسلام والعلماء

● البقيه على الصفحة ٢

ردا على اسئلة مراسلنا...

المهندس ملكي: العلاقات الايرانية - السعودية في تطور مستمر وزيارتي للاردن كانت مثمرة

* نرفض بشدة استمرار الاحتلال العسكري التركي لشمال العراق

كيهان العربي-خاص:

على هامش انعقاد الندوة الثالثة لتوسيع التعاون مع الدول الافريقية المنعقدة في العاصمة طهران، التقى مراسلنا المهندس عباس ملكي مساعد وزير الخارجية رئيس مركز الابحاث والدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية وسأله عدة اسئلة حول مستقبل العلاقات الايرانية - العربية .

وقد أجاب المهندس ملكي على سؤال لمراسلنا عن تطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية في ايران والعربية السعودية ، قائلا:

ان العلاقات بين طهران والرياض هي في تحسن وتطور مستمر وهناك تعاون بين الطرفين في المجالات المختلفة وخاصة السياسية منها والاقتصادية ونأمل لهذه العلاقات مستقبلا مشرقا وزاهرا.

وردا على سؤال آخر لمراسلنا حول تأثير انتخاب السيد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية على مستقبل العلاقات الايرانية - العربية وخاصة مع السعودية اجاب مساعد وزير الخارجية قائلا: في ظل حكومة السيد خاتمي ستتطور العلاقات الايرانية - العربية اكثر واكثر وسيكون لها مستقبل مشرق لاسيما مع دول مجلس التعاون وعلى رأسها العربية السعودية حيث نلاحظ ان اول من ارسل رسالة تهنئة للسيد خاتمي اثر انتخابه رئيسا للجمهورية هو الملك فهد.

وفي معرض رده على سؤال مراسلنا حول نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها مؤخرا للاردن اجاب المهندس ملكي قائلا:

قمت مؤخرا بزيارة للاردن بناء على دعوة رسمية حيث التقيت هناك رئيس الوزراء وعددا كبيرا من الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين والقيت محاضرتين حول العلاقات الايرانية - الاردنية وقلت: ان اسس وركائز سياستنا الخارجية مبنية على اقامة علاقات ستراتيجية مع الدول الاسلامية والعربية في اطار الشريعة الاسلامية والمصالح الوطنية.

واضاف: لقد كانت زيارتي للاردن مثمرة وتكللت بنتائج ايجابية وقيمة لها تأثير على مستقبل العلاقات بين طهران وعمان.

وحول الموقف الايراني، ازاء استمرار الاحتلال العسكري التركي لبعض المناطق في شمال العراق، اجاب مساعد وزير الخارجية قائلا:لقد اعلنا مرارا رفضنا الكامل والصريح لأي عدوان اجنبي على أية دولة أخرى في العالم، كما أعلنا ذلك مرات عديدة وابان الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق، وقد صدرت ردود الفعل الايرانية على لسان كبار المسؤولين وفي مناسبات عديدة ولازلنا نطالب انقرة بسحب قواتها من شمال العراق دون قيد او شرط.

واضاف: كما قمنا وبالتنسيق مع دمشق وانقرة بالحؤول دون تقسيم العراق ونرفض ذلك بكل صراحة ونسعى دوما للحؤول دون وقوع مثل هذا الامر.

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين طهران وبغداد، قال المهندس ملكي: لنا علاقات دبلوماسية مع بغداد في ظل القرارات الدولية خاصة قرارات مجلس الامن الدولي ولكن هناك مباحثات مستمرة بين طهران وبغداد للوصول الى النتيجة المطلوبة خاصة فيما يتعلق باطلاق سراح الاسرى والبحث عن المفقودين الايرانيين لدى العراق.

مسؤول سوداني: النظام الايراني ابرز انموذج اسلامي يحظى بأحترام الجميع

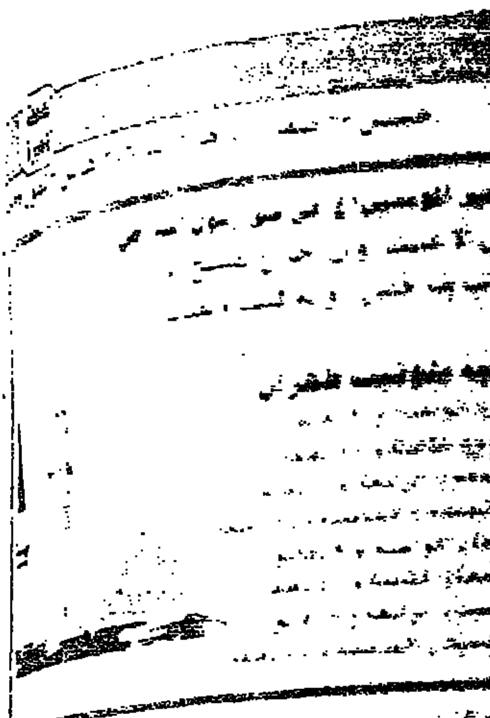
الخرطوم / ارنا: اشاد امين عام المؤتمر الوطني السوداني بالتجربة الاسلامية الناجحة في ايران معربا عن امله في اتحاد الامة الاسلامية تحت راية القرآن الكريم مؤكدا ان ايران والسودان يمثلان نواة هذاالاتحاد.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور نمازي صلاح الدين لوفد برلماني يزور السودان برئاسة السيد محمد علي موسوي عضو مجلس الشورى الاسلامي حيث اشاد بتجربة الانتخابات الرئاسية الاخيرة وقال: انها اثبتت للعالم اجمع بان النظام الايراني ابرز انموذج اسلامي يحظى بالاحترام والتقدير حتى من قبل الغربيين.

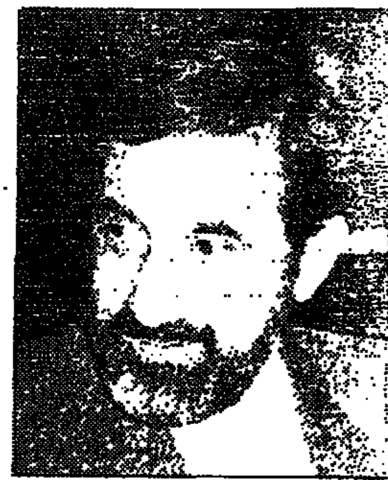
واشاد د. نمازي بجهود منظمة جهاد البناء الايرانية في السودان مضيفا بان مشاريع جهاد البناء التنموية في السودان ذات مغزى اقتصادي واجتماعي.

طهران / ارنا: اكد حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني حفيد الامام الراحل (قدس): ان الامام الخميني تصدى بحزم للفكرة الخاطئة القائلة بان الحضارة تأتي من الغرب وكان يؤكد دوما ان ايران الاسلام تتقدم العديد من الدول المتطورة بسبب امتلاكها الاصالة الفكرية والثقافة الاسلامية الغنية وروح الفداء والايثار والشهادة في سبيل الله .

واضاف حفيد الامام الخميني الذي كان يتحدث في جمع غفير من ابناء وذوي الشهداء يقول: اقام الاسلام حضارة راقية استمرت عدة قرون الا ان الحكام والملوك غير الاكفاء في بعض البلدان الاسلامية حالوا دون انتشار هذه الحضارة ورقيها وسببوا في انهيارها وينبغي العمل من اجل اعادة بناء الحضارة الاسلامية - الانسانية الاصيلة.



وزير الخارجية يقوم بجولة افريقية لـ١٢ دولة يلتقي خلالها كبار المسؤولين


الدكتور ولايتي-وزير الخارجية

طهران / كيهان العربي:

تعزيزا للعلاقات الاخوية والودية بين الجمهورية الاسلامية والدول الافريقية بدأ الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية جولة افريقية تشمل ١٢ دولة حيث سيسلم رؤساءها دعوات رسمية من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية القادمة التي ستعقد في طهران اواخر العام الحالي.. كما عقد الدكتور ولايتي خلال هذه الزيارات لقاءات مع كبار مسؤولي هذه الدول بحث خلالها سبل تعزيز العلاقات معها.

ففي محطته الاولى التقى الدكتور ولايتي رئيس غامبيا السيد يحيى جامه وسلمه دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور قمة طهران الاسلامية.

واشار الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الى المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي معتبرا تعبئة البلدان الاسلامية للاستفادة من الامكانات الموجودة فيها الطريق الى حل هذه المشاكل.

واعرب وزير الخارجية عن امله بان تؤدي نتائج الاجتماع المذكور الى ايجاد الحلول المناسبة والبناءة وعلى طريق التقارب الاكثر بين البلدان الاسلامية.

من جهته شكر السيد يحيى جامه دعوة الرئيس رفسنجاني. واكد على ان قمة طهران بامكانها تحقيق التضامن بين البلدان الاسلامية واعرب الرئيس الغامبي عن امله بان تساعد قمة طهران في توفير الحلول المناسبة لازالة الخلافات العالقة بين المسلمين، معتبرا انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية بانها كانت رائعة وهنأ الشعب الايراني والرئيس المنتخب على اجراء مثل هذه الانتخابات واعلن استعداده للمشاركة في قمة طهران.

على صعيد اخر ادلى السيد يحيى جامه رئيس جمهورية غامبيا وفي ختام زيارة الدكتور ولايتي الى غامبيا بتصريح الى مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في بانجول. اكد فيه على الدور الرائد والبناء للجمهورية الاسلامية في المنطقة والساحة الدولية. وعلى ضرورة توسيع العلاقات والتعاون الثنائي.

وفي المحطة الثانية من جولته الافريقية التقى الدكتور ولايتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري السيد كانسانا كنته وسلمه دعوة من الرئيس رفسنجاني للمشاركة في قمة طهران الاسلامية القادمة.

واعرب السيد كانسانا كنته عن استعداد بلاده للمشاركة في الاجتماع المذكور وكذلك تطوير علاقات التعاون الثنائي وعلى الصعيد الدولي بين البلدين.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي اجتماع القمة الاسلامية المقبل في طهران فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الدول الاسلامية وبحث قضايهم. مؤكدا ضرورة تعاون الدول الاسلامية من اجل خلق تضامن اسلامي وبلوغ المكانة اللائقة بها على الصعيد الدولي.

واعلن الدكتور ولايتي استعداد الجمهورية الاسلامية لتعاون واسع مع غينيا كوناكري معربا عن ارتياحه لنمو مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي العاصمة باماكو التقى الدكتور ولايتي رئيس جمهورية مالي السيد الفاعمر كناره وسلمه دعوة رسمية من الرئيس رفسنجاني لحضور قمة طهران.

واعرب رئيس جمهورية مالي عن شكره لهذه الدعوة معلنا مشاركته في هذا الاجتماع.

كما اعرب الرئيس المالي عن امله بأن يؤدي اجتماع طهران الى تعزيز التعاون بين الشعوب المسلمة.

وشكر السيد كناره الاهتمام الذي يبديه الرئيس رفسنجاني لتعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

واشار الى الانتخابات الرئاسية في ايران واعتبرها ظاهرة عظيمة اثبتت وعي ويقظة الشعب الايراني على الساحة الدولية.

من جانبه اكد د. ولايتي رغبة ايران في تعزيز علاقاتها مع مالي.

واشار وزير الخارجية الى زيارة رئيس جمهورية مالي الاخيرة لايران وتاثيرها الكبير على تعزيز وتنمية التعاون الثنائي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في باماكو اعلن الدكتور ولايتي ان الرئيس المالي قبل دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور قمة طهران الاسلامية.

وقال د. ولايتي انه اكد خلال لقائه كبار المسؤولين في مالي على توطيد العلاقات الثنائية والتعاون الدولي.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل اسبوعية «ملي اسو» بشأن اولويات سياسة ايران الخارجية قال د. ولايتي: نحن نعطي الاولوية في سياستنا الخارجية لاقامة وتوثيق العلاقات مع دول العالم الثالث الاسلامية.

واكد وزير الخارجية ان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ومالي هي الآن في أعلى مستوى لها ومن شأن هذه العلاقات ان تصبح انموذجا جيدا للدول الاخرى.

واجاب د. ولايتي على سؤال مراسل وكالة الانباء الفرنسية وراديو فرنسا الدولي بشأن سياسة الحكومة الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٣ ايار الماضي قائلا: ان رئيس الجمهورية المنتخب السيد محمد خاتمي اكد مواصلة النهج المبدئي في السياسة الخارجية.

وفيما يتعلق بسلمان رشدي . قال وزيرالخارجية: ان ما يطرح بشأن سلمان رشدي لا يمثل رأي الجمهورية الاسلامية فحسب بل رأي العالم الاسلامي اجمع الذي صادق عليه اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي باغلبية الأراء وهو موقف غير قابل للتغيير.

وفي العاصمة النيجيرية نيامي التقى الدكتور ولايتي السيد احمد بوبكار رئيس الوزراء وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية وجمهورية النيجر.

كذلك التقى نظيره النيجيري السيد ابراهيم حسن ماياكي ورئيس البرلمان السيد موتاري موسى وبحث معهم سبل ترسيخ التعاون السياسي والبرلماني بين البلدين. كما التقى الدكتور ولايتي رئيس جمهورية النيجر وسلمه دعوة رسمية من الرئيس رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية القادمة في طهران.

هذا وستشمل جولة الدكتور ولايتي الافريقية دولا افريقية اخرى هي توغو وبنين ونيجيريا والتشاد والكامرون والغابون وموزامبيق وكومورو وجيبوتي.

طهران والجزائر

الامبريالية الغربية بشقيها الامريكي والاوروبي هي المسؤول الاول والاخير عن ذبح الديمقراطية في الجزائر عام ١٩٩١ خاصة بعد ما اجتاز هذا البلد مرحلة مخاض عسيرة دامت اكثر من ثلاثة عقود تحت سطوة ورحمة حكم الحزب الواحد.

وعندما سمحت الظروف للشعب الجزائري ان يقول كلمته تغيرت الخارطة السياسية تماما وخرج ممثلو الشعب الجزائري الحقيقيون من صناديق الاقتراع، غير ان الدوائر الغربية المشبوهة لن تطيق رؤية جزائر مستقلة بمعنى الكلمة لان في ذلك تهديدا لمصالحها اللامشروعة، فتحركت عبر عملائها في الداخل وانقضت على هذه التجربة في المهد لتلقن الشعب الجزائري درسا قاسيا حتى لايدور في مخيلته ان يفكر ثانية في اقتحام اسوار الديمقراطية!!

وتبني الغرب وبكل صلافة العسكر واستمر في دعمه له الى ان اعد للجزائر نسخته القديمة المتهرئة وهي تقنين الديمقراطية كما هو مالوف في الباكستان وتركية دون جدوى.

وباعتراف اكثر المحايدين ان الانتخابات الاخيرة لم تشفع له وكانت في الواقع عملية التفافية اخرى على مسار الديمقراطية واستكمالاً لمسلسل الاجراءات التعسفية التي نفذها العسكر خلال السنوات الاخيرة لترويض الشعب الجزائري على واقع مغلوب عليه لايتلائم وفطرته الانسانية التي عجن عليها وقدم اكثر من مليون شهيد من اجلها.

لكن العسكر الذين تلاحقهم عقدة الشرعية لايستطيعون المضي طويلا في سياساتهم هذه. فلذلك تحركوا دون انذار مسبق وبعد سبات دام اكثر من خمسة اعوام ونصف العام على اعتقال السيد حشاني الرجل الثالث في جبهة الانقاذ الاسلامية ليعلنوا فجاة محاكمته في يوم واحد ويطلق سراحه.

لكن من السابق لاوانه معرفة المغزى الحقيقي لخطوة النظام الجزائري هذه غير ان كل الدلائل والمؤشرات توحي الى ان هناك ضغوطا متزايدة في الشارع الجزائري وان الدعم الاجنبي لن يجدي نفعاً والانتخابات الصورية هي الاخرى لاتستطيع الغاء الحل الامني المعتمد بل بقيت الامور على ما كانت عليه وربما ازدادت تعقيدا بسبب اصرار السلطة ورهانها على الاسلوب القمعي تحت لواء الديمقراطية في اقصاء ممثلي الشعب الحقيقيين من حقوقهم المدنية.

واذا سلمنا بالواقع وسلم به اصحاب القرار في الجزائر فعليهم ان يستمروا بخطوات اخرى عبر الافراج عن جميع المعتقلين والعودة بالبلد الى اجواء الديمقراطية واحترام رأي الشعب والتمهيد الى حوار شامل تشترك فيه جميع الاحزاب الاسلامية والوطنية للتخلص من ادران الماضي وتبعاتها التي اضرت بالجزائر وشعبها.

وطهران التي عودت الشعوب المقهورة والعالم بمبادراتها السلمية وتحركاتها الانسانية للقضاء على بؤر التوتر وانقاذ الملل من محنتها وقطع ايدي المستغل الاجنبي عن مقدرات المسلمين كما عملت في افغانستان وآذربيجان وطاجيكستان وغيرها. ها هي اليوم وفي حال موافقة جميع الاطراف المتصارعة، مستعدة للدخول على خط المصالحة لانقاذ الجزائر ووضع حد للأزمة القاتلة التي اعيتها عبر عرض النموذج الطاجيكي لحلحلة الازمة وجر الجزائر الى شاطىء الامان واعادة البسمة الى شفاهها المحزونة.

التحرير

السفير الايراني لدى الرياض:

التطور الحاصل في العلاقات بين ايران والسعودية مقدمة لتفاهم اوسع بين دول المنطقة

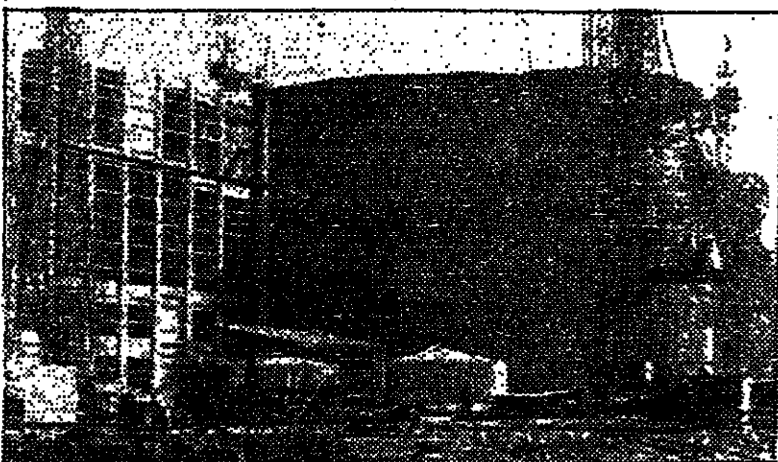
طهران / كيهان العربي:

اعلن السيد محمدرضا شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية في العربية السعودية ان التفاهم بين طهران والرياض تمهيد لتفاهم اقليمي واسع يشمل دول المنطقة برمتها. واكد السيد شاهرودي الذي كانيتحدث لصحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن يقول: ان مسيرة التعاون مع العربية السعودية تمضي قدما. ومن المؤمل عقد لقاءات بين البلدين وعلى مستوى الوزراء في المستقبل القريب. مضيفا بان الطرفين رفعوا من مستوى التعاون التجاري وهناك تعاون وتنسيق بين البلدين في المنظمات والمؤسسات الدولية الاخرى كمنظمة الاوبك.

● البقية على الصفحة ١٤

فيما تؤكد موسكو على مواصلة التعاون مع طهران على كافة الاصعدة..

مسؤول روسي: خبراؤنا سيبدأون عمليات بناء المرحلة الثانية من محطة بوشهر النووية قريبا



موسكو / ارنا: اعلن السيد كاثوروف الناطق باسم وزارة الطاقة الروسية ان الخبراء الروس سيبدأون اوائل العام القادم عمليات تشييد مرحلة اخرى من المحطة الذرية في مدينة بوشهر على الخليج الفارسي.

واكد في تصريح لوكالة انباء (ايتار تاس) الروسية ان ٧٥٠ خبيرا روسيا سيشاركون في هذه المرحلة.

وكانت ايران وروسيا قد وقعتا في شتاء عام ١٩٩٤ اتفاقية بناء محطة ذرية تبلغ طاقتها الف ميغاواط في مدينة بوشهر.

وقال السيد كاثوروف بانه وضعت دورات تعليمية خاصة لمجموعة من الخبراء الايرانيين في مركز «كورجاتف» الروسي.

وقد التزمت روسيا ببناء محطة «بوشهر» خلال اربع سنوات بكلفة تبلغ (٧٨٠) مليون دولار.

واكدت روسيا انها ستواصل تعاونها النووي مع الجمهورية الاسلامية وان هذا التعاون لا يعرض السلام والامن العالمي لاي خطر لانه يجري طبقا للقوانين الدولية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد فيكور شووالف سفير روسيا الجديد في طهران للمراسلين حيث اعتبر التعاون بين طهران وموسكو ايجابي وبناء وقد شهد في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا الامر الذي ادى الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

واشاد السفير الروسي الجديد لدى طهران بدور الجمهورية الاسلامية في حل الازمات الاقليمية ووصف ايران بانها بلد كبير وان التعاون معها سيساعد في حلحلة الازمات التي تعصف بالمنطقة.

وحول الوضع القانوني لبحر الخزر قال السيد شووالف ان وجهات نظر روسيا وايران حيال هذه القضية متطابقة تماما وتعتقدان بان حل هذه الازمة يكمن في تطابق وجهات نظر جميع الدول المطلة على هذا البحر مضيفا بان موسكو قدمت بهذا الخصوص اقتراحات في اجتماع لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر والذي عقد في العاصمة التركمانية عشق اباد الا ان هذه الدول لم تتخذ ومع الاسف اي قرار وان المفاوضات ما زالت مستمرة.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الخارجية الروسية بان بلاده تدعو الى ان تتوصل جميع الدول المتشاطئة على بحر الخزر وباسرع ما يمكن الى اتفاق حول تقسيم مصادر وثروات هذا البحر.

وياتي الموقف الروسي هذا اثر احتجاج تركمنستان على الاتفاق الثلاثي بين شركات (روس نفط) و(لون اويل) الروسية و(شركة نفط جمهورية اذربيجان) حول استثمار حقل (كنر) النفطي في بحر الخزر.

واكد المتحدث الروسي بأن الخلافات القائمة حول كيفية استثمار مصادر النفط والغاز في بحر الخزر سببها عدم وجود وضع قانوني لهذا البحر مضيفا بأن موسكو تعتقد ووفقا للقوانين الدولية بأن بحر الخزر بحر مغلق، لذا من حق الدول المطلة عليه استثمار المصادر الموجودة فيه.

مجلة هولندية: اوروبا تتحاشى كثيرا تصعيد ازمتها مع ايران

طهران/ارنا: اكدت مجلة (نيكويوه) الهولندية ان تعامل اوروبا الشديد مع ايران في قضية محكمة ميكونوس الالمانية اتسم بطابع استعراضي لان اوروبا في الحقيقة بحاجة ماسة الى ايران واضافت: ان اوروبا في امس الحاجة الى النفط الايراني المتحرر من السيطرة الامريكية فالدول الاوروبية تعلم مدى سيطرة امريكا على نفط الشرق الاوسط ولهذا تتحاشى الاعتماد على النفط الخاضع للنفوذ الامريكي.

واشارت المجلة الهولندية الى الحظر الامريكي على ايران وقالت: الحظر لم يحقق مقاصد امريكا قط.

واكدت ان الدول الاوروبية تعلم انها اذا ما تخلت عن ايران فبوسع طهران التعامل مع شركاء اخرين خاصة في اسيا.

رئيس الجمهورية يقدم شرحا وافيا .. تتمة

عاجزان عن ادارة شؤون البلاد.

فقبل ٨ سنوات وبرغم انتهاء الحرب المفروضة فان ظل الحرب كان مهيمنا على البلاد. قوات التعبئة كانت تعاني من البطالة. مشاكل اكثر من مليون مشرد كانت تثقل كاهل الحكومة وعوائل الاسرى كانت قلقة على مصير اعزائها.

فيما الجزء الاكبر من البنى التحتية لمصافي النفط ومحطات الطاقة كانت مدمرة الى درجة يصعب معها اعادة تشغيلها وكانت الانشطة مجمدة تقريبا في خمس محافظات نكبت بالحرب.

وكانت الحكومة تواجه مثل هذه الظروف الصعبة وهي تعاني عجزا في الميزانية يبلغ ٥١٪ مع شيء يسير من احتياطي العملة الصعبة و ١٣ مليار دولار قروض خارجية ولا جباية للضرائب واضطراب الاسعار في الاسواق.

وبرغم تعطل نشاط المعامل. كان هناك انقطاع في الكهرباء لعدة ساعات يوميا وتوزيع الوقود بالبطاقات دون ان تصل شبكات الغاز الى المدن تقريبا.

كان من الصعب تفريغ عدة سفن في وقت واحد، والتضخم بلغ ٣٠ بالمائة دون زيادة رواتب الموظفين لعدة سنوات.

في مثل هذه الظروف كانت الموازنة معدومة بين الصادرات والواردات بل كانت تميل الى العجز في التصدير.

الى جانب التدني الى اقصى حد في عتاد اسلحة الجيش دون شراء سلاح جديد، وكانت مستودعات المصانع فارغة.

واضاف الرئيس: كنا نصدر ما قيمته مليار دولار من السلع المصنعة يدويا وكنا نستورد الصغيرة والكبيرة من الخارج. ومما يزيد في الطين بلة، وقوع الهزات الارضية المتوالية والتي كانت تضاعف من المشاكل المتراكمة.

ثم تحدث سماحته عن حصيلة جهود السنوات الثماني. وقال: لا أدعي اننا حولنا البلاد الى جنة ولكن يصح القول، اننا اصلحنا جميع السلبيات وضاعفنا من سرعة الايجابيات.

فمعدل البطالة مثلا انخفض من ١٥ بالمائة آنذاك الى ٩ بالمائة حاليا، والعجز في الميزانية انخفض من ٥١ بالمائة الى الصفر وان كان البعض يحاول الايحاء خلاف ذلك.

اما قيمة الصادرات فقد ارتفعت من مليار دولار ال حوالي اربع مليارات دولار سنويا دون احتساب قيمة تصدير الخدمات الهندسية والسياحية وما شابه. ثم اشباع السوق الداخلية بالسلع الانتاجية المحلية وتمهيد الطريق لتصدير الفائض.

كما ان معدل نمو الاستثمارات المالية ارتفع العام الماضي الى ١٧ بالمائة او ما يعادل ٢٥ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

كما ان اكثر من ٤٠ بالمائة من الميزانية كانت مخصصة لمشاريع الاعمار، ومعدل التضخم انخفض من ٣٠ الى ١٣٪ والميزان التجاري ظل ايجابيا خلال العامين الماضيين وازدادت معدلات جباية الضرائب الى ٣٠ بالمائة وان الامور في النهاية تتحرك لصالح ذوي الدخل المحدود وهذه احدى مآثر الحكومة.

ويجري حاليا انتاج ما قيمته عشرة مليارات دولار سنويا في مختلف قطاعات الاقتصاد. وهذا الانتاج حل محل الاستيراد الخارجي.

ولا حاجة اليوم الى ايفاد الطلبة للدراسة للخارج ولا للمعالجة ونمتلك طاقة فائضة عن الحاجة في مجال الخدمات الطبية والهندسية.

وفي الحقل الدفاعي. يجري انتاج ما قيمته ٤ مليارات دولار من الاسلحة والعتاد سنويا لتأمين حاجة الجيش. ويجري تصدير الفائض للخارج.

ومقابل ١٩ مليار دولار قيمة القروض الخارجية نملك احتياطيا بمبلغ ١٣ مليار دولار. والعجز الباقي امر عادي في العلاقات الاقتصادية بين الدول.

وفي قطاع الكهرباء وزيادة عن حاجة البلاد نقوم بتصدير هذه الطاقة الغالية الثمن الى تركيا وجمهورية آذربيجان.

وفي حقل الاتصالات نقوم سنويا بتوزيع مليوني خط هاتفي على المواطنين وفي حقل انتاج البتروكيمياويات والفولاذ والمحاصيل الزراعية نقوم بتصدير الفائض عن الحاجة الداخلية.

ونشارك سنويا في ١٠٠ معرض دولي ولنا حاليا ١٫٥ مليون طالب جامعي، ومقارنة بسكان البلاد فهي نسبة جيدة. وان ازدياد اعداد الشباب المتعلم لن يسمح بتخلف ايران عن ركب الدول الاخرى.

وفضلا عن ذلك فقد جرى تاهيل وتدريب اكثر من مليوني عامل وسيترك ذلك تاثيره على زيادة وتحسين جودة الانتاج.

وفي قطاع العلاج. ولاسباب سياسية تقرر انتاج جميع العقاقير والمعدات الطبية في الداخل ونقوم حاليا بتحضير ٩٦ بالمائة من الادوية التي نحتاجها.

ثم هناك الخدمات الكثيرة التي تقدمها منظمات اجتماعية مثل الضمان الاجتماعي ولجنة الامام للاغاثة لمكافحة الفقر والحرمان.

خلال جولة تفقدية استمرت عدة ايام ...

الرئيس رفسنجاني يفتتح العشرات من المشاريع الستراتيجية الهامة في محافظتي خوزستان ولرستان

طهران/كيهان العربي:

محافظتا خوزستان ولرستان (جنوب غربي البلاد) كانتا على موعد اواخر الاسبوع الماضي مع رائد البناء والاعمار الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي جال في مدنهما ليومين مفتتحا وواضعا حجر الاساس لمئات المشاريع الاقتصادية والصناعية والزراعية وحاملا معه بشائر المستقبل المشرق في ظل الاسلام لابناء هاتين المحافظتين فضلا عن باقي محافظات البلاد.

ففي محطته الاولى افتتح الرئيس رفسنجاني المرحلة الاولى لسدين عملاقين اقيما على نهري كرخة ومارون حيث يقع سد كرخة على بعد ٢٠ كلم غرب مدينة انديمشك وسد مارون على بعد ١٩ كلم شرق مدينة بهبهان ومن المؤمل ان يتم افتتاحهما بشكل كامل اواخر العام الجاري.

وفي موقع العمل بمشروع سد كرخة تحدث الرئيس رفسنجاني مع المهندسين والفنيين والعمال قائلا: ان بناء هذا السد الكبير يعد لاحد اضخم المشاريع الاساسية التي تنجزها الحكومة لتوفير وتطوير موارد المياه واعمار المنطقة.

واضاف: ان محافظة خوزستان وحدها وحسب الخطة المبرمجة لها ستكون قادرة على تامين حاجات البلاد من المحاصيل الزراعية والمواد البروتينية.

وهناك حاليا ٥٠٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة سترتفع مساحتها بعد اتمام اعمال السيطرة على مصادر المياه الى حدود مليوني هكتار مربع.

وقد تمت حاليا السيطرة على مياه نهر كرخة، وحينما تظهر البحيرة خلف السد بمساحة ٦٠ كيلومترا مربعا وهي ممتلئة بالمياه عندئذ سنطمئن على المياه الوفيرة المخزونة لارواء مساحات اكبر من الاراضي الزراعية.

كذلك وضع الرئيس هاشمي رفسنجاني حجر الاساس لمباشرة العمل في حرف مجرى نهر كارون بالقرب من مكان سد جديد يقام عليه كذلك بناء محطة الطاقة كارون ــ ٣ وبناء هيكل السد.

وسيجري بناء النفق الاول لحرف المياه في ٤٢ شهرا وهو بقطر ١٥ م وتقوم وزارة الطاقة بانجازه.

وبافتتاح السد ومحطة كارون ٣ سيجري توليد الفي ميغا واط من الكهرباء قابلة للزيادة الى ٣ آلاف ميغا واط.

وان سد كارون ٣ يجري بناؤه بالخرسانة المسلحة وهو بارتفاع ٢٠٥ امتار وهو اعلى سد من نوعه في ايران، وسيوفر بانجازه الطاقة الكهربائية والمياه لاعمار وازدهار المنطقة باسرها.

ويتوقع ان ينتهي العمل فيه بعد ٣ سنوات وقد تم لحد الآن انفاق ٦٣٥ مليار ريال على بنائه.

ويقع السد في محافظة خوزستان وعلى مسافة ١٨ كم الى الشرق من مدينة ايذه.

وقد اشرفت الخبرة الوطنية على وضع تصاميم السد ومحطة الطاقة الملحقة به وتقوم بتنفيذه دون مساعدة خارجية.

كما ان سد مارون سيوفر بعد افتتاحه بشكل كامل مياه الارواء لـ ٥٥ الف هكتار من سهول بهبهان وجايزان وخلف آباد وشادكان.

وقد انتهى العمل فيه بنسبة ٨٦ بالمائة ويبلغ ارتفاعه ١٧٠ م وبحيرته تتسع لـ ١٣٠٠ مليون متر مكعب وهو يتحكم في السيول الجارفة التي كان يحدثها نهر مارون اضافة الى توليد الكهرباء بمقدار ٣٨٠ ميغا واط.

واعلن الرئيس في جولته ان الحكومة وظفت اموالا طائلة لبناء ٣٤ سدا للسيطرة على المياه السطحية وسنكون قريبا قد احكمنا سيطرتنا على هذه المياه.

ووصف السد بانه مصدر بركة لخوزستان وسيلعب دوره المتميز في انعاش اقتصاديات المحافظة.

وفي محطته الثانية افتتح الرئيس هاشمي رفسنجاني ٤٠٠ مشروع عمراني واقتصادي بكلفة ٨٠٠ مليار

* الدبابة «بني هاشم» المصنوعة محليا

● رئيس الجمهورية يرعى افتتاح المرحلة الاولى من سد كرخه الكبير ويتفقد موقع العمل في سد كارون ـ ٣ ويضع حجر الاساس لبناء سد شوشتر

■ سماحته يدشن المرحلة الاولى لمصنع دبابات «بني هاشم» المتطورة ويضع حجر الاساس لبناء مجمع البتروكيمياويات في خرم آباد

● وزير النفط: انتاجنا للبتروكيمياويات يبلغ (١١) مليون طن حاليا بينما لم نكن ننتج كيلوغراما واحدا حتى العام ١٩٨٩

ريال في محافظة لرستان.

هذا وقد وضع سيادته في حفل خاص حجر الاساس لبناء المجمع البتروكيمياوي في خرم آباد بطاقة انتاج (١٧) الف طن من المشتقات البتروكيمياوية سنويا وتقدر قيمة الطن الواحد في الاسواق العالمية بحوالي الفي دولار وهي تستخدم في صناعة المنسوجات والتركيبات الصمغية والورق والسراميك والجلود وحبر الطباعة. وقد تم رصد ٥٠ مليون دولار و١٦٩ مليار ريال له. ومن المتوقع ان يسجل المصنع ارباحا سنوية بقيمة ١٣٩ مليار ريال الامر الذي يغطي تكاليفه في غضون اربع سنوات.

وتحدث السيد اقا زاده وزير النفط في الحفل فقال: حتى العام ١٩٨٩ لم تكن ايران تنتج كيلو غراماً واحداً من البتروكيمياويات فيما يبلغ انتاج هذه المواد حاليا حوالي ١١ مليون طن. وتجاوزت قيمة صادراتنا في هذا القطاع العام الماضي الـ ٥٠٠ مليون دولار ويتوقع ان تصل العام الحالي الى ٦٠٠ مليون دولار.

وتحدث عن شبكات الغاز، وقال: بوشر العمل منذ اليوم لايصال الغاز الى اربع مدن في هذه المحافظة وبذلك يرتفع عدد المدن التي امتدت اليها شبكة الغاز الى ٣٠٠ مدينة.

وكان الرئيس رفسنجاني قد اوعز بمباشرة العمل لايصال شبكات الغاز الى اربع مدن هي خرم اباد ودورود وازنا واشتريتان الى جانب خط نقل الغاز في خمين الى اليكودرز.

واضاف: في حال انجازنا بناء ٣٠ وحدة بتروكيمياوية سيصل انتاج البلاد من البتروكيمياويات الى ٣٠ مليون طن وعلينا ان نسابق الزمن لتحقيق هذه الامنية.

فنحن انتقلنا من الصفر الى قبل سنوات الى انتاج (١١) مليون طن، وآفاق هذه الصناعة غير محدودة، ونحن نمتلك الغاز بما يكفي ويزيد.

بعد ذلك دشن الرئيس رفسنجاني المرحلة الاولى لمصنع دبابات «بني هاشم».

واستعرض سماحته الدفعة الاولى لهذه الدبابات ووقع على وثيقة تسليمها لممثلي القوات المسلحة.

ووصف الرئيس هاشمي رفسنجاني لدى افتتاح المصنع في مدينة «دو رود» في محافظة لرستان هذا اليوم بيوم تاريخي بالنسبة للقوات المسلحة وللذين شاركوا في الحرب واطلعوا على دور الدبابة المتطورة في الدفاع والهجوم وان سماع نبأ افتتاح مصنع الدبابات هذا سيسرهم للغاية.

واضاف سيادته الخبرة الايرانية وبجهودها التي لا تعرف الكلل قلصت من حجم الانفاق الدفاعي وحولت هذه الصناعة الى سلعة محلية وبذلك تكون قد انجزت عملا عظيما.

واضاف: ان بناء مصنع لانتاج اطارات الطائرات الحربية والمدنية يعد من المشاريع العسكرية المهمة وهذا المصنع قد انجزته الخبرة المحلية المبدعة الخلاقة و كنا توازن بين بناء المصانع العادية والمصانع العسكرية ولم نغفل عنها لحظة واحدة، فالجزء الاكبر من طاقتنا العسكرية منهمك في الانشطة المدنية. ونحن لا نفكر بالهجوم على احد وسلاحنا مكرس للدفاع عن الوطن.

وبعد عودته الى طهران تحدث الرئيس رفسنجاني عن نتائج جولته السريعة في محافظتي خوزستان ولرستان حيث اكد سيادته ان هاتين المحافظتين ستتحولان قريبا الى محورين رئيسين في القطاعين الزراعي والصناعي وذلك مع الانتهاء من المشاريع العمرانية التي تنفذ حاليا وبالاخص المشاريع التي ستؤدي الى السيطرة على المياه السطحية وتنمية المشاريع الصناعية ذات البنية التحتية.

واضاف سيادته يقول: ان مشاريع البناء والاعمار التي تنفذ حاليا في المحافظتين تندرج في اطار برامج التنمية الستراتيجية وقد انجز البعض منها والحكومات القادمة ستواصل مستقبلا مسيرة البناء والاعمار.

واكد الرئيس رفسنجاني بان برامج السيطرة على المياه السطحية في المحافظتين كبناء سدود (كرخه) و(مارون) و(كارون ٣) و(كتوند عليا) التي لها تأثير مباشر على اقتصاد البلاد، قيد التنفيذ معتبرا بناء سد (كرخه) من مفاخر مرحلة البناء والاعمار واكد قائلا: مع الانتهاء من تشييد السد ستتكون بحيرة بمساحة (٦٠) كيلو متراً مربعاً وبالتالي سيتم

● البقية على الصفحة ١٤

ازدواجية السياسة الغربية

مهدي هادي

■ يبدو ان الدول الاوروبية لم تتخلّ عن سياسة الازدواجية في التعامل مع قضايا العالم الاسلامي وايران الثورة الاسلامية بالذات .. فرغم ان هذه الدول تؤكد باستمرار وعبر تصريحات المسؤولين الفرنسيين والالمان وغيرهم على ضرورة تمتين وتعزيز العلاقات الاوروبية مع العالم الاسلامي على اساس التعاون البناء ومع ايران على وجه الخصوص، واعترافهم بانها قوة اقليمية كبيرة لا يمكن تجاهلها او تجاهل دورها المؤثر في الساحتين الاقليمية والدولية .. ورغم معارضتهم للقوانين والسياسات الاميركية الابتزازية لايران وتأكيدهم على مسألة التلاقي الحضاري بين الغرب والاسلام ودعمهم لندوات وافاق الحوار بين الطرفين .. رغم كل هذه المواقف وغيرها، الا اننا نجد هذه الدول تقدم على خطوات تناقض ما تدعيه من مواقف ورؤى وسياسات وتجعل المراقب ينظر الى التأكيدات السابقة على انها نوعا من النفاق السياسي والدجل الاعلامي وتعزز الاعتقاد لديه بان هذه الدول ما تزال مطية الاميركان رغم تأكيداتها على رفضها ومعارضتها الانجرار وراء السياسة الاميركية التي تضر بالمصالح الغربية فضلا عن المصالح الاميركية نفسها .. كما تمثل ذلك في استقبال مساعد وزير الخارجية البريطاني لسلمان رشدي صاحب الكتاب التجديفي آيات شيطانية والذي تطاول فيه على مقدسات مليار مسلم وتبع ذلك دعوة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الفرنسية (البرلمان) الاشتراكي جاك لانغ الذي لم يكتف بدعوة رشدي واستقباله في البرلمان الفرنسي وانما طالب بفرض عقوبات على ايران لانها لم تلغ فتوى الاعدام بحق رشدي التي اطلقها قائد الامة الاسلامية الامام الراحل الخميني قدس سره الشريف.

وفي الحقيقة، ان مثل هذه الخطوات لا يمكن تفسيرها او النظر اليها الا في اطار الامور التالية:

١ـ ان الدعوات المتكررة من جانب المسؤولين الاوروبيين لسلمان رشدي مهما حاول الاوروبيون عنونتها او وضعها في اي اطار آخر تشير بما لا يقبل الشك او انها تترك لدى المسلمين انطباعا عاما بان الاوربيين يتبنون اساءات رشدي واستهتاره بالمقدسات الاسلامية وهذا يعزز القول السائد بان الاوربيين لم يتخلوا عن الروح العدائية الصليبية للاسلام ولم يتخلوا عن عدائهم للمقدسات الاسلامية فاستقبالهم لرشدي انما يؤكد تحدي واستخفاف المسؤولين الاوربيين لمشاعر وكرامة الامة الاسلامية واستخفافهم بمقدساتها الاسلامية.

وما زاد الموضوع حساسية .. وما زاد هذا الرأي تجريحا لدى المسلمين هو ان المسؤولين الاوربيين اقدموا على هذه الخطوات بينما يقوم العدو باهانة مماثلة للمقدسات الاسلامية في الارض المحتلة كما تمثل ذلك في الملصقات الجدارية المسيئة لنبينا محمد (ص) وغيرها من الممارسات الشائنة فتزامن الخطوات الاوروبية مع الاساءات الصهيونية اعطت انطباعا آخر ان الخطوات الاوروبية انما تشكل دعما وتأييدا لما اقدم عليه الصهاينة في توجيه الاهانة الى المقدسات الاسلامية.

٢ـ ان القيام بهذه الخطوات انما يعطي انطباعا ايضا بان الدول الاوروبية انساقت وراء ما يريده الكيان الصهيوني في اقدامه على الاساءة الى المقدسات الاسلامية وهو تكريس الفهم الصهيوني للصراع مع المسلمين واسلامهم ومحاولة الصهاينة جر الغربيين وراءهم في معركتهم مع الاسلام فهؤلاء الصهاينة ما انفكوا يحاولون خداع الرأي العام الغربي بان الاسلام يريد القضاء على الغرب والقضية قضية حياة او موت اما الغرب او الاسلام!! بهدف توريط الغربيين في معركتهم مع الاسلام واهله.

بيد ان موقف الامة الاسلامية ورد فعلها ازاء الاساءات الصهيونية والغربية المتكررة للمقدسات الاسلامية يعتبر عاملا مشجعا للغربيين والصهاينة في التجرأ على المقدسات الاسلامية فلحد الآن لم تكن ردود فعل ابناء الامة الاسلامية ازاء الاهانة الصهيونية للرسول الاكرم(ص) بالمستوى المطلوب ولم ترق الى ردة الفعل العارمة التي ابداها ابناء الامة استجابة لنداء قائد الامة الراحل الخميني (قدس) عندما نشر رشدي كتابه المشؤوم برعاية وتبني غربيين. صحيح اننا نسمع تظاهرات احتجاجية هنا وهناك .. الا ان ابناء الامة مدعوون الى تصعيد الموقف ضد الصهاينة وضد الغربيين لان ابداء ردود الفعل الضعيفة والخافتة اطمعت الغربيين والصهاينة في التجرؤ مرة اخرى على الاستخفاف بالمقدسات الاسلامية وتتأكد دعوة الامة الى التحرك بفاعلية اكثر اذا اخذنا بنظر الاعتبار التحليلات القائلة بان الاساءات الصهيونية الغربية للمقدسات الاسلامية تستهدف اختبار رد فعل الامة ليصار على اساسه اتخاذ موقف او خطوة اكثر جرأة وتحد لابناء الامة ويجمع المراقبون والمحللون على انه ليس من المستبعد ان يقدم العدو على تخريب بيت المقدس كخطوة اخرى تتبع الاساءة الى الرسول الاكرم (ص).

في ختام اعمال اللجنة المشتركة بحضور وزيري خارجية البلدين

الجمهورية الاسلامية وتونس توقعان مذكرة تفاهم لتطوير التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي بين البلدين

* الدكتور ولايتي وزير الخارجية ونظيره التونسي في حديث ودي بتونس

طهران / كيهان العربي:

تعزيزا للعلاقات الاخوية بين الجمهورية الاسلامية وتونس وبهدف المشاركة في اعمال الاجتماع الاول للجنة الايرانية ــ التونسية المشتركة زار الدكتور ولايتي وزير الخارجية تونس على رأس وفد سياسي ـ اقتصادي ـ ثقافي رفيع المستوى حيث عقدت اللجنة عدة جلسات تم خلالها بحث اوجه التعاون الشامل بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

وقد وقع الدكتور ولايتي ونظيره التونسي السيد عبدالرحمن الزواري في ختام اعمال اللجنة على مذكرة تفاهم مشتركة اكدت على تشكيل ثلاث لجان سياسية واقتصادية وثقافية ـ علمية.

واكدت المذكرة كذلك ضرورة برمجة جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية في طهران بالشكل المناسب واعرب الطرفان عن املهما بزيادة حجم التبادل وتنويعه.

وستصدر ايران بموجب هذه المذكرة ١٠٠ الف طن من الكبريت و٣٠ الف طن من الامونياك بينما ستستورد ٣٠ الف طن من حامض الفسفوريك.

كما اتفق البلدان على التعاون المصرفي والمالي بينهما والتعاون في قطاع النفط والبتروكيمياويات والمعادن واعرب الجانب التونسي عن رغبته في اقامة استثمارات مشتركة مع ايران في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط والحفر داخل وخارج البلدين.

وقرر البلدان التعاون في مجال صيد الاسماك وبناء سفن الصيد والزراعة والنقل والخدمة الهندسية والسياحة والصحة والتعليم والرياضة.

وصرح الدكتور ولايتي بعد التوقيع للصحفيين التونسيين قائلا: ان مستقبل العلاقات وفي ضوء المحادثات التي جرت على مدى يومين وانعقاد الاجتماع الاول للجنة المشتركة يبشر بالخير خدمة للشعبين المسلمين الايراني والتونسي.

ونحن نعتقد بان التعاون بين ابناء الاسلام هو الرد العملي على المخططات التآمرية المضادة للعالم الاسلامي.

وكان الدكتور ولايتي قد صرح قبل مغادرته تونس ان اجراء المشاورات بين الدول الرئيسية الاعضاء في المؤتمر الاسلامي يشكل احد اهداف زيارته

ووصف نتائج الاجتماع الاول للجنة الايرانية ــ التونسية المشتركة الذي انتهى بتوقيع مذكرة تفاهم بانها ايجابية وبناءة وقال: بالرغم من امتلاك تونس لعلاقات وتعاون واسع مع دول اوروبا الا انها تولي اهمية خاصة للتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ولذا فان وزير الخارجية التونسي عين نفسه رئيسا للجانب التونسي في اللجنة.

واكد الدكتور ولايتي: ان سياستنا المبدئية تقوم على التعاون مع البلدان الاسلامية وهو لا يتنافى والتعاون مع الدول الصناعية.

وخلال عقد الاجتماع الاول للجنة الايرانية ــ التونسية المشتركة اعرب الجانبان عن ارتياحهما لتشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة كما بحثا العلاقات الثنائية والقضايا السياسية للعالم الاسلامي مؤكدين ضرورة تبادل الزيارات بين الوفود السياسية وتوسيع التعاون الاقتصادي.

وتمنى السيد الزواري ان يساهم اجتماع القمة الاسلامي المقبل بطهران في تعزيز وحدة وتضامن المسلمين ويكون بمثابة خطوة مؤثرة على طريق تذليل مشاكل العالم الاسلامي.

واعتبر السيد الزواري زيارة الدكتور ولايتي لتونس عاملا هاما في نمو وتعزيز العلاقات الثنائية الحميمة مؤكدا ضرورة استمرار الخطوات المؤثرة في تنمية التعاون بين البلدين واضاف: ان تونس تولي اهمية خاصة للتعاون مع البلدان الاسلامية والعربية.

من جانبه اعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه لتحسن وتطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتونس مؤكدا ضرورة التعاون بين البلدان الاسلامية والتضامن فيما بينها.

واعلن الدكتور ولايتي في اللقاء عن استعداد ايران لتبادل الوفود العلمية والاقتصادية مع تونس مشيرا الى اهمية اقامة الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة في تنمية هذا التعاون.

محمود الزعبي: العلاقات الايرانية ـ السورية يمكن ان تكون نموذجا للتعاون بين دول المنطقة


رئيس وزراء سورية السيد الزعبي

دمشق/ ارنا: اشاد رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي بتنامي العلاقات الاقتصادية بين بلادد والجمهورية الاسلامية.

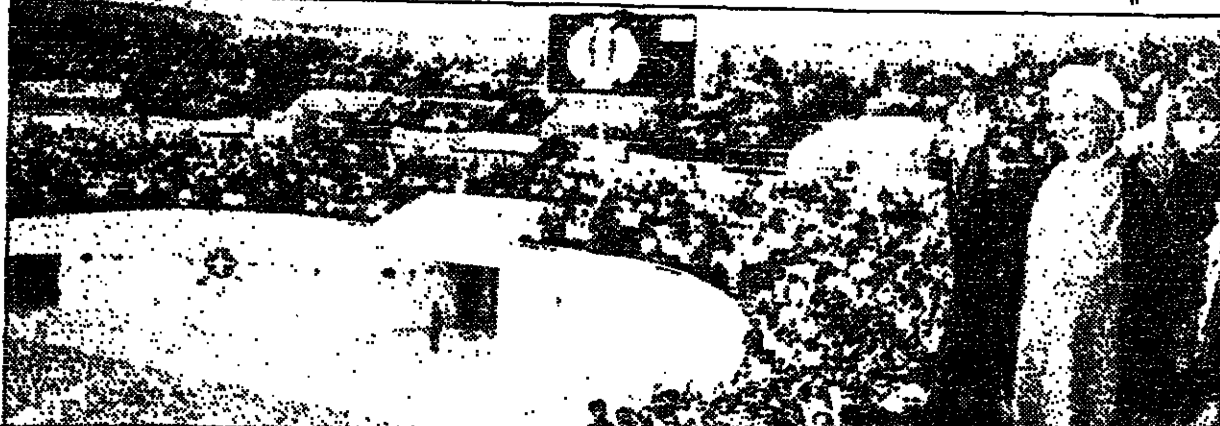
واكد السيد الزعبي في اجتماع للحكومة السورية يقول: نأمل وبالاستفادة من خبرة الخبراء الايرانيين وتقنيتهم المطابقة للمواصفات الدولية ان تستطيع سورية تقوية مؤسساتها البنيوية واضاف: نظرا للعلاقات الثنائية البارزة على الصعيد السياسي بين البلدين فان العلاقات الاقتصادية يمكنها ان تكون نموذجا للعلاقات بين دول المنطقة في مجال التعاون الاقتصادي.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن السيد الزعبي قوله: ان مثل هذا التعاون بامكانه ان يكون سدا بوجه مؤامرات تغلغل الكيان الصهيوني في اقتصاد واسواق المنطقة.

وكان النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي وقعا الاسبوع الماضي في دمشق اتفاقا للتعاون في عدد من المشاريع الصناعية والاقتصادية في مجال الكهرباء والبريد والبرق وانشاء معامل الاسمنت والسايلوات.

في حفل كبير حضره ممثلو الشريحة العمالية

رئيس الجمهورية: عمالنا مسلحون بالوعي والعقيدة والالتزام والايمان وهذا ما يميزهم عن باقي عمال العالم في جميع مجالات الحياة


● الرئيس رفسنجاني يحيي العمال في اجتماعهم الكبير

طهران/ كيهان العربي:

تكريما للرئيس هاشمي رفسنجاني وتثمينا للدور الكبير الذي لعبه سيادته لخدمة الطبقة العاملة في البلاد خلال سنوات رئاسته الثماني اقام الاتحاد الاسلامي لعمال ايران مهرجانا حاشدا في ملعب الحرية بطهران تحت شعار (تكريم رفسنجاني، دعم خاتمي) حضره الالاف من العمال حيث اشاد الرئيس رفسنجاني في خطاب قيم القاه في المهرجان بالدور الكبير الذي لعبه العمال في مرحلة البناء والاعمار ووصفه بانه مشرف للغاية.

واكد سيادته ان احقاق الحقوق المشروعة للعمال يمثل احد اهداف الثورة والنظام الاسلامي ونابع من روح العدالة الاسلامية وقال: المنجزات التي تحققت للعمال خلال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية كانت في اطار تحقيق هذا الهدف السامي.. حيث لايمكن لاحد يدعي خدمة الشعب ويعمل من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وهو يتجاهل حقوق العمال.

واضاف رئيس الجمهورية: ان قانون العمل كان الخطوة الاولى على طريق احقاق الحقوق خاصة في ظروف الحرب الحرجة وهذا القانون يشكل حاليا صرح النظام العمالي في البلاد ولا اتصور ان هناك من يحاول اضعافه وهو انجاز خالد.

وتحدث سيادته عن الاجراءات التي نفذت لتاهيل وتدريب واعداد العمال واكد قائلا: افلحنا في بناء هذا الركن الاساسي وقد امضى الملايين من العمال دورات تدريبية وتأهيلية نظمتها وزارة العمل ولا ينبغي لاحد ان يخمد جذوة هذا المشعل الوهاج.

كما ان اشتراك العمال في ملكية المصانع هي خطوة واسعة اخرى على طريق النهوض بمستوى العمال المعاشي، واضاف: هذه الخطوة الكبيرة غير مستكملة حاليا ولكنها حق اقره النظام ولابد من متابعتها حتى نهاية المطاف وحتى تستوفي مضمونها ودلالتها.

وتحدث عن تحسين اجور العمال، وقال: ان الحكومة قامت باجراءات كثيرة في هذا الحقل لابد من استمرارها لتعطي اكلها.

ودعا سماحته العمال الى التحلي بروح اليقظة في جميع مجالات الحياة فالميزة البارزة التي تميز قطاع العمال في ايران عن باقي الدول الاخرى هو ان عمالنا مسلحون بالوعي والعقيدة والالتزام والايمان بالقيادة والنظام دون ان تؤثر فيهم الشعارات البراقة والقرار الذي يتخذونه قرار واع ودقيق.

واعرب الرئيس رفسنجاني في ختام خطابه عن شكره الجزيل لمنتسبي الطبقة العاملة لاقامتهم هذا المهرجان التكريمي وحيا ذكرى شهداء العمال الابرار.

اتحاد المصارعة الايراني يحتج رسميا على الاتحاد الدولي للمصارعة

طهران/ ارنا: اعلن نائب رئيس المصارعة الايراني عن احتجاجه ودهشته اثر قيام اتحاد المصارعة الدولي / فيلا/ بالاستفسار من الدول الاعضاء في الاتحاد فيما اذا كانت توافق ام لا على استضافة ايران لبطولة العالم للمصارعة الحرة والتي ستقام عام ١٩٩٨.

وقال محمدرضا طالقاني يوم الثلاثاء في حديث له مع مراسل /ارنا/ انه بعد تلقي الامانة العامة لاتحاد المصارعة الايراني رسالة من /فيلا قام اعضاء الهيئة الرئاسية للاتحاد بعقد اجتماع طارىء لبحث الموضوع وتقرر في نهاية الاجتماع ارسال برقية احتجاجية الى ميلان ارسكان رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة.

واضاف طالقاني.. لقد طلبنا في البرقية من /ارسكان/ بان يفي بوعده حول استضافة ايران للمسابقات العالمية للمصارعة الحرة عام ١٩٩٨.

وتابع يقول.. لقد صرح ارسكان رسميا خلال الاجتماع الهام الذي عقدته /فيلا/ عام ١٩٩٧ بمدينة روما الايطالية وبحضور مندوبين للمصارعة من ١٤١ دولة بان ايران هي التي ستستضيف بطولة العالم للمصارعة الحرة.

الرئيس اليماني يعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل العلاقات بين ايران والدول العربية

اثينا/ارنا: دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى تطوير العلاقات بين ايران والعالم العربي مؤكدا ان تحقيق هذا الامر يصب في صالح الامة الاسلامية.

واضاف الرئيس صالح الذي كان يتحدث مع مراسل مجلة (روز اليوسف) المصرية يقول:

«ايران دولة اسلامية شقيقة وينبغي ان تكون علاقاتها مع اشقائها وجيرانها العرب دوما علاقات طيبة وهناك الكثير من الامكانيات والفرص المتاحة لتطوير تلك العلاقات على اساس الثقة والاحترام المتبادل والتعاون المثمر لما فيه خدمة المصالح المشتركة واهداف الامة الاسلامية».


● الرئيس اليماني علي عبدالله صالح

واضاف السيد علي عبدالله صالح انه يتمنى ان يعطي الرئيس الايراني المنتخب حجة الاسلام السيد محمد خاتمي اولوية لتعزيز العلاقات بين ايران واشقائها العرب وتوسيع افاق التعاون معهم.

وردا على سؤال حول التحالف التركي الصهيوني اجاب الرئيس اليماني انه من المفروض از تراعي تركيا مصالحها الكبيرة مع العرب بدلا من تهديد تلك المصالح بتحالفها مع الكيان الصهيوني.

في مذكرة رفعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ...

الجمهورية الاسلامية تحتج على امريكا لخرقها معاهدة حظر التجارب النووية وتحملها مسؤولية بدء سباق نووي جديد

طهران/ كيهان العربي:

سجلت الجمهورية الاسلامية قلقها الشديد من خرق امريكا لمعاهدة حظر التجارب النووية وذلك من خلال مذكرة رفعتها الى السيد هانس بليكس سكرتير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

اعلن ذلك الدكتور رضا امر اللهي مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية رئيس منظمة الطاقة الذرية في حديث صحفي مضيفا: ان امريكا اثبتت بتجربتها النووية الاخيرة انها لا تريد الحفاظ على مخزونها النووي فحسب وانما الى تطويره وتحديثه.

وهذه التجربة فضلا عن تأثيرها السياسي السلبي فانها ستترك اثارا مدمرة على البيئة وستدفع الدول التي لا تملك سلاحا نوويا للتملص من التزامها بمعاهدة حظر التجارب النووية.

ودعا الدكتور امر اللهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايفاد فريق من الخبراء النوويين الى امريكا لقياس تأثير الانفجار على البيئة.

ونفى د. امر اللهي محاولة ايران امتلاك السلاح النووي، وقال: لا نملك برنامجا خاصا بهذا الشأن.

وحول ابعاد التعاون الايراني الروسي في حقل استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية، قال: ان البلدين يتعاونان لبناء محطة الطاقة النووية في بوشهر حسب الاتفاق المبرم وفي الموعد المقرر.

وستحصل روسيا على ٧٨٠ مليون دولار ولم نواجه اية مشكلة في هذا المضمار، وفي حال اتمام بناء المحطة سنبادر الى بناء محطة اخرى جديدة مع روسيا

المتحدث بأسم الخارجية الاسلامية يفند مزاعم مجلة المانية

طهران/ارنا: فند الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسلامية بشدة المزاعم الواهية التي نشرتها مجلة (اشبيغل) الالمانية حول ضلوع الجمهورية الاسلامية في حادث لوكربي.

وكانت اشبيغل تبجحت بقول المحتال الفار (ابي القاسم مصباحي) الذي ادعى ان ايران هي التي اصدرت الامر بتفجير طائرة (بان امريكان) عام ١٩٨٨ في سماء لوكربي.

واعتبر الدكتور محمود محمدي ان هذه الدعايات الكاذبة تأتي متزامنة مع موجة سخط عارمة لاتباع الاسلام وسائر الاديان الالهية بسبب هتك الكيان الصهيوني بوقاحة لحرمة رسول الاسلام محمد (ص). وقال: هذه المزاعم تطلق في وقت جرحت فيه مشاعر مسلمي العالم والمسيحيين واتباع سائر الديانات الالهية بسبب اساءة الصهاينة لرسول الاسلام (ص) ومريم العذراء (ع).

واكد الدكتور محمدي ان طرح مثل هذه الاتهامات العارية عن الصحة من قبل شبكات الدعاية الالمانية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية يستهدف حرف الرأي العام العالمي عن الاستياء العارم للامة الاسلامية وسائر اتباع الاديان الاخرى من الكيان الصهيوني.

ومضى يقول: ان مصباحي الملقب (الشاهد سي) بات اداة يلوح بها الاعلام الالماني خدمة لمصالح الغرب وارضاء للكيان الصهيوني ليقوم باطلاق الادعاءات والاتهامات السخيفة ضد الجمهورية الإسلامية.

وشهد شاهد من اهلها ..

فضائح نتن ياهو بالمزاد

● عبدالرزاق محمود

لا هو وفي بالعهد، اذا قيل له نعم، اجاب بلا، أخذ ولم يعط شيئا، خان زوجته وفجر مع احدى وزيراته، يعترف بفجوره جهارا، صلف فاجر وقح يعارك حتى وزير خارجيته، الجامعة العبرية في القدس رفضت مشاركته في احتفالها، عرفتموه بالتأكيد؟!!

انه رئيس وزراء اسرائيل نتن ياهو غارق في لجة الدعارة يريد تحويل الشرق الاسلامي الى بورة فساد واباحية!!!

كل شيء يهون الا ان يضع الرجل المسلم يده في يد نتن ياهو على اعتبار ان مجلس وزراء اسرائيل هو مستقع عفن كما صرحت بذلك سارة زوجته لمجلة فوكوس الالمانية، وهل هناك فرق بين النتن والعفن؟!!

زوجة رئيس وزراء الكيان الصهيوني اكدت ان زوجها له علاقات غير مشروعة واكدت بان كثيرا من نواب الكنيست (البرلمان) حاولوا اقامة علاقات غير مشروعة معها.

ووصفت سارة في حديث نشرته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ودونما حرج الاشخاص الذين يخونون بانهم نفايات في اشارة لزوجها نتن ياهو.

وكان نتن ياهو قد اعترف في ١٩٩٣ عندما كان في المعارضة بأنه خان زوجته.

وتساءلت سارة وفي محاولة لخلط الاوراق بعد ان اقرت هي بسوءة زوجها: لماذا تحملون على زوجي فقط؟ وكأنه بريء وامين ونزيه، واضافت: اتعرفون عدد الرجال الذين اصبحوا اليوم نفايا وحاولوا اغرائي؟ تعني ان مجلس النواب هو توأم مجلس الوزراء.

واضافت: اسألوا شيمون بيريز زعيم حزب العمل السابق (من) يرافقه عندما يذهب الى نيويورك؟!

ترافقه مسؤولة وعشيقة في أن واحد!!

بعد هذا الافضاح المكشوف ونشر الغسيل الذي قامت به زوجة نتن ياهو انبرى المتحدث بلسان رئاسة الحكومة للقول ان نتن ياهو يأسف (للاقوال) وليس الاتهامات الصارخة والفضائح التي ما بعدها من فضائح التي ادلت بها زوجته في حالة غضب على حد تعبير المتحدث الرسمي، وماذا يمكن ان تقوله لو كانت في لحظة طلاق؟!!

نتن لا اول رئيس وزراء ولن يكون الاخير في (غيتو) حيث يقوم فيه الحاخامات بتزويج امرأتين سحاقيتين كما جاء في التقارير الخبرية قبل ايام!! هؤلاء باعوا انفسهم للشيطان وهم عبدة المال والجنس وارباب الخيانة والفجور.

نتن ياهو بهذه المواصفات يريد من دول التطبيع ويصر عليها اصرار المجانين بان تتأقلم مع افكاره التوسعية.

قبل ايام خرجت تظاهرة احتجاجية في تل ابيب ضد نتن ياهو، تطالب باجراء انتخابات مبكرة لازاحته قبل ان يفلت زمام الموقف!! حينما يلتقي نتن ياهو كلنتون في واشنطن تحسب نتن ياهو هو كلنتون، وكلنتون هو نتن ياهو، والطيور على اشكالها تقع!!

نتن ياهو يفكر (بتحنيط) عملية (السلام) ويرى انصاره (بتعليبها) لانها تكون جاهزة للاستخدام عند الطوارىء!

ولا يستحي الرجل وهو يقف عند حائط المبكى وعلى رأسه العرقوب (يبكي) ويتعبد!! هذا ليس بدجل، ولا مراوغة وانما هو منتهى الوقاحة!

الرئيس كلينتون وحده الذي يرتاح لمثل نتن ياهو لانه من نفس (الجنس) والطينة والصنف من الشواذ!! حرام ان يضع مسوول عربي مسلم يده مصافحا هذا النتن وحرام ان يكون هذا مفاوضكم ومحاوركم!!

هذا قليل عن كثير مما اوردته وكالة الانباء الفرنسية ومجلة فوكوس الالمانية والصحف الاسرائيلية.

انظروا يا عرب مع من تتعاملون!! وتأملوا في دواعي تعنت وصلف هذا النتن! حتى الجاليات اليهودية في اوروبا اخذت تؤكد على (خصوصيتها) الاوروبية بوجه اليهودية الاميركية وتؤكد احتفاظها بحقها في انتقاد اسرائيل.

هذا ما اعلنه ممثلون عن يهود اوروبا في اجتماع عقدوه مؤخرا في ستراسبورغ الفرنسية ان يهود اوروبا يعتبرون انهم يملكون ارثا من القيم الاوروبية وادراكا للماضي وتقاليد تولدت من النكبات وانهم قادرون على مواجهة اليهودية الاميركية ونتن ياهو واحد منهم!!

نتن ياهو هو مزيج من مكونات او الاصح نفايات اميركية ـ صهيونية هي الاسوأ والاخطر فهل يمكن بعد هذه الثقة برجل يخون كل المقدسات!!

هذا قليل من كثير!

انظروا مع من تتعاملون!!

مصادر صحفية لبنانية تؤكد بان الدبلوماسيين الايرانيين المختطفين مازالوا احياء في سجون الكيان الصهيوني

بيروت/ارنا: اشارت مصادر صحفية مطلعة ان الحكومة الصهيونية ربطت بين مصير الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة المخطوفين في لبنان ومصير الطيار الاسرائيلي (ران آراد) الذي اسقطت طائرته في اجواء الجنوب اللبناني.

جاء ذلك في مقال نشرته مجلة (الوطن العربي) بعنوان: من الذي اختطفهم جعجع ام حبيقة؟

اشارت فيه الى الوثائق المرتبطة باختطاف اربعة دبلوماسيين ايرانيين من قبل القوات اللبنانية جاء فيه: منذ ان اعلن رئيس لجنة المعتقلين والمسجونين في نيقوسيا السيد احمد حبيب الله نقلا عن المصادر الصهيونية بان اربعة دبلوماسيين ايرانيين اختطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢ لا يزالون على قيد الحياة اثيرت القضية مرة اخرى على مستوى الجمهورية الاسلامية ولبنان وطرحت عدة اسئلة كان ابرزها ما يتعلق بمصير الطيار الصهيوني (ران آراد) ومصير العديد من اللبنانيين الذين اختطفوا في سنوات الحرب الاهلية.

واشار كاتب المقال الى الوثائق التي تثبت بان الايرانيين الاربعة ما زالوا احياء وقال: اقترحت الجمهورية الاسلامية على لبنان خلال مشاركة وزير الخارجية اللبنانية في احد المؤتمرات بطهران تشكيل لجنة ايرانية ـ لبنانية مشتركة للبحث عن مصير الايرانيين الاربعة ولم يرد الوزير بشكل مباشر ولا يزال هذا الاقتراح يخضع للتشاور بين الطرفين

وتؤكد بعض التقارير نقلا عن مصادر مطلعة بان تشكيل اللجنة المذكورة سيتم طرحه مرة اخرى بشكل رسمي وجدي وعلى ضوء تصريحات احمد حبيب الله.

واضافت مصادر اخرى بان ايران لن تكتفي بهذه اللجنة لمتابعة موضوع الاسرى الايرانيين وستطلب من الاطراف الدولية والصليب الاحمر الدولي متابعة ملابسات هذه القضية خصوصا بعد ان اعلن متحدث باسم دائرة السجون الصهيونية في الثامن عشر من اذار الماضي عن وجود (٢٠) شخصا من غير الفلسطينيين ومنهم ثلاثة ايرانيين معتقلين في سجون الكيان الصهيوني.

وتضيف (الوطن العربي) نقلا عن كاتب المقال قوله بان المصادر الايرانية تعتقد بان الكيان الصهيوني الذي يتابع منذ فترة قضية الطيار (ران آراد) ربما وبعد فترة انتظار طويلة سيقرر ربط مصير هذا الطيار بمصير الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين هم الآن على قيد الحياة وعلى ضوء المعلومات المتوافرة حول وجود (اراد) في السجون الايرانية؟!

هذا وطرح كاتب المقال سؤالا قال فيه: اذن من هو الذي سلم الايرانيين الاربعة الى الكيان الصهيوني جعجع ام حبيقة؟ويجيب على سؤاله هذا مع ذكر بعض الاحتمالات:

النظرية الاولى تقول: كان بامكان القائد السابق للقوات اللبنانية وهو مسجون في الوقت الحاضر وكان يتمتع بصلاحيات امنية كاملة في منطقة الشمال اللبناني، كان بامكانه ومن دون الرجوع الى المنظمة المركزية الامنية للقوات اللبنانية ان يتخذ قرارا فيما يتعلق بالاشخاص الاربعة المخطوفين.

وهناك نظرية اخرى لم يتم التأكد منها تقول بأن الايرانيين الاربعة لا يزالون معتقلين في سجون القوات اللبنانية بعد توقيف سمير جعجع ويبدو ان احد المساعدين الامنيين لجعجع فضل في ذلك الوقت تسليم الايرانيين الاربعة الى حلفائهم القدامى (الصهاينة) لا الى المنظمات اللبنانية التي اعتقلت سمير جعجع، واول دليل على هذه النظرية هو تصريحات وتأكيدات حبيب الله بان الايرانيين الاربعة وصلوا الى الكيان الصهيوني قبل سنتين . . ويشار الى ان جعجع اعتقل قبل ثلاث سنوات.

جدير بالذكر ان الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة وهم السيد محسن موسوي القائم بالاعمال والحاج احمد متوسليان الملحق العسكري وكاظم اخوان مراسل وكالة الانباء الايرانية وتقي رستكار مقدم السائق والمستشار الفني، كانوا قد اختطفوا وهم في طريقهم الى مدينة طرابلس في المنطقة الواقعة تحت سيطرة الميليشيات اللبنانية في العام ١٩٨٢ وهناك وثائق تثبت بانهم احياء رازحون في السجون الصهيونية.

حوار مع العاملين في المسلسل التلفزيوني «اطفال مدرسة همّت» . .

بناء متماسك وادوار جديدة للاطفال تبرز قابلياتهم للاستقلال

عرضت قبل مدة الحلقة الاخيرة من المسلسل التلفزيوني «اطفال مدرسة همت»، وبذلك انتهى بث هذا المسلسل المكون من ١٢ حلقة بعد ان شد الى الشاشة انظار الكثير من المشاهدين الذين ابدوا استحسانهم واعجابهم بالمسلسل، الامر الذي انعكس على الصفحات السينمائية للصحف والمجلات المعنية بشؤون الفن

بهذه المناسبة كان لنا لقاء مع بعض العاملين في انتاج المسلسل تقرأون فيما يلي نصه:

* المخرج رضا مير كريمي

■ حدثنا عن ماضيك الفني.

□ خريج فرع الغرافيك من اكاديمية الفنون الجميلة، وكان اول اعمالي فيلما قصيرا (١٦ ملم) بعنوان «لاجله» وقد حاز في مهرجان الفجر السينمائي السادس على جائزة افضل فيلم قصير. وكان فيلمي القصير الاخر بعنوان «يوم ماطر» وقد شارك في عدة مهرجانات محلية واجنبية اما فيلم «النيك» وهو من قياس ٣٥ ملم فقد عرض عدة مرات من القناة الاولى في التلفزيون الايراني. واخرجت مسلسلا باسم «الشمس وعزيز خانم» في ٢٦ حلقة عرض من القناة الثانية. وآخر اعمالي هو اخراج مسلسل «اطفال مدرسة همت»، اما القاسم المشترك بين جميع هذه الاعمال فهو سينما الاطفال.

■ ماهي مقدمات ودوافع العمل في مسلسل «اطفال مدرسة همت»؟

□ استحسنت هذا المشروع لانني وجدت فيه بناءً جديدا وادوارا جديدة للاطفال تبرز فيها قابلياتهم على الاستقلال وحل مشاكلهم بانفسهم والتطلع الى الرجولة.

■ اغلب وربما كل الممثلين في المسلسل من غير المحترفين. فهل تجد العمل مع الممثلين غير المحترفين اسهل وافضل؟

□ بما انني لم اعمل لحد الان مع ممثلين محترفين، لذا يصعب عليّ المقارنة بين المحترفين وغير المحترفين. وبشكل عام اعتقد ان العمل مع غير المحترفين لايواجه مشكلة كبيرة فضلا عن ان نتائجه تاتي طبيعية اكثر.

مسعود جدي (مساعد المخرج)

■ كيف كانت اجواء العمل في المسلسل؟

□ كانت اجواء ودية تغمرها روح الصداقة والتعاون والصبر والاستشارة وهذا يعود بالدرجة الاولى الى اسلوب تعامل المخرج مع فريق العمل، وبالدرجة الثانية الى مواهب الاطفال الممثلين وتفاعلهم مع ادوارهم في المسلسل.

بالطبع كان التصوير يستغرق جزءا من وقتنا، فيما تمضي باقي اوقاتنا خارج عمليات التصوير، والعجيب ان وضع وحالات وسلوك الاطفال خلال اوقات



* جدي يوجه الممثلين

التصوير وخارجها كان واحدا لايتغير كثيرا، ولعل ذلك احد اسباب نجاحنا.

مهران رجبي (ممثل دور المعاون)

■ حدثنا عن ماضيك الفني وكيف التحقت بفريق العمل في مسلسل «اطفال مدرسة همت»؟

□ انا مدرس الغرافيك في ثانويات الفنون الجميلة بمدينة كرج. وكانت مشاركتي في المسلسل لمجرد معرفتي بالسيد مير كريمي الذي كنت زميله ايام الدراسة الجامعية. والواقع انها كانت اول تجاربي في التمثيل وهو الذي دفعني امام الكاميرا وجعلني امثل دور معاون المدرسة. وطبعا انا مدرس في الحقيقية وقد مارست مهنة التعليم في المدارس الابتدائية وحتى الجامعة لذلك كنت اعلم كيف يجب ان اتصرف وهكذا كان الدور سهلا بالنسبة لي لكن الذي اقلقني هو الارتباك امام الكاميرا وهذا ما لم يحدث كثيرا.

□ هل انت الان راض عن نتيجة عملك وتمثيلك.

■ هذا ما لا استطيع انا الحكم بشانه بل يجب السؤال من الاخرين اولا لان الحكم الايجابي للانسان عن نفسه غير معتبر وثانيا لانني عند مشاهدة المسلسل كنت اترصد واتذكر الاحداث الجانبية التي حدثت قبل المشاهد واثنائها وبعدها ولم اركز على تمثيلي.

□ ما هو عموما رأيك في الدور الذي طلب اليك السيد مير كريمي تمثيله؟

■ كان دورا ثقيلا على نفسي الى حدما فهو دور سلبي وكان علي التصرف كانسان عصبي لايتحمل الاطفال والاطفال بدورهم يخافونه بل هو غير منسجم حتى مع زملائه. لكن هذا الدور السلبي يختلف كثيرا عن الدور السلبي في فيلم لتهريب المخدرات مثلا والدليل على ذلك ان العلاقة بين المعاون والاطفال تتغير في نهاية المسلسل عندما يذهبون في سفرة مدرسية، ويشعر الاطفال شيئا فشيئا ان المعاون صديقهم لكن ما ان يريد احدهم وضع ذراعه على كتف المعاون لالتقاط صورة حتى يقف المشهد

وينتهي المسلسل مما يرمز الى ان العلاقة بينهم لم تصل الى هذا الحد من الصداقة وعدم التكلف.

وعموما فقد استثقلت الدور بعض الشيء لانه كان علي التعامل بشدة مع الاطفال وكنت افضل التعامل معهم بالرفق واللين.

□ يبدو من بعض المشاهد ان كلامك لم يكن محفوظا عن ظهر خاطر وانك تتكلم ارتجالا فكم ياترى من كلامك في المسلسل كان ارتجالا؟

■ اتصور ان ٩٠ بالمائة من كلامي كان ارتجاليا وبالطبع حسب ما يقتضيه المسلسل.

حسين عابديني (ممثل دور بيوك البطل)

□ كيف دخلت عالم التمثيل؟

■ قبل دخولي هذا العالم كنت اشاهد التلفزيون لكنني لم اكن اعلم كيف يتم التصوير والتمثيل. وكان اول تمثيل لي في فيلم «الاب» من اخراج السيد مجيد مجيدي. فقد كنت ذات يوم ابيع البطيخ في مدينة كرج عندما رأيت جماعة امام احد المحال التجارية وقادني الفضول الى ذلك المكان وعندها قال لي رجل منهم: تعال انت وقف امام الكاميرا وتحدث ما شئت . ثم جاءوا الى محل عملنا وسالوا اخي الصغير: هل تمثل في فيلم سينمائي ام لا؟ واجابهم لا لكنهم قالوا انهم سيعودون غدا وفي اليوم التالي لم يحضر اخي الى المحل وقال لي انه لايريد مقابلة هؤلاء لانهم يريدون اختطافه!!

وبالتالي جاءوا في يوم اخر ووافقت على العمل معهم وذهبت الى مكتبهم وهناك طلبوا مني الصعود الى منضدة وسط الغرفة والهتاف باعلى صوتي : بطيخ.. نبيع بطيخ... ففعلت ما قالوا واذا بامرأة من الشارع تقترب بوجهها من النافذة وقد ظنت ان هذا المكان محل لبيع البطيخ!

□ حدثنا عن عملك في مسلسل «اطفال مدرسة همت» وكيف اشتركت في التمثيل؟



* لقطة من المسلسل

■ في هذه المرة طلب مني السيد جدي الذي كان معاون المخرج في فيلم «الاب» التمثيل في المسلسل واخبرني ان اطفالا اخرين سيمثلون معي . بعدها علمت ان جميعهم من شمال ايران وانني الوحيد الذي سآتي من طهران.

□ كيف كانت علاقتك بباقي الاطفال ألم تشعر بينهم بالغربة؟

■ في البداية شعرت بالغربة اذ لم اكن اعرفهم كما لم اكن اعرف لهجتهم ولا افهم ماذا يقولون لكنني بمرور الوقت تآلفت معهم وصرنا اصدقاء حميمين حتى انني تعلمت بعض كلماتهم.

□ هل لديك ذكريات عن ايام التصوير؟

■ من الذكريات التي بقيت في بالي انني عندما مثلت مشهدا عراكيا مع زميلي في المسلسل «قوي دست» كان بعض اهالي المنطقة يشاهدون المنظر وبعد انتهاء التصوير جاءوا اليه واستنكروا ان يفسح لي المجال حتى اضربه والقيه ارضا لكنه ضحك منهم وقال لهم انه مجرد تمثيل وليس عراكا حقيقيا في الامر.

سبعة افلام في مهرجان الريف الحادي عشر

اعلن القسم السينمائي في مهرجان الريف عن اسماء الافلام السينمائية التي ستشارك هذا العام في مهرجان الريف الحادي عشر الذي يستمر خمسة ايام. والافلام هي (الخطوبة) و(الشمس والقمر) و(برادة الشمس) و(الفصل الخامس) و(الصاروخ الورقي) و(مسافر الجنوب) و(الكمين).

فيلم (الخطوبة) لناصر غلام رضائي هو ثاني اعمال مخرجه الذي انجزه بتمثيل الاهالي المحليين في منطقة لرستان غرب البلاد.



* مشهد من «برادة الشمس»

وفيلم (الشمس والقمر) و(برادة الشمس) لمحمد حسين حقيقي يتناولان تضحيات رجال جهاد البناء خلال سنوات الحرب المفروضة.

اما (الفصل الخامس) فهو للمخرج رفيع بيتز الذي اخرجه عن سيناريو بعنوان (الباص) لبهرام بيضائي.

ومن الافلام الاخرى التي ستعرض في مهرجان الريف هذه السنة (الصاروخ الورقي) وهو اول اعمال فرهاد مهرانفر الذي سبق وان شاركت افلامه الوثائقية في المهرجانات المحلية والاجنبية.

كما يتطرق فيلم (مسافر الجنوب) لبرويز شهبازي الى احداث تقع لمسافر صغير ملتزم باصالته القروية، لكن الايام تأخذ بيده الى العاصمة طهران.

اما فيلم (الكمين) الذي يعرض هو الآخر في مهرجان الريف الحادي عشر فهو من اخراج حميد خير الدين.

---

٣٩ جائزة للاطفال الايرانيين في معرض نيبون العالمي

نال الاطفال والاحداث الفنانون الايرانيون ٣٩ جائزة عن اعمالهم في معرض نيبون العالمي للرسم هذه السنة.

وحسب تقرير العلاقات العامة في مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث، فقد قدم المركز في الدورة السابعة والعشرين لمعرض (نيبون) العالمي لرسوم الاطفال والاحداث المقام في اليابان، ١٨٤ عملا في الرسم نفذه اعضاء هذا المركز في مختلف محافظات ايران،

وكانت حصيلة هذه المشاركة جائزة خاصة وخمس ميداليات ذهبية واثنتي عشرة ميدالية فضية واحدى وعشرين ميدالية برونزية.

المخرج السينمائي والتلفزيوني حسين فرّخي:

اذا كان العمل التلفزيوني مسبوقا ببرمجة دقيقة فسيؤتي ثمارا طيبة

الفنان «حسين فرّخي» الناشط في السينما والتلفزيون والمسرح من مواليد ١٩٥٩، وخريج فرع التمثيل والاخراج من جامعة اعداد الاساتذة وعضو الهيئة العلمية في اكاديمية الفنون الجميلة ومدير قسم المسرح في كلية السينما والمسرح.

بدأ فرّخي العمل الفني عام ١٩٧٩ في المسرح ودخل مجال التمثيل السينمائي عام ١٩٨١، في اطار فيلم «حامل الراية». بعدها مثل في افلام «الهوية»، «ملحمة وادي شيلر»، «الثامنة والنصف مساءً» و«الى حدود اللقاء».

ولديه في ملفه فيلمان (١٦ ملم) هما «مسافرو القدس» و«لالو» وكلاهما حول الحرب المفروضة ودور الشباب فيها.

في عام ١٩٩٥ نفذ اول تجربة سينمائية له بعنوان «يحيى»، ويقوم الآن بأخراج المسلسل التلفزيوني «العودة» للقناة الاولى.



■ لماذا اتجهت بعد فيلم «يحيى» الى اخراج المسلسلات التلفزيونية؟

□ لا يمكن تسجيل سبب محدد لذلك، عندما بدأت العمل في «يحيى» عام ١٩٩٥ لم اكن اتصور وجود كل تلك الصعوبات والعقبات التي واجهتني وفي الوقت الحاضر يواجه المخرج السينمائي متاعب كثيرة اذا كان ينوي اخراج فيلم خارج نطاق الانماط والاطر الكلاسيكية الموجودة.

وبالطبع كان بودي اخراج فيلم آخر بعد «يحيى». وجرى القرار حول فيلم حربي، بلغنا به مرحلة ابرام العقد، لكنه لم يصل الى مستوى الانتاج.

واواخر العام الماضي اقترح عليّ اخراج مسلسل تلفزيوني من ست حلقات ، فقرأت نص السيناريو وادخلت عليه بعض التعديلات ، وبدأنا العمل بمثابرة وجد، حتى اننا انجزنا التصوير خلال اسبوعين.

■ هل العمل التلفزيوني اقل مشاكل بالنسبة للمخرج؟

□ بصورة عامة، فأن الانسان يستطيع العمل افضل عندما لا يختزن قلق الاقتصاديات، ولا ينهمك في قضايا الانتاج والميزانية.

احدى المشاكل التي عانيتها في فيلم «يحيى» انني كنت المخرج والمنتج في نفس الوقت، والقلق الاقتصادي قد يترك آثارا سلبية على عمل المخرج، اما في الاعمال التلفزيونية فأن القناة هي المنتجة، والمخرج مخرج وحسب لذلك لم تساورني اية هموم مادية واستطعت تصوير جميع المشاهد بذهن مركز خلال مدة قصيرة.

■ هل المسلسل تتمة لفكرتك السابقة ام انه فكرة جديدة؟

□ المسلسل يختلف تماما عن الفيلم الذي اخرجته، فالقصة هنا حول رجل متوسط العمر وجديد عهد بالثراء يعيش خلافات مع افراد عائلته حول اسلوب حياته، وبمرور الزمن تتغير ميوله ففكرة الفيلم قائمة على نقد الشخصيات البخيلة المثرية التي تحاول تعزيز سلطان المال وجبروته. والى جانب ذلك تطرح بعض القضايا الاجتماعية وشؤون الشباب ومكانتهم.

■ كيف وجدت العمل في التلفزيون؟

□ لم أواجه معضلة تذكر. وارى ان العمل التلفزيوني اذا كان مسبوقا ببرمجة دقيقة ستكون له ثماره الطيبة المفيدة.

■ هل لك مشروع سينمائي جديد للمستقبل؟

□ نعم. انوي اخراج فيلم سينمائي جديد، واعمل حاليا في كتابة السيناريو بموضوع حربي حيث يتناول مرابطة اتباع الاقليات الدينية في جبهات القتال. وسيكون فيلما عاطفيا يتم تصوير ٤٠٪ منه في المناطق الحربية والباقي في المناطق المدنية.

رأي مجلس الاساقفة الايطاليين حول فيلمين من السينما الايرانية



* من فيلم «البالون الابيض»

اعتبر مجلس الاساقفة الايطاليين فيلمي (البالون الابيض) لجعفر بناهي و(تحت اشجار الزيتون) لعباس كيا رستمي فيلمين ايجابيين ينطويان على مفاهيم فنية رفيعة ومضامين اخلاقية وثقافية ثرة.

وكان هذا الفيلمان قد عرضا مؤخرا في روما ضمن اطار المهرجان الرابع عشر للقيم الانسانية والمعنوية في العلاقات الاجتماعية، المقام من قبل اتحاد الفن الايطالي.

وسبق ان عرض الفيلمان المذكوران عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ في ايطاليا وتم عرضهما في المهرجان المذكور بتوصية من اللجنة الوطنية لتقييم الافلام التابعة لمجلس اساقفة ايطاليا.

وعرض في المهرجان ١٧ فيلما من مختلف بلدان العالم، منها فيلم (آنا) لنيكيتا ميخالكوف و(نظرة عوليس) ليتوانجلوبولوس، وفيلم (جان ايرو) لفرانكو زيفيرلي

يذكر ان مهرجان (القيم الانسانية والمعنوية في العلاقات الاجتماعية) يقام بالتعاون مع مكتب رئاسة الوزراء وبدعم من اتحادات السينما في ايطاليا.

معرض في بيت «سورة» الثقافي باصفهان

يقام حاليا معرض باعمال الفنانة السيدة جهرمي زاده في بيت «سورة» الثقافي بمدينة اصفهان.

يشتمل المعرض على اعمال فنية في مجالات الزهور الاصطناعية والتزيين بالنحاس والبرونز، والورود الصينية والشموع التجميلية.

والسيدة جهرمي زاده من مواليد عام ١٩٤٣ في اصفهان، وبعد نيلها شهادة الثانوية العامة بدأت نشاطها الفني في مجالات النحاس والبرونز والورود الصينية، وتتلمذت على يد كبار الفنانين في اصفهان.

وتتولى حاليا رئاسة مجمع «شيرين كل» الفني التعليمي، وشاركت لحد الآن في عدة معارض جماعية منها معرض جماعة من فنانات اصفهان.

التجديد والانحطاط.. محاضرة لاستاذة الفن الدكتورة بابائي

ضمن برنامج محاضرات اساتذة الفن المقامة في القسم الفني لمؤسسة الاعلام الاسلامي (فرع اصفهان) تحدثت الدكتورة السيدة بابائي حول «التجديد والانحطاط» ، وردود فعل الرسامين الايرانيين ازاء الفن الاوروبي منذ العهد الصفوي ولحد الآن .

يذكر ان السيدة بابائي حائزة على الدكتوراه في تاريخ الفن والعمارة الاسلامية، وتعد احدى الباحثات في الفن الاسلامي ، وقد نالت شهادة الدكتوراه عن اطروحتها حول قصور العهد الصفوي.

وهي ماتزال منذ ثماني سنوات تشغل كرسي الاستاذية في جامعة اصفهان . ومن اهم نشاطاتها الجامعية الابحاث الموسعة عن الفن الاسلامي في متحف «المتروبوليتان» بالولايات المتحدة.

الوقاحة الصهيونية ضد مقدسات المسلمين.. تتمة

واعتبر البيان الاجراء الاخير للكيان الصهيوني بانه حصيلة عمل مجموعة من خدمة الشيطان وقال: ان انتهاك حرمة المقدسات الالهية من قبل الكيان الصهيوني جرح مشاعر كل الموحدين.

ودعت الامانة العامة كافة انصار الاديان الالهية والمفكرين والقطاعات الدينية في انحاء العالم الى اتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه الاجراءات الوقحة.

من ناحية اخرى اصدر الزعيم الديني للطائفة الارمنية في اصفهان وجنوب البلاد بيانا شجب فيه تطاول الصهاينة على مقدسات المسلمين والمسيحيين.

وقال الدكتور كريون بابيان: لم تمض سوى ايام على اعتراف الاستكبار العالمي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني فاذا بالصهاينة يخرجون علينا بهذا العمل الوقح حيث التطاول على النبي الاعظم (ص).

واضاف: ان محتلي القدس من خلال الاساءة الى النبي الاعظم (ص) والسيدة مريم العذراء (ع) اثبتوا انهم لا يعارضون استقلال وكيانات بلدان المنطقة فحسب بل انهم يبيتون حقدا دفينا ضد الوحي الالهي والانبياء.

وشجب الدكتور بابيان نيابة عن الطائفة الارمنية في اصفهان وجنوب البلاد انتهاك حرمة مقدسات الاديان الالهية واعتبر الاتيان بمثل هذه الاعمال ناجم عن الروح العدوانية للصهاينة.

ففي العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» شارك اكثر من (١٠٠) الف مسلم في مسيرة نظمت بمناسبة شهر ربيع الاول حيث تقع فيه ذكرى ولادة الرسول الاكرم «ص».

واصدر المشاركون في هذه المسيرة بيانا تلاه رئيس مؤسسة منهاج القرآن شجبوا فيه الاساءات الصهيونية للمقدسات الاسلامية.

ودعا البيان الحكومة الباكستانية الى ان تبدأ تعاونا جادا مع الدول الاسلامية ومنظمات حقوق الانسان ضد اجراءات الكيان الغاصب المسيئة للمقدسات الاسلامية.

كما دعا البيان العالم الاسلامي الى مقاطعة الكيان الصهيوني والجهاد ضده.

وعلى الصعيد ذاته، تجمع المئات من مسلمي افريقيا الجنوبية امام سفارة الكيان الصهيوني في «كاب» مستنكرين الخطوة الصهيونية في توجيه الاهانة للمقدسات الاسلامية.

وردد المتظاهرون شعارات «الموت لاسرائيل» و«كل صهيوني بطلقة»، بعدها عادوا الى مسجد يبعد (٣) كيلومترات من السفارة الاسرائيلية لاداء صلاة العشاء.

كما ادان المسلمون المقيمون في هولندا الخطوة الصهيونية الاخيرة حيث تجمعوا بعد صلاة الجمعة امام محكمة «لاهاي» مسجلين احتجاجهم على هذه الخطوة.

وفي هذا الاطار، شجب عدد من الشخصيات والاساتذة وعلماء الدين المصريين السبت الاهانة الصهيونية للمقدسات الاسلامية معتبرين اياها نموذجا بارزا للحقد الدفين الذي يضمره الصهاينة للمسلمين منذ القدم.

فقد قال رئيس كلية اصول الدين في القاهرة الدكتور عبدالمعطي بيومي اثناء حديثه لاسبوعية «العربي» المصرية: لا ينبغي ان يقتصر الرد على الخطوة الكافرة للصهاينة ضد رسول الاسلام «ص» في محاكمة البنت اليهودية التي ارتكبت هذه الجريمة.

اما استاذ قسم التبليغ الاسلامي في جامعة القاهرة الدكتور عبدالغفار عزيز فقد قال: ان الصهاينة يعلمون تماما ان بقاء دويلة «اسرائيل» محال عبر الطرق السلمية ولذا فهم يصرون على مواصلة نفسهم العداني وسياستهم التوسعية.

واضاف: ان اقبال العرب على مسيرة ما تسمى بـ«السلام» لن يكون مثمرا ذلك ان الخلاف بين المسلمين والصهاينة انما هو خلاف في العقائد والاصول الدينية والانسانية.

واكد الدكتور عبدالغفار عزيز ان القصاص واعدام المنفذ لهذه المؤامرة تكليف شرعي.

وقال وكيل الحكومة المصرية السابق الدكتور وليم سليمان لاسبوعية «العربي»: ان خطوة بنت صهيونية في توجيه الاهانة لحضرة الرسول الاكرم «ص» والسيدة مريم العذراء «ع» تنم عن وحشية وحقارة الصهاينة.

من جانب اخر، نفذت الجماعة الاسلامية في بيروت الاحد اعتصاما استنكاريا للحملة الصهيونية على الاسلام والمسيحية المتمثلة بالملصقات المسيئة للنبي محمد «ص» وللسيدة مريم العذراء «ع» شارك فيه حشد من المواطنين والمسؤولين.

والقى زهير العبيدي كلمة الجماعة الاسلامية واعتبر ان اليهود يسيئون الى الاسلام والمسيحية لانهم لا يعترفون بهذين الدينين مذكرا بالمجازر الصهيونية ضد المسلمين.

وندد العبيدي بالسلطة الفلسطينية التي تعيش تحت السيطرة الصهيونية في سجن صغير وبحديقة حيوانات - حسب قوله - مبديا اسفه لمراهنة بعض الحكام العرب على التطبيع الاقتصادي مع الكيان الصهيوني من خلال نهج تعارضه الشعوب.

وشدد على ان الجهاد والكفاح هما الطريق الوحيد لطرد العدو الصهيوني من الاراضي المحتلة.

وتحدث منسق تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور الذي دعا الى حركة اسلامية وعربية عالمية للوقوف بوجه العدو الصهيوني كما دعا الى مؤتمر وطني لبناني للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية والى تحرك شعبي واسع ضد الصهاينة في شتى انحاء العالم وخاصة في لبنان.

من ناحية اخرى، دعا مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو الدول الاسلامية لمقاطعة السلع الاميركية.

وقال الشيخ كفتارو في كلمة له في مسجد «ابو النور» في دمشق: ان المواقف المشتركة والحازمة للمسلمين باستطاعتها انهاء الدعم الشامل الذي تقدمه اميركا للكيان الصهيوني.

واضاف: من الواجب على جميع الدول والاحزاب الاسلامية والوطنية مواجهة الصلف الصهيوني في الاساءة لمقدسات المسلمين والقرآن المجيد والرسول الاكرم «ص».

واكد الشيخ كفتارو: ان الاسلام يمر اليوم باخطر مراحل تاريخه.

واضاف: ان السلام الذي تدعيه اميركا والكيان الصيهوني سوف لن يستتب ما دامت الصهيونية تتمادى في غيها وممارساتها العدوانية وتصرفاتها المسيئة بدعم وتشجيع من اميركا.

من جهة اخرى، اصدر علماء السنة في مدن جنوب خراسان بيانا ادانوا فيه قيام الصهاينة بالاساءة للنبي الاعظم.

التطور الحاصل في العلاقات بين ايران والسعودية.. تتمة

ووصف السيد شاهرودي علاقات البلدين بانها ايجابية على طريق ايجاد الثقة المتبادلة، وقال: يجب على المؤسستين الدينيتين في البلدين التعاون وعقد لقاءات دورية بينهما بهدف مواجهة الفتن التي يثيرها الكيان الصهيوني ومحاولاته لتهويد القدس.

ونفى سفير الجمهورية الاسلامية لدى الرياض نفيا قاطعا ضلوع الجمهورية الاسلامية في حادث انفجار الظهران واعتبر الاتهامات الموجهة بهذا الشأن بانها لا اساس لها من الصحة مطلقا، مشيرا الى ان مسؤولي البلدين يدركون جيدا الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج الفارسي. ولن يسمحوا لاي كان التصيد في الماء العكر.

كما اشار السيد شاهرودي الى تاسيس شركة تجارية مشتركة بين البلدين تحت اسم «القائزون» وذلك بالتعاون مع مؤسسة المستضعفين وسدانة الروضة الرضوية الشريفة بهدف تنمية التعاون التجاري بين طهران والرياض ، وقال: سيتم قريبا تسيير رحلات جوية تجارية بين طهران وجدة، وان الشركات الايرانية ستشارك ولاول مرة في معرض جدة الدولي المزمع اقامته في الخريف القادم.

الرئيس رفسنجاني: نخطط لكي يحتل الانتاج الصناعي .. تتمة

وعلامة المواصفات الدولية شملت ٤٧٠٠ سلعة وحركتنا الصناعية تسابق الزمن لنيل شهادة (ايزو ٩٠٠٠) العالمية، ونحن نملك الطاقة الرخيصة والاسواق المناسبة العالمية والاقليمية وجميع مستلزمات تنمية الحركة الصناعية بوتائر عالية.

واعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لحضور المرأة الايرانية العاملة بجانب الرجل في الحقل الصناعي.

وقال: الحركة الصناعية أراها تمضي بسرعة في طريق التقدم وانا اتلمس معاني الاعمار والانتاج وارتقائه كما وكيفا في نشاط رواد التصنيع.

هذا وقد حضر المهرجان وزراء الصناعة والمواصلات والبريد والهاتف ومجموعة من نواب المجلس، وتحدث المهندس نعمت زاده وزير الصناعة في المهرجان قائلا: في الخطة الخمسية الاولى كان عدد الاحياء الصناعية ٨١ حيا، ارتفع عددها حاليا الى ٢٣٠ حيا.

كما تم خلال الفترة المذكورة استثمار (٥) الاف مليار ريال لبناء ٢٦٠٠ مشروع صناعي كبير وصغير ويجري العمل حاليا في انجاز ٨٠٠٠ مشروع صناعي. ولا توجد في البلاد منطقة لم تشهد ازدهارا في الحركة الصناعية.

اما انتاج السلع الضرورية فقد حطم الارقام القياسية في ارتفاع الانتاج.

واضاف: اما قيمة السلع المصنعة والمصدرة فقد ازدادت من ٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ الى ١٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وسيرتفع حجم الصادرات الصناعية من ١٠ بالمائة حاليا الى ٧٠ في المائة.

وقدم المهندس نعمت زادة في هذا الاحتفال ونيابة عن ارباب الصناعة لوح التقدير الى الرئيس هاشمي رفسنجاني، كما وقدمت رابطة الصناعيين الايرانيين تمثالا يجسد النهضة الصناعية في البلاد.

وفي كلمة القاها في مسؤولي المناطق التجارية ـ الصناعية الحرة في البلاد، اشار الرئيس رفسنجاني الى دور ونشاط هذه المناطق بوصفها احدى الضرورات الاقتصادية في عالمنا المعاصر، منوهاً الى ان جميع الدول المتقدمة والنامية قامت بتوظيف استثمارات ضخمة في مثل هذه المناطق انطلاقا من استيعابها الصحيح لدورها البناء في انعاش الاقتصاد.

واضاف سيادته: في بداية الثورة قرر مجلس قيادة الثورة الاسلامية تحويل جزيرة كيش الى منطقة تجارية حرة والحكومة تابعت تحقيق هذه الامنية بهدف اعمار وبناء الجزر في الخليج الفارسي لمكانتها الاقتصادية والسياسية والامنية واستثمارا لمواقعها الجغرافية المتميزة وبعض هذه الجزر ذات حضارة وتراث ايراني اسلامي عريق، وهي تقع على مقربة من الممرات البحرية الدولية النشطة وهي زاخرة باحتياطي كبير من الطاقة والوقود، كعامل اساس لازدهارها وتحولت هذه المناطق الى محطات لاجتذاب واستثمار الاموال وامتلاك التقنية وتطوير حجم التصدير وتنشيط حركة الشحن وتوسيع الصناعات الوسيطة.

وقال الرئيس رفسنجاني : لدينا مشروع لبناء مصنع لتحضير الغاز السائل في جزيرة كيش وتصدير الانتاج الى الاسواق العالمية واشار الى انشاء منطقة التجارة الحرة في سرخس وبعض المناطق التجارية الاخرى وقال: هذه المناطق تشكل جسورا سليمة وامينة للاستثمار واجتذاب التقنية والحصول على اسواق جديدة.

واكد سيادته على ان العامل المهم في ازدهار هذه المناطق واستقطاب الرساميل الداخلية والخارجية يكمن في ضمان ثقة المستثمرين والتاكيد على ترسيخ معانيها.

وقدم السيد الويري امين المجلس الاعلى للمناطق الحرة ونيابة عن مدراء المناطق لوحا تقديريا للرئيس رفسنجاني تكريما لدعمه المفتوح لتطوير وتنشيط المناطق التجارية الحرة في انحاء البلاد.

مكتب كيهان في دمشق يعقد الندوة الاقليمية .. تتمة

واستقرار بلدان العالم الاسلامي المهددة من قبل العدو الصهيوني».

واضافت الورقة: «الثورة الاسلامية في ايران اقصت النفوذ الاميركي من منطقة اسلامية واسعة . وسياسة طهران المبدئية كرست واقع الاستقلال في جزء مهم من خارطة العالم الاسلامي، ومواقف الدولة الاسلامية تجاه القضايا المصيرية كانت ولاتزال عنصرا فعالا من عناصر المواجهة مع اسرائيل، فاذا افترضنا ان هناك امكانية لقيام محور يضم ايران الى بعض الدول العربية والاسلامية لتعزيز التعاون بين البلدان المستهدفة فان النتائج هي لصالح الامة حتما ولغير صالح اسرائيل والسياسة الاميركية اكيدا».

هذا وقد لبى دعوة مكتب مؤسسة كيهان في دمشق لمناقشة هذا المشروع في الندوة كل من السادة:

١ـ الدكتور علي عقلة عرسان ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية.

٢ـ حجة الاسلام العلامة السيد عبدالله نظام ـ فقيه ومفكر سوري.

٣ـ الاستاذ زياد نخاله .. الرجل الثاني في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين.

٤ـ الباحث الفلسطيني الدكتور زهير غزاوي.

٥ـ المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي ـ العضو السابق بمجلس الشعب والشورى في مصر.

٦ـ الدكتور رفعت السيد احمد ـ رئيس مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في القاهرة.

٧ـ الاستاذ مجدي احمد حسين ـ عضو المكتب السياسي لحزب العمل المصري، رئيس تحرير صحيفة الشعب القاهرية.

وستوافي كيهان قراءها بتفاصيل هذه الندوة في اقرب فرصة.

مستشارة رئيس الجمهورية تتحدث ..تتمة

سلطيم هذا سلوكا لا يتفق مع الدين والارادة الالهية.

وفي معرض تأكيدها على تحسن وضع المرأة الايرانية خلال السنوات الاخيرة قالت السيد شهلاء حبيبي: توجد اليوم عوائق امام تنامي وضع المرأة بالشكل المطلوب وهي ناجمة عن سياسات الاجانب او من افكار بعض المتحجرين.

واستطردت السيدة شهلاء حبيبي قائلة: ان نظام الجمهورية الاسلامية نظام فتي يطوي مراحل كسب التجارب. وان المرأة ستلعب في المستقبل دورا ملحوظا في هذا النظام.

واوضحت انه ونظرا الى ان المرأة الايرانية تولي اهمية خاصة للاسرة وتربية الاطفال فانها ترجح عادة العمل في سلك التعليم لانها بذلك سترى متسعا من الوقت لمتابعة الشؤون المنزلية.

ومضت السيدةحبيبي تقول: ان المرأة الايرانية تسعى في الغالب الى ايجاد حالة من التوازن بين المنزل والحياة الاجتماعية واذا ما قام المسؤولون بتوفير الارضية المناسبة لايجاد هذا التوازن فبامكانها ان تحتل مناصب ادارية ارفع واهم.

وردا على سؤال مراسلة الصحيفة المذكورة حول ما اذا كان الحجاب شأنا مفروضا على النساء الايرانيات قالت: ان الحجاب في الجمهورية الاسلامية ليس امرا مفروضا بل ان اغلبية النساء يلتزمن بمسألة الحجاب طواعية ولا تجد الا القليل من الناس يعارضن مسألة الحجاب ولان غالبية الشعب الايراني اعطى صوته للنظام الاسلامي فان رأي الاغلبية محترم عندنا.

واشارت : ان المواطنين احرار في تصرفاتهم داخل منازلهم واشارت في ختام حديثها بان رفع المستوى الثقافي للمواطنين وبيان المعنى الحقيقي للحجاب سيقود الى رفع سوء الفهم الموجود في هذا المجال.

الرئيس رفسنجاني يفتتح العشرات من المشاريع .. تتمة

تأمين المياه لـ (٣٢٠) الف هكتار من اراضي المنطقة وان المزارعين سوف لن يعانوا من اية مشكلة من هذه الناحية.

واشار سيادته الى سد (كتوند عليا) الذي يعد احد اكبر السدود الترابية في البلاد، واضاف: مع بناء هذا السد وبناء المحطة الكهربائية بجانبه فان الفي ميغاواط من الكهرباء سيضاف الى شبكة الكهرباء العامة في البلاد.

وقال رئيس الجمهورية : اما سد (كارون ٣) الذي ينشأ حاليا بين جبال (زاغروس) فالهدف منه توليد الكهرباء علما بأن المحطة الخاصة به يتم بناؤها في انفاق داخل الجبال يصل طولها الى (٢٥٠) مترا وارتفاعها (٢٠) مترا.

وفيما يتعلق بسد (مارون) الذي سينتهي العمل منه قريبا فيؤمن المياه الى (٥٥) الف هكتار من الاراضي الزراعية في بهبهان ورامهرمز واميدية ورامشير وشادكان.

والمح السيد هاشمي رفسنجاني الى ان ثلث حجم المياه التي يمكن الاستفادة منها في البلاد اي ما يعادل (٣٤) مليار متر مكعب، هي في محافظة خوزستان وان المحافظة ستتحول الى محور زراعي مع هذه المياه والاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها (٤,٥) مليوهكتار.

واضاف: جرى حتى الان تصميم ٣٥ سدا بمحافظة خوزستان، (١٠) منها انجزت و(١٠) قيد التنفيذ والباقي يجري دراستها.

واردف قائلا: مع تنفيذ هذه المشاريع ستصل قدرة توليد الكهرباء الى (١٤) الف ميغا واط ويمكن لهذا الرقم ان يحل محل الطاقة الكهربائية المولدة من الوقود.

وتطرق سيادته الى تدشين او البدء في بناء اكثر من (٤٠٠) مشروع اعماري واقتصادي بكلفة تتجاوز الالف و(٣٥٠) مليار ريال في محافظة لرستان مشيرا الى ان افتتاح معمل (دورود) لصناعة الدبابات يعد مهما في تعزيز البنية الدفاعية للبلاد. ومضى يقول: سيتم على مدى عشر سنوات صناعة (١٠٠٠) دبابة وناقلة اشخاص مدرعة وهو ما سيوفر للبلاد مليار دولار.

وزير الطاقة: نقوم حاليا بأنتاج اكثر .. تتمة

و شارك في الندوة العديد من الخبراء الاجانب من النمسا وسويسرا والمانيا والتشيك والصين والهند وفنزويلا وبولندا وماليزيا وسنغافورة والسنغال واميركا وتايوان بالاضافة الى العشرات من الخبراء الايرانيين .

وخلال انعقاد «الندوة» التقى مراسلنا المهندس منوجهري مساعد وزير الطاقة مدير شركة المياه والصرف الصحي وقد اجاب على سؤال حول دور ايران في مجال تصدير الخدمات الهندسية في قطاع المياه على الصعيد العالمي قائلا: نقوم حاليا بانتاج اكثر من (٧٥٪) مما تحتاجه البلاد ومن وسائل ومعدات في قطاع صناعة المياه بالاضافة الى بناء مصافي المياه بخبرات وطنية بحتة منها مصفاة مياه طهران الجديدة فضلا عن مصافي اخرى في اصفهان والمدن الاخرى.

هذا ونقوم حاليا بتصدير الخدمات الهندسية في مجال صناعة المياه الى الدول الصرف الصحي بعد ان كان عددها (١٠) مدن في بداية الخطة الانمائية الاولى ولنا اكثر من (٨٢٠) مشتركا في شبكة قنوات الصرف الصحي في البلاد.

الاخرى بمبلغ قدره اكثر من (٤٠) مليون دولار سنويا ونسعى الى تنمية هذه الصادرات خلال السنوات القادمة حيث يتم تاسيس شركة من القطاعين العام والخاص لهذا الغرض. كما تمكنت شركة المياه والصرف في محافظة خراسان من الفوز في مناقصة قدرها اكثر من (٥/١٦) مليون دولار لبناء مصفاة للمياه في احدى مدن تركمنستان.

وقد اشاد الخبراء الاجانب المشاركون في الندوة بالتقدم الحاصل في مجال قطاع المياه في الجمهورية الاسلامية وبالاتكال على الخبرة الوطنية.

وزير سوري ... تتمة

الزيارة الاخيرة التي قام النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور حسن حبيبي الى سورية.

واستنادا الى هذه المذكرة فانه سيتم تنفيذ بعض المشاريع الصناعية في سورية بالاستفادة من الاستثمارات التي تقدم بها الخبراء الايرانيون وتشمل هذه المشاريع مجالات الكهرباء والبريد والبرق وانشاء مخازن الحبوب ومصنع للاسمنت وآخر للسيارات.

منتخبنا الوطني لكرة القدم يستعد.. تتمة

وتم الاتفاق في الاجتماع بان تقام اولى مباريات منتخبنا الوطني التحضيرية يوم الاحد السابع عشر من آب القادم مع المنتخب الوطني الكندي في اوتاوا، ومن المقرر ان يغادر اعضاء المنتخب والبالغ عددهم (٢٥) لاعبا ومرافقا البلاد الى كندا يوم الثلاثاء الثاني عشر من آب القادم.

كما استعرض مدرب منتخبنا الوطني في الاجتماع المذكور برامج واستعدادات منتخبنا الوطني والمواعيد المقترحة لخوض المباريات التحضيرية وتقرر التنسيق مع الجهات المعنية بهذا الشأن.

كما تم مناقشة طلب كوريا الجنوبية حول اجراء مباراة ودية مع منتخبنا الوطني في العاصمة الكورية سيئول وتقرر في الختام النظر في هذا الطلب بعد اجراء قرعة مباريات المرحلة الثانية لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في القارة الاسيوية يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من تموز الجاري في مدينة زيوريخ السويسرية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)

اتفاقات للتعاون .. تتمة

مصانع عدة لانتاج عصير الفاكهة وتوضيب المواد الغذائية.

وينص احد الاتفاقات على اجراء استثمار مشترك لتشييد فنادق في مكة المكرمة خصوصا للحجاج الايرانيين.

كما قررت الشركتان البحث في مشروع اقامة خط بحري وآخر جوي لنقل البضائع الى آسيا الوسطى.

وستقوم مؤسسة المستضعفين التي تتولى ادارة الكثير من الممتلكات وبينها اراض زراعية بتصدير الفاكهة الى السعودية.

وستقوم الشركتان بانشاء مصنع في منطقة شهركرد في وسط ايران لانتاج القماش الاسود الذي يصنع منه «التشادور» وقدرت تكاليف هذا المشروع بنحو ١٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر الصحفية ان الشركة السعودية ستفتح بمساعدة مؤسسة المستضعفين مكتبا تمثيليا في طهران.

ويأتي الاعلان عن مشاريع التعاون بعد اسبوع عن زيارة مستشار الملك فهد ومبعوثه الخاص وزير الدولة السعودي السيد عبدالعزيز الخويطر لطهران مسلما الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالتين من الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

الباحث السياسي الفلسطيني الدكتور زهير غزاوي لـ «كيهان العربي» في دمشق:

الجمهورية الاسلامية داعم رئيسي للقضية الفلسطينية باتجاه ادامة الصراع مع الصهيونية

ايران كانت وستبقى عمقا استراتيجيا نضاليا عربيا

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

○ هذا الحوار يصح ان نصفه بالاستراتيجي لان مضامينه وافكاره نابعة عن رؤية تحليلية واقعية للاستاذ الدكتور زهير غزاوي وهو شخصية سياسية وفكرية عرفته الساحة النضالية الفلسطينية قياديا سابقا في حركة فتح، وقد آثر لاحقا ان يعتمد سلاح القلم في ادامة عملية الجهاد بعد ما تكشف له زيف القيادات المشبوهة في منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا فقد رجحنا ان نتفرغ في حوارنا معه بمسارات اخرى تتصل برؤيته الخاصة للقضايا العربية والاقليمية والدولية الاخرى في اطار مايلي:

■ ما هو تقييمكم لعملية السلام بشكل عام؟

□ لا استطيع اطلاقا حكم قيمة على ما تم من اتفاقات وما هو متوقع من استكمال مفاوضات على مسارات اخرى على انه عملية سلام.. السلام وما يؤدي اليه من مفاوضات او حرب يحتاج الى طرفين حققا توازنا في الحالتين، وبما ان الاطراف المتفاوضة او المعاهدات التي تمت «كامب ديفيد» و«اوسلو» «وادي عربة» لا يمتلك هذا الشرط: ذلك ان الطرف الاسرائيلي هو الاقوى والوسيط الاميركي ليس محايدا اصلا، فان ما يجري هو عمليا فرض شروط الاقوى على المائدة التي هي شروط الحركة الصهيونية المتعلقة بهدفها المرحلي وهو السيطرة على الوطن العربي ثم الإسلامي اقتصاديا مترافقا مع اعترافهما بشرعية اغتصابها لفلسطين، اما الهدف النهائي وقد صار معلنا بالوثائق، فهو السيطرة المطلقة على المدينة المنورة (مدينة رسول الله «ص») وهناك خرائط منشورة على بعض العملة الاسرائيلية تحمل هذا الهدف. هذه السيطرة مخطط لها ان تم دون حرب باستسلام عربي كامل.

■ مع مراقبة ومتابعة الاوضاع في الساحة الفلسطينية وفي المنطقة هل يمكن اعتبار السلام هو المأزق المحتوم للامتين العربية والاسلامية في هذا العصر؟ وما هي وسائل التخلص من تبعاته المأساوية والتنديدية على الامتين حاليا؟

□ هناك مبدأ سياسي معروف يقول: ان من لا يقدر على شن الحرب لا يستطيع صنع السلام، وبما ان الحرب سمة الحياة على وجه الارض وقد شرعها الله سبحانه وتعالى على اساس دفع الناس بعضهم ببعض، حفاظا على قيمة العدالة وعلى الدين السماوي، فإن استبعاد الحرب من قائمة الخيارات المتاحة

كما هو الواقع القائم حاليا في عملية ما يسمى بالسلام يعني ببساطة قبول الاستسلام للصهيونية وحلفائها ان ما يجري هو مأزق للعرب والمسلمين ولكنه مأزق سهل الخروج منه بالاستعداد للحرب مع العدو الصهيوني باعتباره امرا محتما على الدوام ،في المؤتمر الاسلامي الاخير في المغرب نحى المؤتمرون مقولة الجهاد باعتبار ان الظروف لا تسمح باستمرارية طرحه ومعلوم ان المملكة السعودية كانت وراء ذلك بعيد انتهاء تورطها في افغانستان وتمزيق هذا البلد فقد كانت فكرة الجهاد تعني فقط افغانستان وليس فلسطين ضد الحركة الصهيونية وتبدو المملكة وكثير من الدول الاسلامية كانما لم تعد معنية بتحرير فلسطين من العدو الذي ضم القدس الشريف الى الابد وترك

■■ قيام السلطة العميلة (عرفات وجماعته) بملاحقة المناضلين وقتلهم او تشريدهم (خاصة في حماس والجهاد الاسلامي وفتح) ادى الى تراجع المقاومة الفلسطينية الى ما تحت الارض من جديد في مناطق الحكم الذاتي.

■■ المفاجأة ستحدث عندما يسقط اتفاق اوسلو باحتلال اليهود لمناطق الحكم الذاتي مجددا تحت ضغط التهجير البشري (الترانسفير) للفلسطينيين وحماقة اليمين المتعصب الصهيوني والاستهانة بالعرب والمسلمين وثأرهم.

الفلسطينيين وحدهم امام القوة الصهيونية الطاغية والقت عبء النضال لتحرير القدس عن كواهلها واراحت ضمائرها التي لم تكن متعبة اصلا (كانظمة) ولكن الدعاوى السياسية القيمة كانت موجهة للاستهلاك المحلي امامشعوبها.

اما اليوم فلا مندوحة عن اعادة طرح شعار الحرب والاستعداد لها فعلا مع تحقيق حد ادنى من التضامن العربي - الاسلامي في مواجهة العدو بالتوازي مع ادامة الاحتكاك بهذا العدو يوميا كما يفعل حزب الله في جنوب لبنان والقوى الوطنية والاسلامية في فلسطين المحتلة كل هذايجري متساوقا مع دعم هاتين القوتين الفعلي بالمال والمتطوعين هذا وحده فقط يشكل بعض ادوات التخلص من مأزق التسوية المذلة، وتبعاتها التدميرية القادمة لامحالة علما انني لم اطرح قطع العلاقات ومواجهة الامبريالية الاميركية باعتبار ذلك امرا قد لا يعجب الانظمة المرتبطة جذريا باميركا.

□ كسياسي ومثقف فلسطيني : كيف تنظر الى واقع القضية الفلسطينية وهي في قبضة متلاحمة من التفتيت والانحدار العربي من جهة والارتهان العرفاتي والصلف الصهيوني من جهة اخرى ؟ كيف تستقرىء المستقبل الفلسطيني على ضوء الواقع الراهن؟

□□ لاشك ان التسوية في المنطقة تمر في مأزق او جدار مسدود كما يحلو للمتورطين بها ان يعبروا، عندما عبر عرفات وجماعته الى التفاوض المباشر المنفرد والسري مع العدو كانوا يحققون هدفا استراتيجيا طرحود منذ زمن بعيد وهو ان السلام ان حصل باي شرط، ياتي لمصلحة الفلسطينيين ولو حققوا سلطتهم على شبر من فلسطين وحسب، اليوم وقد حصلوا على هذا الشبر ممثلا بغزة والتجمعات السكانية الكثيفة في الضفة الغربية فمن المستفيد حقا؟

لقد كسبت الحركة الصهيونية اعتراف الفلسطينيين (اصحاب الشأن) باسرائيل وشرعيتها مجانا دون اي مقابل. وتخلصت (حسب الاتفاقات) (اسرائيل) من عبء ادارة التجمعات الفلسطينية الكثيفة وكلفتها الباهظة وفوق هذا وذاك فتح الطريق واسعا امام الانظمة العربية العميلة كي تجري مفاوضات وتعقد اتفاقات تشرع فيها الاغتصاب الصهيوني لفلسطين مما سمح للنظام العالمي الاميركي المهيمن لكي يطرح بوقاحة مشروع (الشرق الاوسط) الذي يمنح فيه الحركة الصهيونية الدور الاقليمي الاول في المنطقة والهيمنة عليها، بمعنى ان تكون وكيلا لاميركا فيها، بينما لم يحصل اي من الدول العربية على اي دور. اما الدول الاسلامية فقد حصلت تركيا على بعض دور تحت المظلة الصهيونية. وهكذا تم تدمير النظام العربي الذي كان لديه بعض تماسك قبيل حرب الخليج الفارسي الثانية وسحب من التداول حتى للتضامن العربي الثنائي او الثلاثي، واصبحت مصر مثلا وسيطا سمساريا بين اميركا والعدو واصحاب الحق الفلسطيني مفتشة عن دور هزيل وتافه لم يأبه له اقطاب الحركة الصهيونية. المستقبل المظلم هذا ينذر باعادة احتلال المناطق التي اعطيت الحكم الذاتي ان تجرأت السلطة الفلسطينية العميلة وطرحت الانتفاضة مجددا. هذا من جهة ومن جهة اخرى سيجري طرح عملية التهجير الواسعة من الارض الفلسطينية تحت عبء المأزق الاقتصادي والبطالة، اما اتفاقية اوسلو فلم تعد قائمة اصلا لانها ببساطة لم تطبق ولن تدخل مراحلها النهائية حتى الى مائدة المفاوضات لانه نشأ هشا في الاصل ولا قابلية له للتنفيذ مادام كل بندفيه يحتاج الى مفاوضات لتحقيقه: في خطوة بارعة من الحركة الصهيونية لايقاع القيادة المنحرفة والخائنة لمنظمة التحرير الفلسطينية في دوامة العجز والانهيار وهذا ما يجري حاليا.

■ اذا كان القرار الاخير للكونغرس الاميركي قد وحد القدس عاصمة لاسرائيل، فلماذا لا يستفز هذا الموقف الظالم مشاعر العرب والمسلمين باتجاه توحيد اشكال من الرفض والتصدي لذلك؟

□ □ يجب الاعتراف ان خطوات تركيع الامة العربية والاسلامية اخذت مراحل مديدة من الزمن وترافقت بترتيب

زهير غزاوي ولد في حيفا ١٩٤٢، هاجر الى سورية - حلب ١٩٤٨ - درس الابتدائية والاعدادية والثانوية هناك ثم الجامعة في دمشق كلية الفلسفة .. عمل في التدريس ثم مديرا للمركز الثقافي العربي في الحسكة ثم تفرغ للعمل الوطني في حركة فتح كادرا قياديا في سورية.. عمل في السلك الدبلوماسي الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا والمهجر ثم ترك العمل احتجاجا على اعتراف عرفات بالقرار ٢٤٢ عام ١٩٩٠ ، حصل على الماجستير والدكتوراه في التربية من جامعتي : دمشق وبودابست عام ١٩٩١- درّس في جامعة الفاتح طرابلس الغرب، ثم عمل استاذا محاضرا في جامعة دمشق، له مؤلفات عديدة اكثرها في القصة القصيرة ٧كتب، واصدر كتابا : نمو القيم والاتجاهات لطفل ما قبل المدرسة - المؤسسات الدينية الاسلامية والكيان الصهيوني. وتحت الطبع: الإمام جعفر الصادق(ع) الحقيقة والنفي - الامام موسى الكاظم(ع) وعصر نضج مدرسة اهل البيت.
يعمل على تاليف كتاب: الإمام الخميني (سيرة سياسية)، نشر عشرات الدراسات في التراث الاسلامي والنقد الادبي في العديد من المجلات المتخصصة والصحف ، متزوج وله اربعة اولاد ذكور.

الاوضاع السلطوية في البلاد الاسلامية جميعا (الا قليل) وقامت السلطات المرتبطة بالمخطط الاميركي بتدجين شعوبها وتجريعها قبول الاستسلام للعدو الاميركي والصهيوني تدريجيا. لهذا فعندما تتم خطوة كهذه بالغة الاستفزاز تواجه بالاذعان الشامل من المواطنين المسلمين المستلبين. وهم يعلمون ان سلطاتهم مدعومة من اميركا والصهيونية، ولاضرب مثالا بسيطا: لو خير شعب العراق بين حكم اميركا مباشرة كاستعمار او صدام حسين: اعتقد انهم سيختارون حكم العدو للتخلص من الطاغية ..وهكذا تحولت الامة العربية وشعوبها ، لهذا لن تجد اي مواجهة لما سيفرضه على المسلمين الاجزرا متفرقة هنا وهناك ليس لها تاثير .

□ ماهي قراءتكم لشؤون الداخل الفلسطيني وما هي المفاجآت المتوقعة على صعيد تنوير الشارع هناك؟

□□ اعترف ان السلطة العميلة (عرفات وجماعته) استطاعت تحقيق انجازات تدميرية على المقاومة . فقد لاحقت المناضلين وقتلتهم او شردتهم (خاصة في حماس والجهاد الاسلامي وفتح) ولهذا تراجعت المقاومة الى ما تحت الارض من جديد في مناطق الحكم الذاتي وهكذا فقدت المقاومة مساحة زمنية بالغة الاهمية لاعادة الاستعداد للمواجهة لكن المفاجأة ستحدث عندما يسقط اوسلو باحتلال اليهود لمناطق الحكم الذاتي مجددا تحت ضغط نظرية التهجير البشري للفلسطينيين وحماقة اليمين المتعصب الصهيوني والاستهانة بالعرب والمسلمين. فلااحد يمكنه قراءة مستقبل الاحداث هناك بدقة ، لكن جذور الرفض والمقاومة باقية وحية.

□ دكتور اجد نفسي امام الهواجس والدلالات التي اشرتم اليها في اطار ما حدث اخيرا وبشكل وضيع من قبل الصهاينة الحاقدين في مدينة خليل الرحمن؟

□□ لقد جاءت احداث مدينة الخليل الاخيرة «المتوقعة» - واعني استفزاز المشاعر الاسلامية بالاساءة الى رمز الرسول الاكرم محمد (صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وسلم) واذكر هنا ان دخول اليهود الى المسجد الاقصى عام ١٩٦٧ بعد احتلال القدس ترافق مع صرخات مثل (محمد مات خلف بنات) سجلتها الاذاعات العالمية.

ولكني اعتقد ان ما فعله المستوطنون اليوم في الخليل يمكن ان يندرج في خانة الحماقات التي يثيرها التعصب الديني لدى شرائح من اليهود وكراهيتهم المتجذرة للرسول (ص) والذي يشمل جميع اليهود، انما تبدو فئات منهم اليوم اقدر على حساب المراحل والسلوك الاقل اثارة للاستفزاز ومع ذلك فانني ارجح ان هذه الموجة ستنتهي سريعا برضوخ عرفات وتهدئة الاوضاع دون مكاسب تذكر اما ما هو متوقع فانه سيكون اكثر شدة ومن ذلك نفس المسجد الاقصى بعد سنوات قليلة ربما لا تتجاوز العام ١٩٩٩ (سنة نقل السفارة الاميركية الى القدس).

■ كيف تقيمون الادوار التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية حاليا؟ وهل لكم رؤى معينة لتعزيز التلاحم الفلسطيني على طريق تصعيد المقاومة وتوحيد المواقف والتوجهات؟

□ان الفصائل المعترضة وهي ثمانية فصائل تشكل العمود الفقري للمواجهة حاليا ولها ادوار مؤثرة فعلا بدليل احتجاج الولايات المتحدة الدائم لدى سورية ضد هذه الفصائل وهي فتح، الصاعقة، القيادة العامة، حماس، الجهاد الاسلامي، النضال الشعبي، جبهة التحرير الفلسطينية، الحزب الشيوعي الثوري.

■■ ما يجري هو فرض شروط الحركة الصهيونية المتعلقة بهدفها المرحلي بالسيطرة على العالم العربي ثم الاسلامي اقتصاديا مترافقا مع اعترافهما بشرعية اغتصابها لفلسطين.

■■ الهدف النهائي للصهيونية وقد صار معلنا بالوثائق ، هو السيطرة المطلقة على المدينة المنورة وهناك خرائط منشورة على بعض العملة الاسرائيلية تحمل هذا الهدف ، هذه السيطرة مخطط لها ان تتم دون حرب وبأستسلام عربي مطلق.

انسحبت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتنضما الى مسيرة الاستسلام مع عرفات وكانت ضمن التحالف وقد تمكن عرفات من اختراق التحالف بهاتين الجبهتين لاسباب تتعلق بطبيعة افكارهما البراجماتية والانحراف القيادي فيهما متمثلا باثنين هما: نايف حواتمه وجورج حبش وامتداداتهما. ان الفصائل المعترضة تمتلك الكثير من الاوراق في الداخل والخارج، ورغم الحصار والملاحقة فان دلالة تأثيرها واضحة وان كانت اليوم تبدو قليلة، لكن الزمن سيثبت ان اصحاب المبادىء والمتمسكين بالثوابت الوطنية هم الذين يصنعون ويؤثرون في صياغة الاحداث، ذلك ان التفاف الشارع الفلسطيني حولها سيؤدي الى التزام بسقط القيادة المنحرفة (وهو وشيك).

واعتقد ان على هذه الفصائل ان تعمل على تشكيل القيادة البديلة لمنظمة التحرير وان تسعى لكسب الاعتراف العربي والاسلامي الشاملين بها وعند ذلك ستتحول افكارها الى قوى مادية فاعلة عندما تتبناها اوسع الجماهير .

■■ لايران دور اقليمي لم تستطع اميركا وهي التي توزع الادوار الاقليمية انكاره، وهي تمارس هذا الدور نضاليا ضد الاستكبار العالمي في لبنان وغيره، وهذه الممارسة تلقى تعاطفات الشارع العربي بمالايمكن انكاره او تجاهله.

■ لو قدرنا غياب الظروف الموضوعية الآن في عملية المواجهة فهل من آليات بديلة فاعلة تفيد في ادامة الصراع على طريق استئناف مسيرة الجهاد والمقاومة وصولا الى النصر؟

□تحدثت عن الآليات البديلة من ثنايا الاجوبة السابقة واكرر، لا بديل عن استنفار الشارع العربي والاسلامي للضغط على السلطات بوضع فكرة الجهاد والحرب في آليات الاستعداد الدائم لحرب جديدة مع الصهيونية والامبريالية الاميركية، عندها سيسقط اي حصار اقتصادي اميركي او سيخف تأثيره على الحياة المعيشية للمواطنين العرب والمسلمين.

التضامن الاسلامي في حده الادنى طرح مقولة الوحدة العربية مجددا بحيث تتوضح تخوم الصراع مع الخطوط الحمراء التي رسمها الامبرياليون لمنع تحقيق هذه الوحدة طرح استعمال النفط كسلاح ضد الغرب مجددا ، صحيح ان الاحتكارات النفطية هي التي تسيطر على سوق النفط ولكن عملا جديا يمكن له ان يعيد فكرة استخدامه كسلاح الى التداول السلطوي والجماهيري.. المهم ان يشعر الغرب بان المشرق بقواعده الجماهيرية والسلطات تنوي جديا المواجهة وان من لا يواجه أو يستسلم معرض للسقوط بايدي الجماهير.

واخيرا السعي لكي يكسب المواطن المسلم حقوقه الديمقراطية وحقوق الانسان التي استلبتها السلطات منه بديلا عن تدجينه، فالارانب لا يقاتلون عندها فقط ينظر الغرب والصهيونية جديا الى ان المنطقة قادرة على الرفض والمواجهة.

■ ماهي رؤيتكم لسياسة الجمهورية الاسلامية المعادية لاميركا واسرائيل؟

□ □ انا من المعجبين بالاسلوب الذي تتحرك به وزارة الخارجية لجمهورية ايران الاسلامية ومن المعجبين بالدكتور علي اكبر ولايتي منذ بداية لقائنا الشخصي عام ١٩٨٣ في زيارتي لطهران. لكن السياسة في ايران تنطلق من ثوابت حددها الامام الخميني (قدس سره) فجر انطلاق الثورة وانها لم تتنازل عنها بعيد رحيله، رغم براجماتية العمل السياسية الخارجي. ان ايران تضع ثوابت المواجهة مع اميركا في مقدمة برامجها او استراتيجيتها السياسية، يساعدها في ادامة ذلك انها غير قابلة للحصار بسبب موقعها الجغرافي وتأثيرها على المحيط وبسبب وجود روسيا في شمالها: لابد ان ادخل في مسألة الصراع الروسي - الاميركي تاريخيا، لكن وجود روسيا يساعد في اضعاف اي حصار اقتصادي لايران مما يمكنها من الاستقلالية في القرار السياسي الخارجي لكن السلطة الاسلامية في ايران تتميز ايضا بحالة من الديمقراطية البارزة في اتخاذ القرار، ذلك نابع من طبيعة مؤسسة اهل البيت (سلام الله عليهم) تاريخيا. فلايمكن من وجود الديكتاتورية في ايران بسبب وجود المرجعيات الدينية والتعددية المرجعية في مدرسة اهل البيت. ناهيك عن ان جميع مراكز التأثير في ايران الاسلامية مضادة عقائديا و مصلحيا للصهيونية لان لايران تجربة مريرة مع (اسرائيل) ايام الشاه المقبور حيث كان محاطا بمستشارين صهاينة حاولوا تدمير المجتمع الايراني. لكل هذا اعتقد أن السياسة الايرانية سوف تمضي قدما على هذا النهج، وليس لاسباب ايدلوجية فقط، فان فيه مصلحة ذاتية للدولة الايرانية الاسلامية ايضا يخدم دورها الاقليمي المعترف به باتجاه الطرف العربي المعادي للصهيونية. وارجح ان ايران بوجودها الراهن تشكل عمقا استراتيجيا للامة العربية وداعما رئيسا للقضية الفلسطينية وادامة الصراع مع الصهيونية.

■ كيف تنظرون الى العلاقات الايرانية العربية في الوقت الحاضر؟

□ □ من ضمن اعجابي بالسياسة الخارجية لايران اسجل ان العلاقات العربية الايرانية، ولو انها ليست في المستوى المطلوب، الا انها تتحرك باتجاه صحيح، ذلك ان دول المغرب العربي ومصر وهي تشعر بضغط الهيمنة الغربية عليها وتعترف بالشارع الاسلامي الطاغي فيها، حتى وهي تحاربه، تنظر الى علاقات افضل مع ايران الاسلامية على درب اعادة العلاقات التي قطعت لاسباب داخلية وليست لادعائها بتدخل ايران في شؤونها الداخلية. هناك جدل ايران الدولة والثورة ولم تطرح ايران يوما تصدير الثورة ميكانيكيا الى الدول العربية بل بان تكون بؤرة جذب ايديلوجي، ورغم ذلك فقد خشي الحكام العرب الطغاة من هذه البؤرة التي لا يمكن التصدي لطروحاتها الفكرية لان الفكر لا يمكن وضع السدود امام انتشاره ولكن حركة الواقع تصب في مصلحة علاقات ايرانية عربية افضل خاصة بعد اعادة الحوار مع السعودية ودول الخليج (الفارسي).

ان لايران دورا اقليميا لم تستطع اميركا وهي التي توزع الادوار الاقليمية في المنطقة العربية والشرق اوسطية ان تنكره هذا الدور حصلت عليه ايران قديما بسبب الجغرافيا السياسية والاقتصادية ولن تستطيع تركيا العلمانية اليوم وهي التي حصلت على اقرار بهذا الدور الاقليمي نائبة لاسرائيل في المنطقة ان تقوم به بسبب تحركها الاستعماري والقمعي ضد المحيط في العراق او سوريا. ولن يكون لتركيا تأثير يذكر حتى لدى الشعوب الناطقة بالتركية شرقها وشمالها، وتظل ايران اقدر، بسبب اقتصادها المتين وانعدام مديونيتها العالمية، على القيام بدور اقليمي ايجابي في محيطها الاسلامي لاسباب ايديلوجية تنبع من اممية الطرح الاسلامي لمؤسستها الحاكمة. هذا الطرح الذي لا بد ان يصطدم بعقبات وعوائق، ولكنها قابلة للتذليل بما في ذلك تحسين اداء الكوادر الايرانية العاملة في هذا المجال لأن هذا الاداء لم يصل بعد الى المستوى المطلوب. ان لايران دورا اقليميا لا ينكر وهي تمارس هذا الدور نضاليا ضد الاستكبار العالمي في لبنان وغيره على سبيل المثال. وهذه الممارسة تلقى تعاطف الشارع العربي بما لا يمكن انكاره او تجاهله، وليس من مسائل او عقبات لا يمكن تجاوزها بما في ذلك مسألة الجزر الثلاث.

● البقية على الصفحة ١١

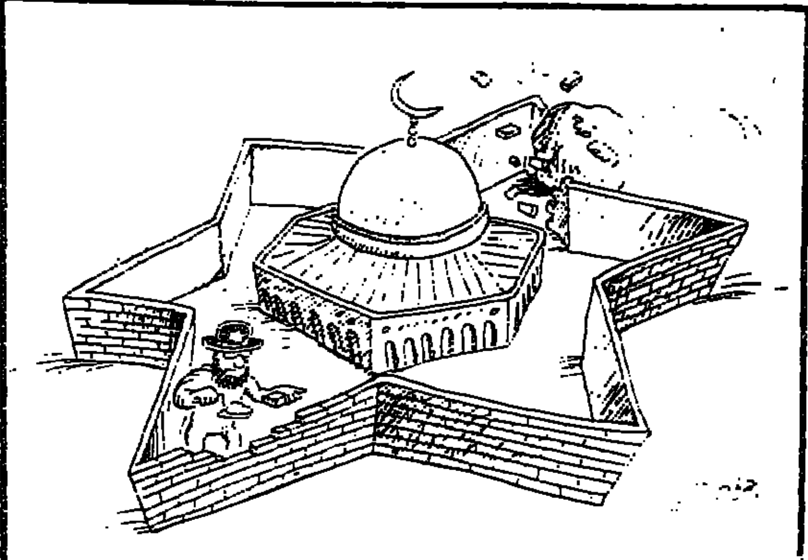
هكذا من الأصل

ترميم ثلاث لوحات كبيرة تعود للعهد الصفوي

من قبل المتخصصين الايرانيين في مبنى (جهل ستون) التاريخي باصفهان (وسط البلاد) تم ترميم ثلاث من المنمنمات الفارسية تعود للعهد الصفوي وفقا لمواصفات اسلوب الترميم الفني في العالم.

وقد صرح احد خبراء ترميم الآثار التأريخية بهذا الصدد: شملت عمليات ترميم اسماء ثلاث من لوحات المينيا تور العائدة للعهد الصفوي في بناء (جهل ستون) باصفهان فقد تمت مراحل قشط الطبقات المتراكمة على اللوحات بفعل الزمن وازالة المواد المتاكسدة وتثبيت الالوان وبالتالي ملء الاجزاء المحفورة بالجص وقد جرى كل ذلك وفق المواصفات العالمية للترميم بحيث تم العمل بنتائج مرضية وهذا ما كان يتم في السابق من قبل الايطاليين بتكاليف عالية جدا اما اليوم فان بامكان خبراء مؤسسة التراث الثقافي العمل بانفسهم على ترميم الآثار التاريخية لبلادهم.

واضاف: تمكن ثلاثة خبراء بارزين خلال فترة ثمانية اشهر من ترميم المنمنمات المذكورة.



العالم الايراني الدكتور هاشم هاشمي قوجاني مبدع اسلوب اتلاف النفايات البيولوجي الهوائي :

الكثير من الاكتشافات والاختراعات، انتباه مقصود لوقائع غير مقصودة

بعد نيله دبلوم الدراسة الثانوية عام ١٩٦٢ سافر الدكتور هاشم هاشمي قوجاني الى المانيا. وفي عام ١٩٦٩ حاز على شهادة الهندسة الزراعية وعاد في عام ١٩٧٠ الى ايران ثم هاجر ثانية الى المانيا لمواصلة الدراسة حيث نال الدكتوراه في علوم البايولوجيا. وفي سنة ١٩٨١ اختير مشرفا عاما لابحاث اتلاف النفايات وفي عام ١٩٨٦ اثبت امكانية اتلاف النفايات بالاسلوب البايولوجي الهوائي. حيث خصص في تلك السنة مدفن كبير للنفايات في احدى مدن جنوب المانيا من اجل اختبار نتائج ابحاثه . وكانت حصيلة الاختبارات ايجابية ومرضية الى درجة ان اكثر الصحف وقنوات التلفزة الالمانية وصفت نظريته كونها مشروعا منقطع النظير في كل اوروبا. ومنذ ذلك الحين اخذ المشروع طريقه الى التنفيذ.

وقد انتهز الدكتور هاشمي فرصة الاجتماع العالمي للعلماء والمتخصصين والمبدعين الايرانيين الذي انعقد قبل فترة في طهران ليعود الى الوطن معرفا بمشروعه الذي قد يجري تنفيذه في ايران ايضا. وفيما يلي نص حديثه لصحيفة «همشهري» حول اسلوب عمله في اتلاف النفايات:

□ ما هي ابرز اساليب اتلاف النفايات الدارجة في المانيا واين يقع اسلوبك المبتكر منها؟

■ اكثر هذه الاساليب استخداما في المانيا هو الاسلوب التقليدي حيث يدفنون النفايات في مدافن ويضغطونها بادوات خاصة. وهو اسلوب اثبتنا عبر ابحاثنا عام ١٩٨١ـ ١٩٨٢ انه يؤدي الى تلوث شديد في المياه الجوفية. وفي اوائل عام ١٩٨٠ عندما كانت المانيا تعاني من ازمة في الطاقة اتجهت الانظار الى اسلوب الاتلاف الحراري الذي ازدهر وتطور فيما بعد.

احدى اضرار هذا الاسلوب ان درجة حرارة المواد الخارجة من الافران تصل الى ٣٠٠ درجة مئوية مما يتسبب في الحرائق كما انها تحمل موادا كيمياوية ثقيلة لذلك غض المسؤولون النظر عن هذا الاسلوب واعتبروه غير مناسب.

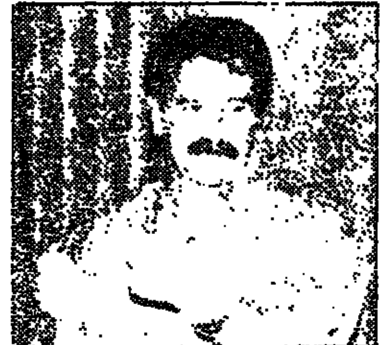
في المانيا قانون يمنع دفن النفايات قبل تحطيمها وتفتيتها وعرضها في الهواء لمدة ثلاثة او اربعة اشهر. وهو قانون قائم على اساس ابحاثنا ودراساتنا اي دراسات خبراء جامعة كيسن . طبعا كل بحث قمت به بعد عام ١٩٨٢ استطيع القول انه من ابحاثي الخاصة فبعد هذه السنة قدمت اطروحة اسلوب لاتلاف النفايات اذكره هنا باختصار:

في الطريقة التي توصلت اليها نعمد الى تجزئة النفايات لان احراق كل طن منها يستلزم بذل مقدار كبير من الطاقة اما تجزئتها فانها ستفرز العديد من المواد. وقد عمدنا كمرحلة اولى الى تحطيم وتفتيت النفايات باجهزة خاصة بعد ذلك وضعنا النفايات المحطمة لمدة اربعة اشهر في مساحات كبيرة بابعاد ٣٠×١٢٠ مترا وكان ارتفاع النفايات في هذه المساحات ٢/٥ متر وخلال هذه المدة نضخ النفايات بالاوكسجين عبر انابيب خاصة لكي تنمو المواد العضوية فيها وبذلك يهبط ارتفاعها من ٢/٥ متر الى متر و ١٥ سانتيمترا حيث تتحول المواد المنقوصة الى CO_2,H_2O وطاقة ومواد معدنية . الجزء المتبقي من النفايات تتم غربلته ميكانيكيا لتقسيمه مجموعتين احداهما بحجم اكثر من ٤ سم مكعب والاخرى بحجم اقل من ٤ سم مكعب وهي ليست سوى سماد كيمياوي زراعي.

الى هنا اثبتنا امكانية استخراج السماد من النفايات . لكن امرا وقع مصادفة ادى بنا الى نتائج مهمة. والواقع ان الكثير من الاكتشافات والاختراعات ما هي الا انتباه مقصود لوقائع غير مقصودة. ذات مرة جئنا بمقدار من النفايات كانت مخزنة لمدة شهرين لتحطيمها ولاحظنا بكل دهشة ان تحطيمها سهل جدا وبعد فرشها في المساحات الخاصة لم يكن من اللازم ضخ كميات كبيرة من الاوكسجين لتقليل حجمها.

وفي مرة اخرى تعطل جهاز الغربال وطلبنا توفير جهاز اخر لكن الجهاز الاخر جاءنا ناقصا في بعض ادواته ولو كان المشرف على العمل المانيا لما استخدم الجهاز حتى يكتمل اما نحن فقد قمنا بتركيب الغربال على جهاز تحطيم النفايات وكانت النتيجة اختصارا كبيرا في مدة الغربلة والتحطيم.

وهكذا توصلت الى برنامج جديد للعمل هو خزن النفايات لمدة شهرين كمرحلة اولى ثم يتم تحطيمها وغربلتها خلال مدة قصيرة بعد ذلك تفرش اجزاء منها في المساحات الخاصة. وكانت نتائج هذه الطريقة جيدة وايجابية الى درجة انني اكدت للمسؤولين الايرانيين ان جهودنا لفترة ١٦ عاما والنتائج المحسومة التي توصلنا اليها وكون هذا المشروع من تقديم شخص ايراني كلها مبررات كافية لاستخداد هذا الاسلوب في ايران.



□ بماذا تختلف تراكيب النفايات في ايران والمانيا خصوصا بالنسبة للاستعمال في الاسلوب الذي ابتكرته وهل تعتقد ان هذا الاسلوب ممكن في ايران ايضا؟

■ ان الفائدة المهمة لهذا الاسلوب في المانيا هو احراق النفط الجامد اما فائدته الكبيرة في بلد مثل ايران فهي ما ينتجه من سماد.

ان درجة الحرارة في المساحات الخاصة لعرض النفايات تبلغ ما بين ٦٠ و ٨٥ درجة مئوية، وهذه حرارة مناسبة لقتل الجراثيم . ويمكن غربلة هذا السماد مرة اخرى الى قسمين احدهما الاكبر من ٢ سم مكعب والثاني الاصغر من ٢ سم مكعب والقسم الثاني مرة اخرى يمكن استخدامه في المجالات الزراعية العادية اما القسم الاول فيمكن استخدامه لزراعة الاشجار.

واذا اردنا تنفيذ هذا المشروع في ايران بشكل تجريبي لمدة ٦ اشهر او سنةفيجب اولا دراسة تراكيب النفايات في ايران وبعد عمليات التخمير واستحصال السماد لابد من دراسة التركيب الكيمياوي لهذا السماد.

ولكن من الان يمكن التنبؤ باختلاف كبير بين النفايات في ايران والمانيا حيث يمكن استخلاص مواد اكثر فائدة من النفايات في ايران لان المواد العضوية فيها اكثر وهذه فرضية ثبتت صحتها في تركيا وهو بلد قريب حضاريا من ايران ويشترك معه بكثير من عناصر الشبه واستطيع ضمان الحصول على كميات كبيرة وجيدة من السماد.

□ هل يحتاج هذا الاسلوب الى جمع النفايات بطريقة تجزيئية؟

■ هنالك طرق مختلفة وبالامكان التكيف مع جميع الطرق بل يمكن في ظروف معينة الاستغناء حتى عن تحطيم النفايات ولكن كل هذا سيترك اثاره بلاشك على نوعية السماد الحاصل.

□ ان اعادة انتاج بعض المواد كالورق مهم جدا بالنسبة لايران ما هو المطلوب من اجل ذلك؟

■ قلنا انه يمكن العمل بطرق متعددة قبل استخدام الاسلوب المذكور. ومنها طريقة الجمع المجزء للنفايات وهي طريقة تعطينا الفرصة لاعادة انتاج الورق ولا تتعارض ابدا مع الاسلوب «البيولوجي الهوائي».

«سراج العقل».. مؤتمر تكريمي لجلال الدين المولوي في اميركا

اشاد رئيس منظمة اليونسكو في البيان الذي ارسله الى المؤتمر الدولي لحياة وافكار العارف والشاعر الكبير جلال الدين المولوي بمكانة وشخصية ودور واثار هذا المفكر الديني.

واوضح السيد فيدريكو مايور: ان منظمة اليونسكو تشارك بكل رغبة واندفاع في تكريم هذا العالم الجليل ضمن اطار المؤتمر الخاص بدراسة اطوار حياته ومنعطفات فكره.

واكد : ان جلال الدين المولوي الذي سافر خلال حياته الى مناطق عديدة في اسيا الوسطى واسيا الصغرى استطاع من خلال المعتقدات والثقافات المختلفة الوصول الى تصور فريد للانسان العالمي الكامل وقام بالتعريف به عبر ادبه ولهذا بالذات وبسبب القيمة العليا لافكاره الدينية العرفانية الشاملة نجد اليوم وبعد سبعمائة سنة ان اشعاره لها انتشارها الواسع في مختلف بقاع العالم



وتعد اثاره من اكثر الكتب مبيعا في امريكا كما قامت اليونسكو بترجمة اعماله الشعرية والنثرية الى العديد من لغات العالم حيث تلاقي اليوم اقبالاملحوظا. هذا وكان المؤتمر الدولي لدراسة حياة وافكار جلال الدين محمد البلخي الرومي (المعروف بالمولوي) قد اقيم من قبل لجنة نشر اللغة والاداب الفارسية في امريكا الشمالية لمدة يومين في جامعة كولومبيابنيويورك.

وقد قدم في هذا المؤتمر الذي اخذ عنوان «سراج العقل» اساتذة الجامعات والشعراء والعرفاء والعلماء الايرانيون والاجانب بحوثا ودراسات ومقالات عديدة تناولوا فيها مختلف الابعاد الحياتية والفكرية للمولوي عبر اثاره وسيرته.

ومما جاء في بيان رئيس منظمة اليونسكو السيد فيدريكو مايور قوله: ان كتاب «المثنوي» الشهير يعد نوعا من القوانين والمبادىء الشاعرية والبرامج العملية الدينية والانسانية للسمو الى مستوى التكامل البشري وقد كان المولوي بذوقه الوقاد واسلوبه التعليمي ينزل تارة بالمفاهيم والقضايا الفكرية المعقدة الى مستوى الفهم العام من اجل مخاطبة مجمل الناس بما يستطيعون دركه والتفاعل معه وبذلك غدا معلما ومربيا كبيرا طبقت شهرته الافاق من مشرق البنغال الى افريقيا الشمالية.

اكتشاف مدينة عمرها ستة آلاف سنة في جنوب طهران

اعلنت وكالة الانباء الايرانية يوم الاربعاء عن اكتشاف اطلال مدينة عمرها ستة آلاف سنة بالقرب من مدينة الري الصغيرة في الضواحي الجنوبية لطهران.

واكد محمد رحيم صراف رئيس فريق من علماء الآثار ان هذه المدينة اكتشفت بالقرب من مرتفعات تشيشمه علي في منطقة الري وتعد من اقدم مدن ايران.

واضاف «ان بقايا مسكة اكتشفت في هذه المدينة مما سيتيح لنا معرفة المزيد عن تاريخ الهضبة الايرانية».

واستطرد قائلا ان اطلال منزل اكتشفت ضمن هذه المدينة يدل باسلوب بنائه المعماري على انه يرجع الى عصر ماقبل الاسلام.

وجدير بالذكر ان جانبا كبيرا من ايران الزاخرة بالمواقع الاثرية لم ينقب فيه بعد.

قبة سلطانية.. التركة الوحيدة لمدينة أبادها الزمن

«سلطانية» اسم مدينة ما تزال رغم قدمها ومكانتها التاريخية المهمة غير معروفة لبعض المواطنين الايرانيين والكثير من السياح الاجانب.

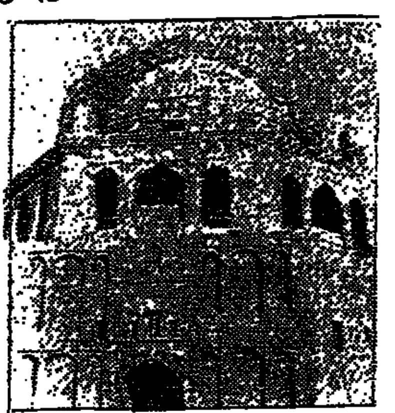
فالعديد من المسافرين المارين يوميا عبر طريق طهران ـ زنجان (غرب العاصمة) ربما لا يعلمون انه على مقربة من الطريق كانت هنالك في العصور الخوالي احدى اجمل وافضل مدن العالم اسمها «سلطانية».

تقع «سلطانية» التي لم يبق من معالمها سوى قبتها الكبيرة، على بعد ٣٥ كلم الى الشرق من زنجان.

يكتب المورخون ان السلطان محمد خدابنده الذي استلم مقاليد الحكم سنة ٧٠٢ هـ ـ ق هو الذي امر ببناء هذه المدينة وطلب من وجهاء القوم واكابرهم ان يبني كل واحد منهم محلة باسمه شريطة ان تشتمل على مسجد وخانقاه ومدرسة ومستشفى ومضيف.

انتهى العمل من بناء المدينة عام ٧١٠ هـ ـ ق واقام السلطان المغولي بهذه المناسبة حفلا كبيرا وسمى المدينة «سلطانية» او (سلطان جهان) او (سلطان نشين).

اما قبة سلطانية فقد بنيت خلال تسع سنوات (من ٧٠٤ الى ٧١٢ هـ ـ ق) على عهد السلطان محمد خدابنده. وتعتبر من اعظم التركات المعمارية للعصر المغولي والفن الاسلامي.



ويروي المؤرخون: ان الهجمات المتتابعة للامير تيمور كوركاني عام ٧٨٦ هـ ـ ق ادت الى خلو المدينة من السكان ودمار الكثير من ابنيتها ومعالمها حتى لم يبق منها سوى القبة الكبرى.

واليوم تلتمع قبة سلطانية بين البيوت البسيطة التي تحيطها كالقمر بين النجوم، حاكية جانبا من ابداعات المسلمين في فن العمارة.

يقول احد خبراء مؤسسة التراث الثقافي: «جميع اجزاء قبة سلطانية منسجمة مع بعضها ضمن تركيب مدروس، وهي بعد كنيسة (سانتا ماريا) في فلورنسا ومسجد (ايا صوفيا) في اسطنبول، ثالث بناء تاريخي عظيم في العالم.

واضاف السيد مير فتاح المشرف على اللجنة المختصة بالتنقيب الاثري في مدينة سلطانية: يبلغ ارتفاع هذا البناء ٤٨،٥ مترا ويصل قطرها الى ٢٥،٥ مترا ولها ثمانية ايوانات وما يقارب الخمسون غرفة.

وقال ايضا: لم تندرس القبة المذكورة بعد ٧٠٠ عام الا بمقدار ٨ سم والحال ان سمك قاعدتها لا يزيد على الخمسين سم.

واوضح هذا الخبير: اصبحت هذه القبة بعد فترة من بنائها نموذجا يحتذى للمعماريين الايرانيين ويمكن ملاحظة آثارها في العديد من الابنية التاريخية في ايران . .

احياء منطقة «سيلك» التأريخية في كاشان

اعلن مدير مؤسسة التراث الثقافي في كاشان (وسط البلاد) : سيتم قريبا احياء منطقة «سيلك» التاريخية في كاشان وتحويلها الى منطقة سياحية جديدة تعرف بـ«سهل المتحف».

واضاف : وفقا للمشروع الذي وضعه خبراء هذه المؤسسة سيتم استحداث مراكز للوثائق والدراسات في المنطقة

يرجع تاريخ مرتفعات «سيلك» التاريخية في كاشان الى سبعة الاف سنة

وهي احدى المناطق القليلة التي تشهد اعمارا وبناء وحدات سكنية .



من وجهة نظر معينة، فإن «جام» تعتبر بداية فصل جديد في العرفان الايراني، والشيخ «احمد جام» احد ابرز عرفاء هذه المدينة الذين عاشوا في القرن السادس الهجري. أما المسجد المعروف اليوم بـ «مجموعة الشيخ احمد جام» فهو من تركات القرن الثامن الهجري، وقد ادخلت عليه اضافات اخرى في القرن الحادي عشر، وبقي منذ ذلك الحين كما هو من دون تغييرات ولاحتى ترميم.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

مضاعفة انتاج البلاد من الاسمنت الابيض الى خمس مرات

طهران / ارنا: اعلن المهندس عباسي صفاكيش مدير عام الصناعات اللافلزية في وزارة الصناعة بان انتاج البلاد من الاسمنت الابيض قد ازداد الى خمسة اضعاف خلال الفترة الممتدة من بداية العام الماضي وحتى الآن وقد ارتفع الانتاج من (٣٦٠) طنا يوميا ليصل الى (١٣٦٠) طنا.

واضاف ان حجم انتاجنا الحالي من الاسمنت الابيض يفيض عن حاجة السوق المحلية ولا نواجه اي مشكلة في توزيع هذه المادة.

واوضح المهندس صفاكيش ان تدشين (٧) وحدات جديدة لانتاج الاسمنت خلال العام الجاري والتي تشتمل على معامل الاسمنت في هرمزكان وهكمتان واسهبان وشاهرود وايلام وخوزستان وتطوير معمل اسمنت شرق مشهد سيودي الى رفع الطاقة الانتاجية السنوية لتصل الى (٣٢,٥) مليون طن وسيتم تصدير (١٠٪) من اجمالي الانتاج الى الخارج.

وضمن اشارته الى اصلاح وتدشين فرني معمل (آبيك) للاسمنت بطاقة (٧٥٠٠) طن يوميا قال: ان الاسمنت بات متوفرا في اسواق طهران بكميات كبيرة.

وافاد ان اجراء الاصلاحات الاساسية على افران معامل انتاج الزجاج سيقود الى رفع انتاج الزجاج الى (٢٨٩) الف طن سنويا وتوقع في ختام حديثه ان يصل انتاج البلاد من انواع الكاشي خلال العام الجاري الى (٥٨) مليون متر مربع سيتم تصدير ما يقرب من (١٣) مليون متر مربع منه بقيمة (٤٢) مليون دولار.

لدى استقباله ارباب الصناعة ومسؤولي المناطق التجارية الحرة في البلاد ...

الرئيس رفسنجاني: نخطط لكي يحتل الانتاج الصناعي ٨٠٪ من صادراتنا وسنصبح من رواد التصنيع عالميا

* المناطق الحرة محطات لتوظيف الاستثمارات وتطوير التقنيات وتنشيط التجارة وتوسيع الصناعات الوسيطة

طهران / كيهان العربي:

اقام ارباب العمل واصحاب الصناعات مهرجانا احتفاليا تكريما للرئيس رفسنجاني وتقديرا لخدماته وجهوده المظفرة لدفع عجلة البلاد الاقتصادية وتفعيل الحركة الصناعية ووضعها في المسار الصحيح خلال السنوات الثماني الماضية.

وقال الرئيس رفسنجاني وسط عاصفة من الهتاف بحياة الثورة وروادها وقائدها ورائد حركة الاعمار: ان منجزات حركة الاعمار في قطاع الصناعة تفصح بابلغ بيان، ان مستقبلا زاهرا امامنا وان افاق تصنيع ايران حتى العام ٢٠٢٠ ستكون اكثر ازدهارا وتألقا من الحاضر.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قائلا: في الحقيقة يوم يتحرر اقتصادنا من الاعتماد على مبيعات النفط الخام ويتحول النفط الى سلع مصنعة وانتاجية في الداخل فان الهيكل الصناعي في البلاد سيختلف عن الحاضر.

ونحن نخطط لكي يحتل الانتاج الصناعي ٨٠ بالمئة من حجم الصادرات ونحن نحسب الكثير على الصادرات الصناعية ونأمل وبهمة العاملين في القطاع الصناعي بلوغ هدفنا المنشود.

واشار الرئيس رفسنجاني الى معدل النمو الصناعي والبالغ ٨ بالمائة وقال: نحن سنكون قد وفرنا جميع محفزات الطفرة الصناعية في حال انتاج جميع الخامات اللازمة في الداخل وزيادة الانتاج في حقل الفولاذ والالمنيوم والنحاس والقصدير والبتروكيمياويات.

واضاف: حاليا فان السلع الصناعية تشكل نصف السلع المصدرة

● البقية على الصفحة ١٤



* السيد رئيس الجمهورية مخاطبا مسؤولي المناطق التجارية ـ الصناعية الحرة في البلاد: تنشيط هذه المناطق احدى الضرورات الاقتصادية في عالمنا المعاصر

خلال العام الماضي

صادرات البلاد من المحاصيل الزراعية بلغت اكثر من /٩٠٣/ ملايين دولار

كيهان العربي / خاص:

اعلن المهندس جلال رسولوف بان قيمة الصادرات الايرانية من المحاصيل الزراعية بلغت خلال العام الايراني المنصرم (حتى آذار الماضي) اكثر من (٩٠٣) ملايين دولار، حيث تشكل محاصيل البستنة نحو (٧٥٪) منها.

واضاف مساعد وزير الزراعة في حديثه للمراسلين المحليين، قائلاً: لقد تم انتاج اكثر من (٤١٠) ملايين طن من المحاصيل الزراعية في البلاد منذ بدء الخطة الانمائية الاولى وحتى العام الماضي، حيث تم تصدير ٦ ملايين طن من الفواكه والخضر بمبلغ قدره اكثر من (٤) مليارات دولار خلال الفترة ذاتها الى خارج البلاد.

وقال المهندس رسولوف: ان مبلغ محاصيل البستنة التي تم تصديرها الى خارج البلاد خلال العام الماضي ارتفع الى اكثر من (٧١٠) ملايين دولار، كما قمنا بتصدير ما مقداره حوالي (٣١) مليون دولار من القطن خلال العام الماضي الى الخارج.

وخلال استعراضه لمنجزات وزارة الزراعة خلال السنوات الثمان الماضية، قال مساعد وزارة الزراعة: لقد تمكنا ومن خلال استخدام نظام الارواء الآلي لحوالي (٣٥٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية في البلاد، من الحؤول دون هدر اكثر من ٣ مليارات متر مكعب من المياه. كما قمنا خلال الفترة ذاتها بتدريب وارشاد اكثر من (١٨) مليون مزارع في البلاد.

واضاف: كما قمنا بتنفيذ حوالي ٥٢ مشروعا زراعيا استراتيجيا في البلاد بالتعاون مع منظمة الفاو والبنك الدولي ومنظمة دولية اخرى بالاضافة الى اجراء (١١٠٠) مشروع بحثي وارشادي زراعي في البلاد. الى جانب ذلك ومن اجل استثمار اكثر للمياه، قمنا بانشاء جداول بطول اكثر من (١٨٦٠) كيلومترا في الاراضي الزراعية.

وتمكن خبراؤنا خلال الفترة ذاتها من بناء (٦٨٤) مخزنا للمحاصيل الزراعية بقدرة استيعابية اكثر من (٧٢١) الف طن سنويا بالاضافة الى بناء (١٧) مخزنا مبردا خاصا للبطاطا وبذورها وذلك بقدرة استيعابية تبلغ اكثر عن (٦٢) الف طن سنويا (١٥ الف طن).

وفي جانب آخر من حديثه قال المهندس رسول اوف: لقد بلغ مجموع الاراضي الزراعية في البلاد حتى الآن اكثر من مليون و (٩٨٠) ألف هكتار بعد ان كان (٣٦٨) ألف هكتار في بداية الثورة الاسلامية. وتمكنا من حفر اكثر من (١٢٨٠) بئرا في المناطق المختلفة للبلاد.

واضاف: قمنا بتنفيذ اكثر من (١٣٨٠٠) مشروع بحثي في مختلف القطاعات الزراعية بالبلاد بالاضافة الى تقديم الخدمات والتسهيلات الكبيرة للمزارعين، منها توزيع اكثر من (٢٨٧٢١٠) من المكائن والمعدات الزراعية.

وقال: لقد تمكنا خلال الفترة ذاتها من تأسيس ودعم وتوسيع نطاق اكثر من (١١٠٠٠) شركة تعاونية في مجالات عديدة بالقطاع الزراعي بالبلاد.

وفي ختام حديثه قال مساعد وزارة الزراعة: رغم الجفاف الذي اجتاح البلاد خلال العامين الماضي والحالي، فسوف يرتفع معدل صادرات البلاد عن المحاصيل الزراعية الى خارج البلاد خلال العام الجاري بمعدل (١٠٪) عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.



* محاصيل البستنة الايرانية الاكثر مرغوبية في العالم

اتفاقات للتعاون الاقتصادي بين ايران والسعودية

ذكرت مصادر صحفية مطلعة ان شركتين ايرانية وسعودية ابرمتا عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي ترمي الى اعطاء دفع للمبادلات التجارية بين البلدين وذلك للمرة الاولى منذ قيام الجمهورية في ١٩٧٩.

ووقعت هذه الاتفاقات مؤسسة المستضعفين والمعاقين وشركة فائزين السعودية الدولية.

وتنص الاتفاقات على اقامة تعاون بين الشركتين في مجالات النقل والصناعة والزراعة والاستثمارات المختلطة في البلدين وفي الخارج.

ووقع الاتفاقات بالاحرف الاولى كل من السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والشيخ احمد زيني مدير عام شركة فائزين الذي يزور طهران.

وستقوم الشركتان ايضا بتأسيس

● البقية على الصفحة ١٤

بهمة الخبراء والمتخصصين الايرانيين

تدشين مصفى بندر عباس الكبير نهاية شهر تموز الحالي

طهران / كيهان العربي:

اعلن المهندس ابراهيم زمان زاده المشرف على تنفيذ مشروع مصفى بندر عباس الستراتيجي في جمع من رؤساء تحرير ومراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون لدى تفقدهم المصفى بانه مع تدشين وحدات انتاج المشتقات النفطية والغاز المسال لمجمع مصفى بندر عباس الكبير والذي يعتبر اكبر مشروع للتكرير في العالم سيتم افتتاحه في الشهر الايراني القادم (اواخر تموز الجاري).

واشار المهندس زمان زاده الى القدرات الفنية والهندسية للمتخصصين الايرانيين في مجال تصميم ونصب الاجهزة المعقدة لهذا المصفى، وقال: طلب المقاولون الاجانب لتنفيذ المشروع المذكور حوالي (٣,٤) مليار دولار الا ان الصناعة النفطية الايرانية نفذت هذا المشروع العظيم وبكلفة (١,٥) مليار دولار وبالعملة المحلية (٦٠) مليار تومان.

واضاف: ان الطاقة الاسمية لهذا المصفى تبلغ (٢٣٢) الف برميل من المشتقات النفطية واضاف ان انتاج المصفى سيصل الى مستواه الاسمي تدريجيا بعد الافتتاح الرسمي له وتبلغ قيمة مشتقات المصفى (٥,٥) مليون دولار يوميا مشيرا الى انه مع بدء الانتاج الكامل لمصفى بندر عباس فان انتاج المشتقات النفطية للبلاد سيزداد بشكل ملحوظ وسيتم قطع استيراد هذه المواد ويتوقع ان يفتتحه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية بشكل رسمي اواخر تموز الجاري.

وسيقوم المصفى بانتاج (٧٠٠٠) برميل من الغاز السائل و(٤٦) الف برميل من البنزين و(٣٦) الف برميل من المازوت ووقود الطائرات و(٦٩,٥) الف برميل من الكازونيل و(٦٧) الف برميل من النفط الاسود و(٥٠٠٠) برميل من القير و(١٢٤) طنا من الكبريت.

جدير بالذكر ان المصفى الثامن للبلاد تم بناؤه في ارض تصل مساحتها الى (٧٠٠) هكتار مربع غربي مدينة بندر عباس.

وخلال تفقده والوفد المرافق له لمنشآت مصفى بندر عباس، اشاد وزير الطاقة الموزمبيقي بالتقدم الذي حققته ايران في مجال تصميم وبناء مصافي النفط.

وقال السيد (كاجاميلا) بان بلاده ترغب في بناء مصفاة جديدة للنفط بالاعتماد على الامكانيات الفنية والهندسية وخدمات خبراء الصناعة النفطية في ايران.

واضاف: ان قدرات ايران في بناء مصفاة بندر عباس كانت اكثر مما كنا نتوقع واننا نأمل في الاستفادة من هذه القدرات في بناء مصفاة في موزمبيق.

* منظر عام لمصفى بندر عباس الستراتيجي والذي تم انشاؤه بواسطة الخبرة الوطنية

الندوة الدولية حول «اساليب الحد من هدر المياه» تعقد في طهران..

وزير الطاقة: نقوم حاليا بأنتاج اكثر من (٧٥٪) من وسائل ومعدات صناعة المياه محليا

* المشاركون يشيدون بالتطور الحاصل في مجال صناعة المياه بالجمهورية الاسلامية



* المهندس زنكنه وزير الطاقة

كيهان العربي / خاص:

عقدت الندوة الدولية حول «اساليب الحد من هدر المياه» وعلى مدى يومين اواخر الاسبوع الماضي في العاصمة طهران وذلك بمشاركة العشرات من كبار الخبراء والمتخصصين الايرانيين والاجانب.

ففي الجلسة الافتتاحية للندوة القى المهندس زنكنه وزير الطاقة كلمة اشاد فيها بتطور صناعة المياه في البلاد قائلا: لقد تمكنا وبالاعتماد على الخبرة الوطنية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في اكثر من ٧٥٪ من الوسائل والمعدات المستخدمة في صناعة المياه.

بالاضافة الى ذلك تمكنا ومن خلال تطوير وتحديث وتقنين وسائل ومعدات اسالة المياه والصرف الصحي، من خفض معدل المياه التي تذهب هدرا في البلاد من (٣٨٪) في بداية الخطة الانمائية الاولى الى اقل من (٢٨٪) خلال العام الجاري، وسنعمل جاهدين على خفضها الى اقل من (٢٠٪) في نهاية الخطة الانمائية الثانية.

بعد ذلك القى المهندس منوجهري مساعد وزير الطاقة رئيس شركة المياه والصرف الصحي كلمة تطرق فيها الى التطورات الحاصلة في قطاع المياه في البلاد قائلا: تمكنا وبالاعتماد على خبراتنا الوطنية من بناء (١٩) مصفاة للمياه خلال السنوات القليلة الماضية في انحاء البلاد.

واضاف: نمتلك حاليا شبكة انابيب بطول اكثر من (٧٠) ألف كيلومتر في البلاد ومخازن للمياه بسعة (٤٫٩) مليار متر مكعب، حيث نقوم بانتاج (٣٫٨) مليار متر مكعب، يتم استهلاك نحو (٢٫٩) مليار متر مكعب منها، ويذهب الباقي هدرا، ولهذا نعمل جاهدين لخفض نسبة هذه المياه التي تذهب هدرا في البلاد من خلال اتخاذ اساليب متطورة وتقنية حديثة.

وقال المهندس منوجهري: حوالي (٩٥٪) من مدن وقرى البلاد تتمتع حاليا بنعمة مياه الشرب الصحي، بعد ان كانت نسبتها لاتتجاوز الـ (٣٠٪) في بداية الثورة الاسلامية.

وفي مجال توسيع شبكة قنوات الصرف الصحي في البلاد، قال مساعد وزير الطاقة : اكثر من (١٢٠) مدينة من مدن البلاد تمتلك حاليا شبكات

● البقية على الصفحة ١٤

وزير سوري: التعاون الاقتصادي بين طهران ودمشق سيتطور في جميع المجالات

- دمشق / ارنا: اعلن وزير الاقتصاد السوري السيد محمد العمادي: ان التعاون الاقتصادي بين ايران وسورية سيتطور في جميع المجالات.

وقال السيد العمادي ان اللقاءات التي جرت بين المسؤولين الايرانيين والسوريين في اطار الاجتماع العاشر للجنة العليا الايرانية ـ السورية المشتركة كانت مثمرة للغاية.

واضاف: ان التبادل التجاري بين ايران وسورية كان ضئيلا قبل تأسيس اللجنة الاقتصادية المشتركة بسبب عدم اطلاع رجال اعمال البلدين على اسواق كل منهما ومن اجل ذلك تقرر اقامة معرض يتم فيه عرض سلع البلدين في طهران ودمشق.

وقال: ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها اخيرا في مختلف المجالات تحتاج الى توفير رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذها.

واعرب عن امله في ان يرتفع مستوى التبادل التجاري بشكل مطرد خلال العام المقبل.

يشار الى ان مذكرة تفاهم اقتصادية قد تم المصادقة عليها بين البلدين خلال

● البقية على الصفحة ١٤

منوعات

● اعلن رئيس المجلس الاعلى للابحاث الزراعية انه يتم حاليا تنفيذ (٣٣٠٠) مشروع في مجال الابحاث الزراعية بمختلف ارجاء البلاد. واضاف: بان هذا العدد من المشاريع ازداد بنسبة ٣٠٠ مشروع عن العدد المتوقع في الخطة التنموية الثانية وان الاعتمادات المخصصة لتنفيذ المشاريع المذكورة تبلغ (٢٠٠) مليار ريال.

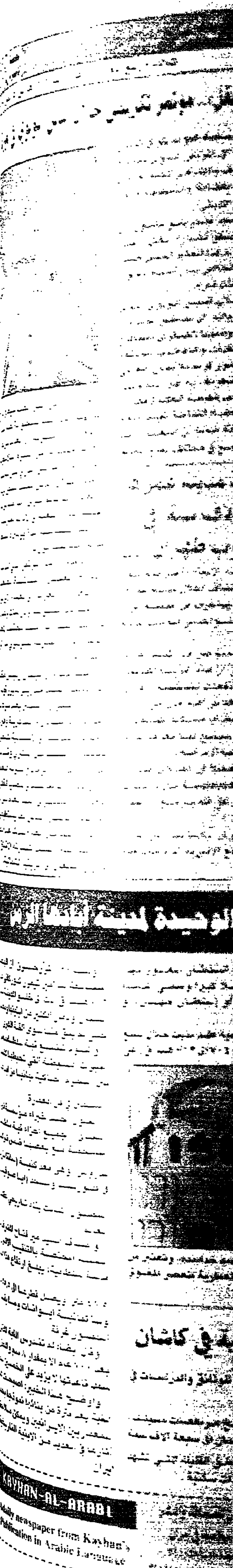
□ ذكر رئيس مكتب شؤون المناطق النائية السيد بشارتي: انه تم تخصيص الف و (٤٧٠) مليار ريال هذا العام لمشاريع الاعمار وتوفير فرص العمل في المناطق النائية بالبلاد واضاف: خصصنا (٧٥٠) مليار ريال لتنفيذ مشاريع تحتية في القرى النائية و (٧٢٠) مليار ريال لانجاز مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة وصناعات تحويلية في القطاع الزراعي وهذه يتم منحها لاصحاب المشاريع كتسهيلات مصرفية قليلة الفوائد.

● خلال لقائه المهندس فروزش وزير جهاد والبناء دعا المساعد السياسي لوزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل الى توسيع التعاون الثنائي بين بلاده والجمهورية الاسلامية في مجال الثروة السمكية . واضاف : ان المنتجات الايرانية تتمتع بشعبية كبيرة في اليمن وان المعارض الايرانية التي اقيمت حتى الان في اليمن واجهت اقبالا شعبيا واسعا ومنقطع النظير.

□ قال المهندس اكبر كليمي مدير الاحياء الصناعية في محافظة خوزستان : انه تم تخصيص (٧) مليارات ريال من الاعتمادات الخاصة بزيارة قائد الثورة الاسلامية الايرانية لمحافظة خوزستان لانشاء (٤) احياء صناعية وتكميل حيين في (شوش) و(بهبهان). واضاف : يجري حاليا بناء (١٥) حيا صناعيا في محافظة خوزستان وعلى وجه التحديد في مدن اهواز وابادان وخرمشهر ومسجد سليمان وشوشتر ودزفول وشوش وبهبهان ورامهرمز وماهشر وسوسنكرد.

● دعا السيد «يوري لاورنينكو» وزير النقل والمواصلات الكازاخي الشركات الحكومية والاهلية الايرانية الى المشاركة في مشاريع الاعمار والاتصالات في كازاخستان ومنها شق وتعبيد الطرق وبناء ميناء ومطار.

□ نشرت المعاونية الفنية في منظمة التخطيط والميزانية تقريرا حول مشاريع الاعمار في البلاد خلال العام الماضي ويتضمن نتائج دراسة (٧٥١٦) مشروعا باعتمادات تبلغ اكثر من (٢٤٧٠٧) مليارات ريال. واشار التقرير الى ان مشاريع الاعمار الوطنية سجلت نموا في العدد خلال العام الماضي بنسبة (٣/ ١٠٪) وفي قيمة الاعتمادات بنسبة (٦٥٪) قياسا بالعام الذي سبقه.



بكلمة السيد رئيس الجمهورية ..

بدء الدورة العامة السادسة للمسابقات القرآنية للطلبة الموهوبين في ارومية

طهران / كيهان العربي:

اقيمت في مدينة ارومية (شمال غرب البلاد) الدورة السادسة لمسابقات القرآن الكريم الخاصة بالطلبة الموهوبين بمشاركة ٣٥٠ طالبا وطالبة من انحاء الجمهورية الاسلامية من مجموع ٦٠٠٠ طالب وطالبة شاركوا في المراحل التمهيدية لهذه المسابقات التي جرت مؤخرا.

هذا وقد رعى الرئيس هاشمي رفسنجاني هذه المسابقات حيث وجّه نداء قيما تلاه نيابة عنه الدكتور اجايي مساعد الرئيس للشؤون الثقافية وجاء فيه: القرآن الكريم آخر رسالات الله جل وعلا الى الناس وهو اكمل الدساتير الالهية الموجهة للمجتمعات الانسانية.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني في كلمته بان القرآن المجيد وسيلة يبتغيها المسلمون الى اله العالمين وهو النور المبين القادر على الهداية والارشاد ولذا ينبغي تطبيق ما جاء فيه والامتثال لتعليماته في مسيرتنا الحياتية.

وقال سيادته في جانب من الكلمة: ان الشباب والتلاميذ الموهوبين والاذكياء منحوا بحفظهم وتلاوتهم للقرآن الكريم وتعلمهم لمفاهيمه السامية المجتمع نورا وبريقا اكثر. واضاف مخاطبا المشاركين في المسابقة: انتم ياجيل المستقبل يااصحاب المواهب والاذكياء وحملة لواء العلم والفكر في غد ايران الاسلام عليكم ان تتعرفوا على العلم الحقيقي وحقيقة العلم في القرآن الكريم وتدفعوا عجلة التقدم العلمي والمعنوي في المجتمع الى الامام بعملكم بما جاء فيه.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن امله في ان يعزز التلاميذ قدراتهم وكفاءاتهم بالمزيد من الانس بالكتاب العزيز حتى تبلغ ايران الاسلام بتعاليم القرآن الكريم والائمة الاطهار «ع» هدفها المنشود ومكانتها الحقيقية السامية.

في حديثها لصحيفة ايطالية

مستشارة رئيس الجمهورية تتحدث عن دور واهمية المرأة الايرانية في ظل النظام الاسلامي

طهران / كيهان العربي:

اكدت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة ان المرأة انسانة قبل كل شيء ومتساوية مع اخيها الرجل في الحقوق وينبغي ان لاتعامل على انها وسيلة.

واضافت السيدة حبيبي التي كانت تتحدث مع مراسلة صحيفة (نامه بارسي) الايطالية تقول: المرأة الايرانية سجلت حضورا فاعلا في جميع المؤسسات التنفيذية للبلاد وحتى في القرى الصغيرة والنائية وهي تحتل مناصب رفيعة.

وحول ما اذا كانت هناك عقبات امام تنامي دور المرأة في المجتمع قالت: ان الوقوف امام حركة اخذت ترسخ بات غير ممكن ومع انه يحتمل ان تتعرض الحركة للتباطؤ الا انه لا يمكن تعطيلها اذ ان المرأة تطالب دوما بالمشاركة الفاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

واكدت: ان اولئك الذين يريدون ان يتخذوا من الاسلام وسيلة لتعطيل دور المرأة وايقاف حركتها انما يمارسون في

● البقية على الصفحة ١٤

خاتمي: الشباب رأسمال ثمين للثورة والشعب ومستقبل البلاد

طهران / كيهان العربي:

اعرب الدكتور محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب عن اعتزازه الكبير بالشباب ووصفهم بانهم امل الثورة الاسلامية ومستقبلها.

جاء ذلك في رسالة بعثها سيادته ردا على رسالة كان قد بعثها جمع من الشباب الناشطين في مجمع خاوران الثقافي في طهران ضمنوها عددا من الاقتراحات حول التشكيلة الوزارية القادمة وسبل معالجة مشاكل الشباب.

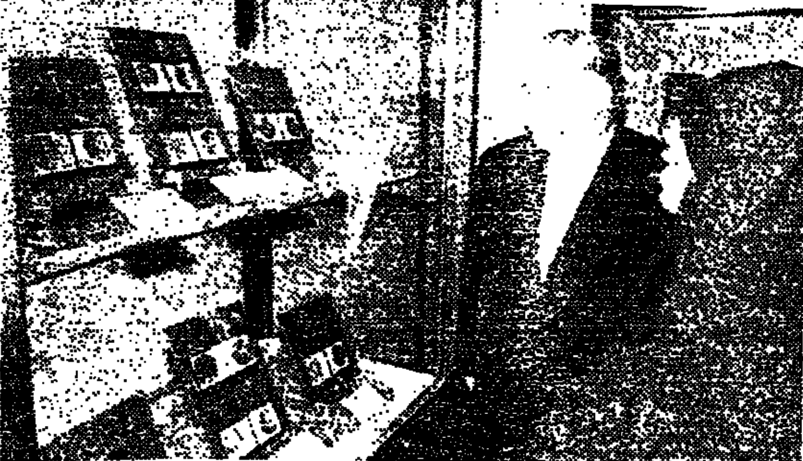
واكد السيد خاتمي ان مكانة ايران الاسلام وعبر حضور الشباب الملتزم باتت اليوم اكثر رفعة، وان الحضور الواعي للشباب يعد رأسمال ثمين للثورة الاسلامية وللشعب ولمستقبل البلاد.

واعرب عن أمله في ان توفر القدرة على ادراك دور الطاقات الشابة الارضية اللازمة لرفع المستوى الفكري والروحي لهؤلاء الاعزاء ومشاركتهم الفاعلة في جميع المجالات.



كما عبر الرئيس المنتخب عن امله في ان يشارك شباب البلاد وبهذه الروحية الشجاعة في جميع الميادين وأن لا يحرموه من وجهات نظرهم ومواكبتهم له.

الدكتور حبيبي يفتتح متحف المسكوكات والعملات الورقية التاريخية في طهران



● النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حبيبي خلال تفقده المعرض

طهران / كيهان العربي:

رعى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية افتتاح متحف المسكوكات والعملات الورقية التاريخية في طهران التابع لمؤسسة المستضعفين بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وقد وصف الدكتور حبيبي افتتاح مثل هذه المراكز الفنية والثقافية بانه خطوة صائبة وسليمة في سبيل تعريف الناس بكنوزنا التاريخية فضلا عن صيانتها وحفظها لتطلع عليها الاجيال القادمة.

واكد ان الحكومة الاسلامية حريصة على صيانة الاثار التاريخية والسعي من اجل استعادة المسروق منها.

وقد اعلن السيد محمد رضا جواهري مدير المتاحف في مؤسسة المستضعفين ان ١٤٠٠ مسكوكة تاريخية و٧٠٠ قطعة من مختلف العملات الورقية التي تعود لحقب تاريخية مختلفة يعود تاريخ اقدمها الى سبعة قرون قبل ولادة السيد المسيح (ع).

وضمن اشارته الى الجوانب المختلفة من المعرض المذكور، قال السيد جواهري ان المعرض يقام على ارض مساحتها (٢٠٠٠) مترمربع موزعة على (٢٥٠) جناحا. ويعود تاريخ المسكوكات الايرانية الى عصر ماقبل الاسلام وتشمل مسكوكة (دريك) الذهبية ومسكوكة (شكل) الفضية ويعود تاريخهما الى العهد الحاخامنشي فضلا عن مسكوكات العهود الساسانية والايلخانية والتيمورية والصفوية والزندية والقاجارية والبهلوية وصولا الى عهد الجمهورية الاسلامية.

وتابع السيد جواهري يقول بان اصغر مسكوكة تعرض في المعرض هي مسكوكة ايرانية مصنوعة من الفضة ويعود تاريخها الى العهد الحاخامنشي فضلا عن اكبر مسكوكة في العالم وهي من الهند.

وحول العملات الورقية المعروضة في هذا المعرض، قال السيد جواهري تشمل هذه المجموعة عملات (بانك شاهي) ويعود تاريخها الى العهد القاجاري كما يعرض التصميم الاصلي لاول مجموعة من العملات الورقية المطبوعة في ايران بالاضافة الى العملات الورقية المطبوعة في المصرف الوطني منذ العام ١٩٣٥ وما بعده، كذلك العملات الورقية المطبوعة في المصرف المركزي في العهد البهلوي، وما بعد انتصار الثورة الاسلامية.

ويضم المعرض ايضا اجنحة الكتب الخاصة بالمسكوكات والعملات الورقية، بالاضافة الى بنك المعلومات ويشمل معلومات عن النقود، وخرائط للاماكن التي تضرب فيها المسكوكات منذ القدم الى جانب صورة لاول مسكوكة اسلامية.

منتخبنا الوطني لكرة القدم يستعد لخوض التصفيات الآسيوية النهائية لاولمبياد فرنسا (١٩٩٨)

طهران / كيهان العربي:

تنتظر الجماهير الكروية بفارغ الصبر حلول كانون الاول القادم حيث تنطلق التصفيات النهائية للمنتخبات الآسيوية العشرة التي وصلت الى هذه المرحلة وهي كوريا الجنوبية واليابان والصين والكويت والامارات وقطر والسعودية واوزبكستان وكازاخستان بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية وتترشح المنتخبات الثلاثة مباشرة الى اولمبياد فرنسا ١٩٩٨ ويخوض المنتخب الرابع مباراة فاصلة مع منتخب استراليا ليترشح الفائز منهما الى هذا الاولمبياد ويتوقع المراقبون ان ينال منتخبنا الوطني لكرة القدم احدى هذه البطاقات بعد النتائج القوية التي حققها في تصفيات مجموعته فضلا عن تالق ثلاثة من ابرز لاعبيه وهم علي دائي وخداداد عزيزي وكريم باقري في المباراة الاخيرة التي جرت في هونغ كونغ بين منتخب آسيا ومنتخب العالم والتي انتهت بتقدم الاخير ٥ ـ ٣ سجل لاعبانا المتالقان عزيزي وباقري اثنين منهما.

وبهدف اجراء التنسيق اللازم بين الكادر التدريبي واتحاد كرة القدم عقد اوائل الاسبوع الجاري اجتماع هام حضره رئيس الاتحاد السيد مصطفوي ومدرب المنتخب الوطني السيد محمد مايلي كوهن وعدد من مساعدي رئيس الاتحاد والخبراء تم خلاله تدارس تفاصيل الخطة التدريبية التي وضعها السيد مايلي كوهن لاعداد منتخبنا لخوض هذه التصفيات حيث تقرر ان يدخل منتخبنا الوطني معسكرا تدريبيا اعتبارا من الثاني من آب القادم.

● البقية على الصفحة ١٤

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم التاسع

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٤١ قال هتلر لمجموع اليهود في اوروبا: (انهم سيكونون قد انتهوا من لعب دورهم في حالة حرب معممة) ثم صرح في خطاب في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٢ بان الحرب ستشهد فناء اليهود في اوروبا.

وتفيض وصية هتلر السياسية التي نشرتها محكمة نورمبرغ العسكرية الدولية ضمن هذا المعنى ونقرأ فيها خاصة:

(ولكني لم ادع ادنى شك في هذا الموضوع فاذا عاد هؤلاء المتآمرون، متآمرو عالم النقد والمال الدوليون الى معاملة شعوب اوروبا كرزم اسهم، فسوف يكون على هذا الشعب الذي هو المسؤول الحقيقي عن هذا النزاع القاتل :اليهود ان يؤدي حسابات.

لم ادع اي شخص في شك من المصير الذي ينتظر مَنْ عن اجله يجب ان يموت ملايين اطفال شعوب اوروبا الآرية جوعا وان تهلك الملايين من الرجال الراشدين وان يحترق مئات الوف النساء والاطفال ويسقطوا في قصف مدنهم سوف ينبغي ان يكفر المجرم عن خطئه ولو كان يجب ان يتم ذلك بوسائل اكثر انسانية).

ان هتلر يتحدث عن تدمير (نفوذ) اما هملر فهو يتحدث بصورة اكثر مباشرة عن تدمير اشخاص وهذا مثلا ما قاله هملر في خطاب موجه الى قادة القوة البحرية في فايمار في ١٦ كانون الاول عام ١٩٤٣:

(عندما كنت ارغب في اي مكان على ان اعطي في قرية ما الامر بالمسير ضد انصار وضد مفوضين يهود فاني قد اعطيت بانتظام الاوامر بقتل نساء هؤلاء الانصار والمفوضين الشيوعيين واطفالهم ايضا.

واضاف، فيما بعد، متحدثا امام جنرالات في ٥ ايار عام ١٩٤٤ في سونتهوفن، قائلا:

يجب ان نعتاد في هذا النزاع مع اسيا نسيان قواعد اللعب والاخلاق المعمول بها خلال الحروب الاوروبية الماضية على الرغم من كونها قد اصبحت عزيزة علينا وتناسب عقليتنا بصورة افضل)

ان هذه الوحشية لم تكن لسوء الحظ من شأن معسكر واحد ففي ٤ ايلول عام ١٩٤٠ صرح هتلر في قصر الرياضة قائلا:

(اذا القى الطيران الانجليزي اربعة آلاف كيلو غرام من القنابل، فسوف نلقي مائة، مائة وخمسين، مائتي، ثلاثمائة، اربعمائة الف كيلو غرام واكثر ايضا في ليلة واحدة).

ان هذا الكلام يشكل مبالغة مجنونة في امكانيات القصف الستراتيجي لدى سلاح الطيران الالماني ولكنه يبين الدرجة التي وصلت اليها اثارة الكراهية بين الشعوب في كلا المعسكرين.

وردا على ذلك، فان كليفتون فاديمان، ناشر مجلة (نيويوركر).

الاسبوعية والوجه البارز في مجلس الكتاب الحربي، الوكالة الادبية شبه الرسمية للحكومة، طلب عام ١٩٤٢، الى الكتاب «ان يثيروا كراهية حارة ضد كل الالمان، وليس ضد القادة النازيين وحدهم».

وتابع فاديمان، اذ اثارت هذه الاقوال معارضة، قائلا:«الوسيلة الوحيدة امام المرء ليفهمه الالمان هو قتلهم، واعتقد ، ايضا، انهم لن يفهموا».

وفي نيسان عام ١٩٤٢، وفي سياق تقريظه لكتاب بعنوان «تحضير الغد» بسط تصوره العنصري وكتب يقول:«العدوان النازي الحالي ليس عمل مجموعة من الاشقياء بل هو، بالاحرى، التعبير النهائي عن اعمق غرائز الشعب الالماني، ان هتلر هو تجسيد لقوى اكبر منه، وعمر الهرطقة التي يبشر بها الفا عام، ما هي هذه الهرطقة؟ انها ليست اكثر او اقل من التمرد ضد الحضارة الغربية الذي بدأ مع ارمينيوس.. وابعاد هذه الحرب تظهر، اذ ذاك، بوضوح اكبر...».

وكان يقسر اقتراح شمنغواي القائل:«الحل النهائي الوحيد قد يكون تعقيم النازيين بالمعنى الجراحي للكلمة».

وسخر من دوروتي تومسون التي كانت تميز بين النازيين والالمان الاخرين.

ولم يكن ذاك رايا منفردا، فبعد خطاب هتلر في قصر الرياضة، نشرت جريدة (الدايلي هيرالد) في لندن، مقالا للقس ت.و.ويب يقول: «يجب ان يكون الشعار:«كنسهم»، ومن اجل ذلك يجب تركيز علمنا على اكتشاف متفجرات جديدة واكثر هولا.. ربما لم يكن لكاهن انجيلي ان يدع نفسه يمضي الى هذه المشاعر ولكني اقول، بصراحة، اني لو استطعت لمحوت المانيا من الخريطة، انه عرق شيطاني كان لعنة اوروبا خلال قرون».

ولحسن الحظ، ارتفعت احتجاجات ضد هذه الضلالات في انجلترا التي لا يمكن لشعبها، ولا لشعب المانيا وثقافته كذلك، ان يخلطا بالقادة الدمويين وبنباحي الكراهية والموت.

ومنذ شهر كانون الثاني ١٩٣٤، صرح القائد الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي للجريدة اليهودية، «ناتشاريتش» قائلا: «تقتضي مصالحنا اليهودية الابادة النهائية لالمانيا، فالشعب الالماني يشكل ، في كليته، خطرا علينا».

اما تشرشل ، فقد افضى لبول رينو، في ١٦ ايار عام ١٩٤٠ بما يلي: «سوف نجوع المانيا ، سوف ندمر مدنها ونحرق محاصيلها وغاباتها».

المصدر: بول بودوان، تسعة اشهر في الحكومة . منشورات التابل روند . ١٩٤٨ ص٥٧.

وفي عام ١٩٤٢ ، قال الوزير البريطاني في لوردفانسيتارت، رسول الكراهية الحقيقي ، ليبرر ارهاب عمليات القصف البريطانية :«الالمان الجيدون الوحيدون هم الالمان الموتى فلتمطر القنابل إذن»!.

وفي تموز عام ١٩٤٤ ، وجه ونستون تشرشل الى رئيس اركانه الجنرال هاستنغ ايماي مذكرة من اربع صفحات يقترح، فيها المشروع التالي:«اريد ان تفكر، بصورة جدية جدا»، في مسالة الغازات الخانقة هذه.. من العبث ان نأخذ في الحسبان الاخلاقية في هذا الشان، في حين ان الجميع استعملوا (الغازات الخانقة) خلال الحرب العالمية الاولى دون ان يحصل احتجاج من جانب دعاة الاخلاق او الكنيسة، ومن جهة اخرى، فقد كان قصف المدن المفتوحة يعتبر ممنوعا في ذلك العصر. واليوم ، يمارس الجميع القصف كما لو كان شيئا بديهيا، فالامر يدور، بكل بساطة ، حول موضة شبيهة بتطور طول تنانير النساء.

منوعات

● اشاد السيد :برويز اصغر قريشي، مستشار الامين العام لاتحاد البريد العالمي بالتجارب الايرانية الناجحة في مجال تنفيذ مشروع الرمز البريدي ومكننة المبادلات البريدية وتوفير الارضية اللازمة لتنمية الخدمات الاستشارية للخبراء الايرانيين في خارج البلاد.

□ اعلن الدكتور علي اكبر موسوي موحدي مساعد رئاسة جامعة طهران لشؤون الابحاث بان الجامعة تقيم روابط علمية وبحوثية مع (٥٠) جامعة من جامعات العالم المختلفة.

● قال رئيس مركز ابحاث المصادر الطبيعية في محافظة يزد بأنه سيتم بالتعاون مع تركمنستان تأسيس مركز ابحاث مكافحة ظاهرة التصحر والحد من اتساع نطاقها في هذه المحافظة. واضاف: ان هذا المركز سيتم تأسيسه في المستقبل القريب.

□ اعلن مركز ابحاث الطاقة الاختبار الاول لمحولة التلسكوب الخاصة بنقل الطاقة الكهربائية بقدرة (٢٣٠) كيلوواط والتي صممت وصنعت محليا، سجل نجاحا تاما. واضاف: قام قسم البناء في المركز ولاول مرة في البلاد، بتصميم هذه المحولة التي من المقرر صناعة (٦٩) محولة اخرى مثلها.

● صرح السيد محسن قراءتي مسؤول لجنة اقامة الصلاة في البلاد انه تم طبع وتوزيع (٢٧٠) عنوان كتاب حول موضوع الصلاة. واضاف: انه تم ترجمة بعض هذه الكتب الى (١١) لغة اجنبية، وحول مؤتمر الصلاة قال: من المقرر عقد المؤتمر السابع للصلاة في ايلول القادم في ارومية حيث سيشارك فيه اكثر من (٨٠٠) شخص من اساتذة الجامعات ومدراء التربية والتعليم وأئمة الجمعة والشعراء والكتاب والعلماء والمفكرين.

□ قامت مجموعة من مراسلي الصحف في جمهورية آذربيجان (٢٣) مراسلا بزيارة لمحافظة جيلان (شمالي البلاد) استغرقت اسبوعا واحدا وذلك تلبية لدعوة من محافظ جيلان.

● التقى فريق من خبراء البريد السوداني مدير شركة البريد الوطنية بعد ان انهى دورة تدريبية بريدية استغرقت (١٥) يوما. حيث اعرب الاخير عن استعداد الجمهورية الاسلامية لاستقبال مجموعات مماثلة من باقي الدول لتمضية مثل هذه الدورات.

□ قال المهندس مختاري مدير مؤسسة المتنزهات والمساحات الخضراء في مدينة طهران ان معاونية الخدمات المدنية لبلدية طهران استحدثت ما مجموعه «٥٠٦٠» متنزهات في مدينة طهران خلال السنوات الثماني الماضية. حيث ارتفع عدد المتنزهات في هذه المدينة من (١٨٠) متنزها في عام ١٩٨٩ لتصل الى (٦٩٠) متنزها في الوقت الحاضر كما استطاعت من زيادة المساحات الخضراء من (٨٥٠) هكتارا في عام ١٩٨٩ لتصل الى ٢٤ الف هكتار في العام الجاري.

● اعلن السيد بازوكي مدير دائرة صحة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي بانه تم لحد الآن انشاء (١٠٩) مختبرات متطورة في مراكز المحافظات ومدن البلاد بهدف توفير الشروط الصحية لمياه الشرب ومن المؤمل ان يرتفع عدد هذه المختبرات الى (١٦٠) مختبرا حتى نهاية العام الجاري.

□ ذكر تقرير العلاقات العامة في مديرية التربية والتعليم العامة في مدينة طهران بانه تمت تسمية (٥٧١) مدرسة من مدارس طهران باسماء شهداء الاحياء المختلفة، كما تمت تسمية (٤٢٧) مدرسة اخرى باسماء الأئمة الاطهار(ع) واصحابهم الميامين كالامام السجاد وباقر العلوم وفاطمة وزينب (عليهم السلام) ومالك الاشتر وعمار (رضي الله عنهم) وغيرهم.

العلامة فضل الله: ايران الاكثر اخلاصا للقضايا العربية والاشد صمودا في وجه الاستكبار العالمي



بيروت / ارنا: اكد آية الله العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان العرب قد شعروا بأنّ علاقتهم السلبية بالجمهورية الاسلامية لا تتوافق مع مصالحهم لان ايران هي الدولة الوحيدة في العالم التي لاتزال ترفض الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ولاتزال تدفع الغالي من امنها واقتصادها وسياستها لانها تقف ضد الاستسلام الفلسطيني والعربي امام الكيان الصهيوني.

وقال سماحته في درس التفسير الاسبوعي في ضاحية بيروت الجنوبية: ان سورية اخذت المبادرة في اعادة التخطيط للعلاقات الايرانية - العربية لانها عرفت منذ البداية بان ايران هي الدولة الاسلامية الاكثر اخلاصا للقضايا العربية والاكثر صمودا في وجه الاستكبار الاميركي.

وقال العلامة فضل الله: ان المستقبل يحمل بعض المبادرات الايجابية للعلاقات الايرانية العربية داعيا الى مواجهة المسألة بالحذر لان اميركا لن تستسلم لاي تقارب عربي - ايراني في وجه الكيان الصهيوني.

واشاد سماحته بعمليات المقاومة الاسلامية التي استطاعت ان تجعل العدو يعيش في حالة طوارىء امنية في جنوب لبنان.

واشاد العلامة فضل الله بتطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية لاسيما ما تم بين ايران والسعودية من اتفاقات تجارية واعرب عن امله بان يشمل هذا التطور في العلاقات بقية الدول العربية ولاسيما مصر التي قد تحدث عودة العلاقات بينها وبين ايران تحولا سياسيا ايجابيا لمصلحة التكامل بين البلدان الاسلامية في مواجهة الهجمة الصهيونية الامريكية.

استشهاد اثنين من مقاتلي حزب الله في الشريط اللبناني المحتل

بيروت / اف ب: اعلن حزب الله يوم الاثنين عن استشهاد اثنين من مقاتليه في العمليات العسكرية ضد اسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح الحزب في بيان وزعه في بيروت ان محسن فنيش ومحمود سلمان استشهدا اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي.

يذكر ان حزب الله نفذ يوم الاحد سلسلة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي اسفرت عن مقتل ضابط اسرائيلي في سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

كما ادى القصف المدفعي الاسرائيلي الذي اعقب مقتل الضابط الاسرائيلي الى اصابة سبعة مدنيين لبنانيين بجروح والى اطلاق حزب الله ٧ صواريخ كاتيوشا سقطت على القوات الإسرائيلية.

الحكيم يبعث برسائل لعدد من زعماء وقادة البلدان الاسلامية حول الاحداث الاخيرة في النجف وكربلاء

طهران / كيهان العربي: وجه آية الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق رسائل الى رؤساء وملوك وقادة كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا والسعودية ومصر وعمان والمغرب والكويت وقطر واليمن وتركيا ولبنان والسودان والاردن تتعلق بالجريمة البشعة التي ارتكبها النظام العراقي صبيحة وظهيرة يوم الخميس ٢٠ صفر ١٤١٨هـ ق بحق المرقد الحسيني الطاهر في مدينة كربلاء المقدسة وزواره الابرياء.

وقال سماحته في هذه الرسائل: ان الشيء المثير للعجب والاستغراب والاسى والحزن والاستنكار هو ان النظام لا زال يمارس كل يوم الوانا من القمع والارهاب والاستهتار بحرمات الشعب وكرامته ومقدساته دون حياء وخجل، ومن ذلك ما قام به النظام هذا العام من اجراءات مشددة ووحشية ضد اقامة الشعائر الحسينية الدينية منذ الاول من محرم الحرام، وحشد لذلك عشرات الالاف من قوات الجيش والشرطة والامن وقوات القمع الخاصة وكان نصيب مدينة كربلاء منها خمسة عشر الفا فضلا عن قوات الحرس الجمهوري التي كانت قد احاطت بالمدينة وحاصرتها من جميع الجهات حيث حضر للزيارة فيها هذا العام حوالي مليوني زائر من العراق وبقية البلاد الاسلامية.

ولكن النظام لم يكتف بكل هذا الارهاب والقسوة حتى قام وبتخطيط مسبق بعدوان اثم وصارخ على الحرم الحسيني وزواره يوم اربعين الامام الحسين (ع) المصادف العشرين من شهر صفر وذلك لمرتين في السادسة من صباح الخميس وعند صلاة الظهر حيث قامت المجموعات المسلحة الخاصة التي شكلها النظام لهذه العمليات القمعية بمهاجمة الحرم من خمس جهات ومداخل وقاموا بالاعتداء على الزائرين من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بالضرب المبرح بالهراوات واخراجهم ودهسهم بالارجل.

وطالب رئيس المجلس الاعلى قادة وملوك ورؤساء المسلمين والعرب بتحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الشعب المسلم واستخدام امكاناتهم السياسية والمعنوية في الدفاع عن الحريات والحقوق التي كفلتها الرسالات الالهية وكذلك القوانين الدولية للافراد والجماعات والوقوف امام هذه الاعمال الوحشية التي تعرض الشعب العراقي والمنطقة كلها للاخطار مشيرا الى ان الشعب العراقي ينتظر منهم موقف النصرة والدفاع عنه وعن حقوقه امام هذا النظام المستبد والقوى الاجنبية التي تريد له الشر والفساد.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تطالب السلطات الجزائرية بالافراج عن زعيميها

بون / اف ب: اعلن عبدالكريم ولد عده الناطق باسم الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ان الافراج عن الرجل الثالث في الجبهة عبدالقادر حشاني في الجزائر يعتبر بادرة ايجابية.



وكان حشاني خرج يوم الثلاثاء من سجنه في الجزائر الذي كان معتقلا فيه منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢. وقد افرج عنه باعتباره امضى سنوات السجن الخمس التي حكم بها.

وقال ولد عده على رغم الحكم الظالم فاننا نعتبر ان الافراج عنه يمكن ان يدفع في اتجاه السلام والاستقرار اذا ما رافق بخطوات تهدئة اخرى مثل الافراج عن جميع القادة السياسيين وفي مقدمتهم زعيمانا التاريخيان عباس مدني وعلى بلحاج.

واكد ان هذه الخطوات تشكل الشروط اللازمة لاي مبادرة في تجاه حل سياسي.

وتابع ولد عده ان الافراج عن حشاني والافراج عنه هما معا قرار القابضين على السلطة. ولو لم يكن الامر كذلك كيف تفسر هذه المحاكمة السريعة التي استغرقت يوما واحدا بعد اعتقال دام خمسة اعوام ونصف العام.

وقال الناطق لو كان حشاني قد خضع لمحاكمة عادلة لكان بريء على الفور لان جريمته الوحيدة هي انه قاد الجبهة الاسلامية للانقاذ الى انتصار ساحق في انتخابات ١٩٩١.

لاعب اميركي شهير يؤدي صلاة الجمعة في الاقصى بعد اعتناقه الاسلام

القدس / اف ب: ادى نجم كرة السلة الاميركي الشهير كريم عبدالجبار صلاة الجمعة في الحرم الشريف للمسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس.

وصرح عبدالجبار للصحافيين انه تأثر بعمق بروحانية مكان (الحرم) ورفض الادلاء بأي تعليق سياسي.

وقد بدأ كريم عبدالجبار يوم الاربعاء زيارة للارض المحتلة تستغرق اسبوعا.

وعبد الجبار الذي يبلغ طوله (٢.١٥ م) يعتبر افضل هداف في تاريخ دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

الاردن .. الاخوان المسلمون يقاطعون الانتخابات التشريعية

عمان / اف ب: اعلن المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن عبدالمجيد الذنيبات ان تنظيمه قرر مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وقال ذنيبات في بيان مقتضب ان مجلس الشورى لجماعة الاخوان المسلمين (٣٠ عضوا) الذي التأم ليلة الاربعاء قرر مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة لعام ١٩٩٧.

وافادت مصادر مقربة من الاخوان المسلمين ان غالبية اعضاء مجلس الشورى رأت ان لا جدوى من مشاركة الاسلاميين في هذه الانتخابات معتبرين ان مجلس الامة الاردني لا يقوم في الظروف الحالية بالدور المطلوب منه المتمثل بمراقبة عمل الحكومة.

واوضح المصدر نفسه الذي رفض ذكر اسمه، ان السلطة التنفيذية تنفرد بالحكم وتتخذ قرارات حاسمة.

وبحسب المصدر، فانه منذ ابرام معاهدة (السلام) بين الاردن واسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤، التي عارضها عدد كبير من الاردنيين والحكومة تتصرف وكأن مجلس الامة غير موجود.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

محاولات اميركية لاستئناف العلاقات مع طهران

نشرت صحيفة «ايران» نقلا عن صحيفة لوس انجلس تايمز الاميركية القول: ان كلينتون وعبر قنوات دبلوماسية ابلغ ايران في خطاب عن رغبته في تطبيع العلاقات معها.

وادلى مسؤول اميركي بتصريح للصحيفة، قال فيه: ان اميركا ترغب في انقشاع الاجواء العكرة في علاقاتها مع ايران وهي تبحث عن سبل تحقيق هذه الغاية.

واكد المسؤول، ان السعودية هي الوسيط الذي نقل الرسالة الاميركية الى ايران.

واضافت الصحيفة الاميركية، ان السعودية تعارض كل لجراء عسكري اميركي ضد ايران.

تخبط فلول المعارضة في الخارج

وتحدثت صحيفة «ابرار» عن انتخابات الرئاسة في ايران، وقالت هذه الانتخابات احدثت ازمة فكرية وسياسية داخل فلول المعارضة الايرانية في الخارج التي اعترفت بفشلها ونقلت «ابرار» عن صحيفة «اتحاد العمل» الصادرة في الخارج وهي لسان حال فريق من المعارضين والتي تساءلت نحن اعلنا وجوب مقاطعة الانتخابات. وكانت النتيجة ان الشعب الايراني كله شارك فيها فكان علينا ان ندعو الى المشاركة بدلا عن المقاطعة، وقد تخلفنا عن الجماهير.

وقالت في الختام ان المشاركة المكثفة اظهرت تماما انعدام نفوذ المعارضة داخل جماهير الشعب الايراني.

يعني البقاء على الاقل لمدة عشرين عاما اخرى !

الصهاينة تعلموا الاساءة من اميركا

ونشرت صحيفة «جمهوري اسلامي» تعليقها السياسي بالعنوان المذكور وقالت فيه: في الوقت الذي كان اهالي هيروشيما اليابانية يستعدون لاحياء ذكرى مئات الالاف من ضحايا القصف الذري الاميركي بادرت اميركا الى تجربة نووية جديدة كعلامة تحد واستخفاف بالرأي العام الياباني وانتهاك صارخ في الوقت ذاته لمعاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية. وهذا التحدي لايشمل الشعب الياباني فحسب وانما يشمل الشعوب الاسلامية في الشرق الاوسط في ظل صمت الحكومات العربية. وهذه اسرائيل تملأ ترسانتها النووية بمختلف احجام السلاح النووي، والتحدي الاميركي يفرز تحدي الصهاينة الذين قاموا بتجربة نووية في مكان ما من صحراء النقب.

■ واضافت: اميركا هي معلم الصهاينة في الاساءة الى القيم الوطنية والدينية الاسلامية في الشرق الاوسط.

فمنذ ان رعت اميركا محادثات السلام في الشرق الاوسط في مدريد كان واضحا ان العرب هم الخاسر الوحيد في هذه المحادثات بحكم الدعم الاميركي المفتوح لاسرائيل.

وبحكم هذا الدعم كذلك تجرأت اسرائيل في الاساءة الى مقدسات الاسلام والمسيحية. اميركا اعترفت بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل واعتمدت ١٠٠ مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، فاميركا واسرائيل هما وجهان لعملة واحدة.

اسرائيل براء من دين النبي موسى(ع)

□ واخيرا سمعنا ان نتن ياهو، رئيس حكومة اسرائيل انضم هو الاخر، الى اقطاب اسرائيل الذين نددوا بالاساءة الى الاديان السماوية!!. معربا عن اسفه العميق، غير ان نتن ياهو، امر قواته بقمع التظاهرة الفلسطينية المنددة بالاساءة الى الرسول الاعظم، بمنتهى العنف.

وقد صور الاعلام الصهيوني الخطوة الشنيعة التي اقدمت عليها الفتاة الاسرائيلية تاتيانا برسم ملصقات تسيء لنبي الاسلام وبالتالي نشرها عبر صهاينة متطرفون في الخليل بانها خطوات فردية لاترتبط بالحكومة الصهيونية التي زرعت اساسا في المنطقة لهذا الغرض.

وفي الماضي عوّدنا الكيان الصهيوني على لعبته الخبيثة في اقتراف ابشع الجرائم كحادثة حرق المسجد الاقصى قبل ثلاثين عاما ومجزرة الابراهيمي، بانها خطوات فردية يقدم عليها المتطرفون.

ليعلم الصهاينة ان هذه الامور لم تنطل على احد وسيكون حسابهم في المستقبل عسيرا وعسيرا جدا.

كما كانت الاصابع الصهيونية العالمية وراء اساءات المرتد سلمان رشدي، فانها كذلك، كانت وبالتاكيد، وراء هذه الاساءات الجديدة!!

فالمجتمع الذي يبيح لنفسه احتلال اراضي الجيران، والمجتمع الذي يضع المدافعين عن ارضهم وحريتهم واستقلالهم في السجون في احسن الحالات، هو مجتمع لايستحق الحياة، بل يترتب على الاسرة الدولية ان تعاقبه على احتلاله للارض وتنكيله بالعباد.

دبابة بني هاشم

نقلت اذاعة بي بي سي، عن خبير ضليع في نشرة مختصة بالصناعة العسكرية البريطانية، قوله: ان ايران بصنعها دبابة بني هاشم، تكون قد انضمت الى مجموعة الدول القلائل التي تقوم بصنع الدبابات الثقيلة.

هذا ما جاء في صحيفة «ايران» الصباحية، وكان الرئيس رفسنجاني قد افتتح خلال جولته الاخيرة لمحافظة لرستان، مصنع الدبابات الثقيلة. وتحمل الدبابة أسم بني هاشم، ولم ترد مواصفات عن الدبابة المذكورة ولكنها الاسرع والادق تسديدا والاقل كلفة في صنعها هذا كل ما جاء في اخبار هذه الدبابة الفتية!!!

المفاعلات النووية لاغراض سلمية

ونقلت نفس الصحيفة، عن اذاعة موسكو قولها، ان المفاعلات التي زودت روسيا ايران بها، لبناء محطة بوشهر النووية، لاتصلح لغير توليد الكهرباء.

وكان الجنرال بينفورد قائد القوات العسكرية الاميركية في الخليج الفارسي قد صرح في واشنطن ان ايران قد تمتلك السلاح النووي حتى نهاية القرن الحالي، اي بعد ٣ سنوات.

واضاف في حديث صحفي، انا لا أريد زمن صنع القنبلة، قد يكون العام ٢٠١٠ او ٢٠٠٧ او ٢٠٠٣ . وأرى الزمن قريب.

هذه التصريحات التي يدلي بها كبار قادة اميركا حينما تنوي واشنطن عرض مبيعات اسلحة جديدة لدول المنطقة.

وهذه حالة ابتزاز مكشوفة علنا.

فقد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية والخبر اوردته صحيفة «جمهوري اسلامي»، ان البحرين تنوي، شراء ٢٠ مقاتلة من طراز اف ـ ١٦ لاحلالها محل طائرات اف ـ ٥ القديمة.

وقالت اميركا الصفقة، لاتخل في الموازنة العسكرية في المنطقة.

وهذه عبارة معهودة تتخذ منها اميركا متى ارادت!!!

دروس من افغانستان!

وتحت عنوان دروس من افغانستان، كتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» قائلة: على باكستان ان تتعظ بمصير الاتحاد السوفييتي السابق في افغانستان، هذا ما قاله وزير خارجية روسيا بريماكوف في حديثه مع ايوب خان وزير خارجية باكستان في موسكو، ودعا باكستان الى الكف سرا وعلنا عن التدخل في شؤون افغانستان.

وحاول ايوب خان ان يفسر مساعدات باكستان العسكرية، بعون للشعب الافغاني ويعطيها طابعا انسانيا لكنه واجه النبرة الحادة لمخاطبه.

واضافت: ان باكستان كلما حاولت تبرير مواقف الطالبان، كلما حصدت الاخفاق والفشل.

كما سعت باكستان لتخفيف الضغط على الطالبان من جارتها الشمالية، او على الاقل الكف عن التصدي لهذه الفئة.

ولا ننسى كيف ان نصر الله بابر وزير الداخلية الباكستاني السابق، قد قام بجولات مكوكية الى الشمال من افغانستان لزرع الخلاف بين قوات الجبهة الشمالية، والتي انتهت بسقوط حكومة السيدة بوتو.

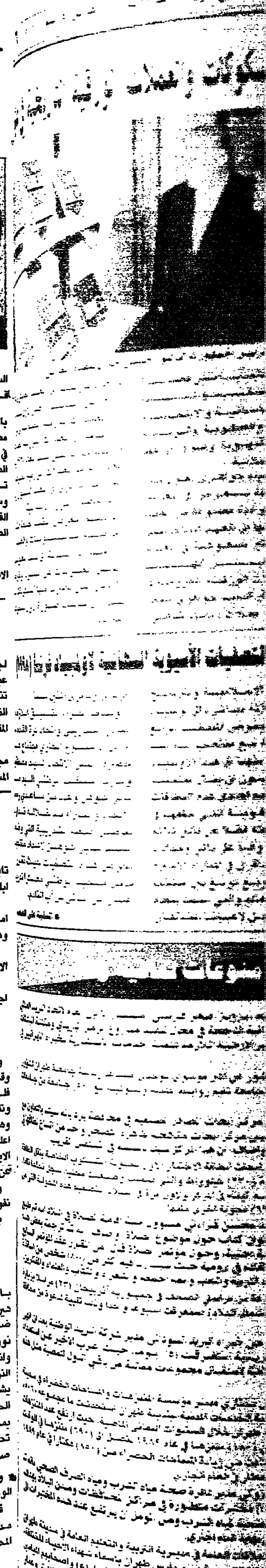
وبرغم الاخفاق فلا زالت هذه المحاولات اليائسة مستمرة لنفس الاغراض ولم تحدث اية معجزة لصالح التدخل الباكستاني في افغانستان، ان حكومة باكستان، يوم شاهدت كيف ان بالون الطالبان قد انتفخ الى اقصى مداه، اخذها حماس لاهب دفعها الى الاعتراف رسميا بحكومة هذه العصابة المتاجرة في المخدرات، كحكومة مركزية لافغانستان، ولم تتناغم مع باكستان ولا حكومة مستقلة واحدة في العالم.

ومازالت باكستان تسعى وتحاول وتجهد في قضايا افغانستان لتظهر وكانها دركي اميركي في المنطقة لكي تكسب ثقة اميركا في سياستها الاقليمية.

كان المفروض ان تعي باكستان ابعاد محاولاتها المشبوهة وتتأمل في كلمة وزير خارجية روسيا وتعلم جيدا ان افغانستان ليست بلقمة سائغة فحتى الجيش الاحمر، عجز عن ابتلاعها وعجز كذلك عن فرض هيمنته على الشعب الافغاني.

ولم يسبق طوال عمر الاتحاد السوفييتي ان دخل جيشه بلدا وخرج منه متطوعا دون الحصول على مكاسب ومنافع وامتيازات لكن هذه الحادثة المثيرة حصلت في افغانستان وانسحب الجيش الاحمر ولاول مرة مهزوما وسط حيرة العالم من افغانستان.

ان رئيس الدبلوماسية الروسية قدم درسا مهما ومجانا لساسة باكستان وجنرالات الجيش الباكستاني لكي يتحاشوا تجربة فاشلة.



سبيل الوصول الى السنة النبوية الكاملة

● عرفان محمود

«الاسلام الطوعي للارادة الالهية»

الاسلام دين الهي. بل هو اكمل واشمل الاديان الالهية وخاتمها. ولذلك اختاره الله تبارك وتعالى ليكون الدين الحق الذي تعلقت ارادته النافذة جلت قدرته بأن يظهره على الدين كله ولو كره المشركون فيكون المنهاج الوحيد لحكم دولة المهدي الموعود ــ عجل الله تعالى فرجه ــ وهي الدولة الدينية العالمية التي تجسد قيم العدالة والرحمة والهداية الالهية في اكمل واشمل صورها على مدى التاريخ.

واصل معنى الاسلام ومفهومه هو التسليم الطوعي الاختياري للارادة الالهية. بمعنى ان يجعل الانسان جميع حركاته وسكناته وسلوكياته الاختيارية تابعة (طوعا) للارادة الالهية وقوانينها واحكامها التشريعية مثلما ان حركاته غير الاختيارية تابعة «كرها» للارادة الالهية. وقوانينها واحكامها التكوينية كما هو حال سائر اجزاء النظام الكوني. ومعلوم ان سعادة وصلاح الانسان هي في هذا التسليم الطوعي لارادة خالقه الحكيم العليم الرؤوف الرحيم الاعلم بما يصلح مخلوقاته ويقودهم الى كمالهم الوجودي. وهذه قاعدة قرآنية ثابتة وواضحة دلت عليها الكثير من الآيات الكريمة.

«الرجوع الى الدين الحق في كل شيء»

استنادا الى هذه القاعدة القرآنية الواضحة يجب على الانسان ان يرجع الى الاسلام الدين الحق في كل شأن من شؤونه الفردية والاجتماعية. العبادية والمعاملاتية : السلوكية والاخلاقية وغيرها.

وهذا يعني ــ كما هو واضح بقليل من التدبر ــ ان الدين الحق يشتمل على احكام محددة بينة فيما يرتبط بكل هذه الشؤون. والا لما جاز دعوة الانسان الى الرجوع لما لا وجود له تعالى الحكيم العليم من ذلك علوا كبيرا. فلابد اذن من وجود مراجع في الاسلام يرجع اليها الانسان في كل شأن من شؤونه ولابد من ان تكون هذه المراجع محفوظة من التغيير ويمكن الرجوع اليها في كل زمان، وهذا واضح ايضا.

«الكتاب الالهي محفوظ للرجوع اليه»

المرجع الاول هو القرآن الكريم كتاب الله المنزل وحبله الممدود بين الارض والسماء وقد نص القرآن نفسه على انه فيه تبيان كل شيء. واكدت احاديث اهل البيت «عليهم السلام» ان فيه كل ما تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة. فمثلا روى ثقة الاسلام الكليني في كتاب الكافي عن الامام الصادق «عليه السلام» انه قال: وان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن الكريم تبيان كل شيء حتى والله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد. حتى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا انزل في القرآن؟ الا وقد انزله الله فيه (اصول الكافي. ج١ ص٥٩).

وقد ضمن الله تبارك وتعالى حفظ هذا المرجع من كل تبديل وتغيير وتحريف وزيادة ونقصان الى يوم القيامة بحيث يمكن ــ في كل عصر ــ الرجوع اليه. وهذا امر متحقق مشهود. فالقرآن الكريم نفسه الذي انزله الله على نبيه الاكرم ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ موجود بين ايدي المسلمين اليوم زاخرة به مساجدهم ودورهم فلا يخلو منه بيت من بيوت المسلمين.

«السنة مفرعة من الاصول القرآنية»

المرجع الثاني هو السنة النبوية الشريفة. فالرسول الاكرم محمد ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ هو المبين لمجملات الرآن الكريم كما نص على ذلك القرآن الكريم نفسه في عدة آيات منها

لـ□ـا وصية الرسول الاكرم ــ صلى الله عليه وآله ــ بالتمسك بكتاب الله وعترته اهل بيته ــ صلوات الله عليهم ــ انما تمثل في واقعها دعوة للتمسك بكتاب الله وسنته ــ صلى الله عليه وآله ــ لأن أئمة أهل البيت هم حفظة سنته والحاملين لها، ولذلك قرنهم بكتاب الله عز وجل وجعل التمسك بهما معا السبيل الوحيد للنجاة من الضلالة والامان من الاختلاف.

قوله تعالى:«وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزّل اليهم» (سورة النحل الاية ٤٤).

وهذا الامر تؤكده العديد من الاحاديث المروية من اهل بيت النبوة المصرحة بان كل ما يحتاجه الانسان موجود في الكتاب والسنة النبوية نظير المروي عن الامام الصادق ــ عليه السلام ــ انه قال:«ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة» (اصول الكافي ج١ ص ٥٩).

فمن خلال الجمع بين هذه الاحاديث والنصوص المصرحة بان في القرآن تبيان كل شيء يتضح ان للقرآن الكريم دورا في الهداية العامة للجميع يتمثل في المستفاد من ظواهر اياته وبيانه العام ودورا في الهداية الخاصة للتفريع التشريعي من الاصول التي يتضمنها فهو يملك فئة خاصة هذه القدرة الالهامية للاستفادة التفريعية من الاصول القرآنية ولعل الى هذا يشير الامام الصادق ــ عليه السلام ــ بقوله فيما روي عنه:« ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال» (اصول الكافي ج١ ص٥٩).

واستفاد من الاية الكريمة المتقدمة ان هذا التفريع التشريعي للاصول القرآنية هو الذي قام به الرسول الاكرم ــ صلى الله عليه واله ــ وهذا ما يؤكده الامام الباقر ــ عليه السلام ــ في المروي عنه انه قال :«ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ــ صلى الله عليه واله ــ وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا»(المصدر السابقة).

«وجوب حفظ السنة»

الدليل نفسه الذي دعانا الى القول بحفظ القرآن الكريم الى يوم القيامة يدعونا الى القول بلزوم حفظ المرجع الثاني المبين لاصول كتاب الله تبارك وتعالى والمفرّع عليها اي السنة النبوية الشريفة بحيث يمكن الرجوع اليها في كل عصر لمعرفة تفصيلات المجملات والاصول القرآنية والحصول على مواقف الشرع الحنيف تجاه مختلف شؤون حياة الانسان.

□□الدليل نفسه الذي دعانا الى القول بحفظ القرآن الكريم الى يوم القيامة يدعونا الى القول بلزوم حفظ المرجع الثاني المبين لاصول كتاب الله تبارك وتعالى والمفرّع عليها اي السنة النبوية الشريفة، بحيث يمكن الرجوع اليها في كل عصر لمعرفة تفصيلات المجملات والاصول القرآنية والحصول على مواقف الشرع الحنيف تجاه مختلف شؤون حياة الانسان.

ومن المعلوم ان الاختلاف قائم بين المسلمين فيما يرتبط بالسنة النبوية على العكس مما هو الحال مع القرآن الكريم ففيما تتفق كلمة المسلمين جميعا على ان الكتاب الالهي المنزل هو نفسه المجموع اليوم بين الدفتين بلا ادنى تغيير او تحريف او زيادة او نقصان وهو المتداول في مساجد ومنازل المسلمين بمختلف مذاهبهم نجد ان الامر بالنسبة للسنة النبوية غير ذلك فقد تدخلت العوامل والاهواء السياسية في تدوينها فغيبت المصادر المعتبرة عند اخواننا اهل السنة الكثير منها بسبب هذه العوامل وخشية من سطوة السلطات الاموية والعباسية التي لم يكن ينسجم مع مصالحها تناقل الكثير من صحاح الاحاديث النبوية ولذلك فقد نهت عن روايتها وتدوينها كما هو ثابت لدى الفريقين.

«حفظة السنة النبوية»

ولكن هذا المقدار المغيب من السنة النبوية موجود محفوظ ــ ولاشك ــ في صدور قوم موكلين بحفظ الشريعة المحمدية الخاتمة طبقا للدليل نفسه الذي دل على حفظ القرآن الكريم فمن هم هؤلاء؟ الرجوع الى صحاح السنة النبوية الاجماعية المروية في كتب الفريقين السنة والشيعة يقدم الاجابة الصريحة الواضحة على هذا التساؤل.

فقد دلت صحاح الاحاديث الشريفة المروية عند السنة والشيعة على ان النبي الاكرم ــ صلى الله عليه وآله ــ قد ورّث الامام علي وائمة اهل بيته ــ سلام الله عليهم ــ علومه واعطاهم مفاتيح العلم النبوي الذي ينفتح لهم من كل باب الف باب، واخبر المسلمين بانهم سفن النجاة وابواب العلم ومنار الهدى ومنهاج السنة وورثة علمه ودعاهم الى التمسك بولايتهم والاخذ منهم.

«لماذا الامر بالتمسك بالقرآن واهل البيت؟»

ولعل اجمع هذه الاحاديث هو حديث الثقلين المتواتر بصيغة (كتاب الله وعترتي اهل بيتي) بعدما ثبت لدى علماء اهل السنة ان هذه الصيغة هي المتواتر وليست صيغة (كتاب الله وسنتي) كما صرح بذلك العالم السني ابن حجر في

● البقية على الصفحة ١١

بمناسبة اسبوع الوقف

الاوقاف تسترجع حالتها الطبيعية وتعود الى اطارها الاسلامي في ظل الجمهورية الاسلامية

اعداد: عباس الرضوي.

أقرت شريعتنا المقدسة ضوابط واحكاما للوقف الذي تمتد جذوره في مجتمعاتنا الاسلامية الى اعماق تاريخها علما ان للوقف جذورا في سائر الاديان الالهية ايضا.

من هذا المنطلق واستنادا الى عظمة حجم الموقوفات في الجمهورية الاسلامية عملت ايران الاسلام وكما هو ديدنها في الحفاظ على اموال الناس والدفاع عن حقوقهم منذ انتصار الثورة الاسلامية على اصدار وتطبيق القوانين الخاصة بالوقف بعد ان ظلت الاوقاف ايام العهد البائد عرضة لتراكم الغبار عليها فاقدة للهوية.

ولتبيين اهمية الوقف خصصت الجمهورية الاسلامية اسبوعا باسم «الوقف». وربطت كل يوم فيه باحد الابعاد التي يمكن للوقف ممارسة دور مهم فيها.

ونحن نعيش ايام اسبوع الوقف نلقي معك عزيزي القاريء نظرة على ما انجزته الجمهورية الاسلامية في هذا المضمار.

* اسبوع الوقف

في البداية لابد من الاشارة الى ان الجمهورية الاسلامية تخصص الاسبوع الاخير من شهر صفر المظفر كاسبوع للوقف وذلك تثمينا للواقفين والخيرين وترويجا لثقافة الوقف. اما ايام اسبوع الوقف ومسمياتها فهي كالتالي:

الاثنين(٢٤ صفر) : الوقف والجمهورية الاسلامية الايرانية.

الثلاثاء (٢٥ صفر): الوقف والخدمات العلمية والتعليمية.

الاربعاء (٢٦ صفر): الوقف والخدمات الرفاهية والصحية.

الخميس (٢٧ صفر) : الوقف والتنمية والعدالة الاجتماعية.

الجمعة (٢٨صفر): الوقف والعترة الطاهرة «عليهم السلام».

السبت(٢٩ صفر): الوقف والقرآن الكريم.

الاحد(٣٠ صفر): يوم تكريم الواقفين.

* ماهو الوقف؟

في المعنى العام . الوقف هو الصدقة الجارية التي يتركها المرء ليستفيد منها الاخرون.

وبالمعنى الخاص. هو نوع من المال يمكن الحفاظ عليه او على منفعته . ويكون الوقف صحيحا فيما اذا كان الواقف هو المالك ويكون راضيا مختارا في جعل ماله وقفا فضلا عن ان يكون الوقف في امر مشروع.

وهناك شروط اخرى في صحة الوقف تتناولها بالبحث والتفصيل كتب الفقه وليست دخيلة في تقريرنا.

* وضع الوقف قبل وبعد الثورة الاسلامية

تؤكد الارقام المتوفرة بان الاوقاف كانت قبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران كسائر المصادر التي تدر بالاموال ولكن ليس على اصحابها بل على عدد من المقربين للعهد البائد الذين كانوا يستأجرون اغلب الموقوفات الكبيرة. وتوجد حاليا وثائق دامغة على ان بعضهم استأجر بعض الاوقاف لمدة (٩٩) عاما بثمن ضئيل جدا، وتمادى قسم من هؤلاء في غيه فراح لا يدفع حتى ذلك الثمن البخس.

اما الادهى والامر من ذلك ان رجال البلاط الملكي واصحاب رؤوس الاموال المقربين منه اخرجوا كثيرا من تلك الموقوفات من حالة وقفها. وتملكوها!!

وخلاصة القول ان الوضع كان بصورة دفعت المؤمنين الى التردد او التراجع عن تخصيص اموالهم او جزء منها لاعمال الخير او جعلها في عداد الاوقاف.

لكنه ومع انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني «قدس سره» اقدم نظام الجمهورية الاسلامية على سن القوانين والمصادقة على اللوائح ذات العلاقة الامر الذي نجم عنه احياء سنة «الوقف» الحسنة اذا عادت كثير من الموقوفات الى حالتها الطبيعية بعد ان خرجت منها ايام العهد البائد.

* الخطوات المتخذة في مجال الوقف بعد انتصار الثورة الاسلامية.

هنا نذكر ما جاء على لسان ممثل الولي الفقيه المدير العام للاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين السيد امام جماراني في حديثه للمراسلين:

يمكن تلخيص الخطوات التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية في هذا المجال بما يلي:

١ ــ المصادقة على مادة في ١٣٥٨/٢/٤ هـ . ش . من قبل المجلس الثوري. وهي تقضي ببطلان كافة وثائق الايجار والاستئجار الموقعة بين الاشخاص الحقيقيين والاعتباريين بالاضافة الى التحقيق بشان وحدات الوقف ومن ثم تنظيم استمارات جديدة للايجار مع القيم وفق ما تفرضه المصلحة العامة والا اخذ الوقف من المستأجر القبلي وتاجيره على من يراعي المقررات وتتوفر فيه الشروط اللازمة.

٢ ــ في عام ١٣٦٣ هـ . ش . . صادق مجلس الشورى الاسلامي على لائحة يتم بموجبها ابطال عقود بيع الاراضي الموقوفة واعادتها الى حظيرة الموقوفات وتنظيم استمارات اجارة لها وتأجيرها ضمن الضوابط المثبتة.

٣ ــ صادق مجلس الشورى الاسلامي في عام ١٣٦٣ هـ . ش . على قانون حول صلاحية المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية روعي فيه كافة الاحكام الشرعية بشان الوقف.

٤ ــ مساعدة الحكومة في مشروع «تحديد ومعرفة الاوقاف» في محافظتي زنجان وسمنان عام ١٣٧٢ هـ . ش. ومحافظتي جيلان ومازندران عام ١٣٧٣ هـ . ق . ومدينة اراك و محافظة اصفهان عام ١٣٧٤ هـ . ش. ومحافظتي همدان وهرمزكان عام ١٣٧٥ هـ . ش. ومن المؤمل اجراء المشروع في المحافظات الاخرى مع تخفيض الاعتمادات اللازمة.

وقد كشف هذا المشروع عن وجود الكثير من الاوقاف في تلك المحافظات لم تكن المديرية العامة على علم بها.

* وظائف المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية

استنادا لقانون صلاحية المديرية. فان المديرية تنهض بالامور التالية:

١ ــ ادارة شؤون الموقوفات العامة التي لا قيم لها او مجهولة القيم، والبت بشأن عائداتها او نفقاتها طبقا لما تنص عليه وصية الوقف المتعلقة بها.

٢ ــ ادارة الموقوفات الخاصة التي تفرض مصلحة الوقف والموقوف له ذلك.

٣ ــ ادارة الاماكن الدينية والبقاع المباركة ــ التي دفن فيها احد الاولياء الصالحين.

ملاحظة: هذه الاماكن لها عائدات مالية بعضها ضخمة . ويتم انفاق هذه العائدات في ترميم المكان او اعادة بنائه او تحسينه ومن تم شراء اماكن اخرى تابعة لنفس هذا المكان او صرفها في الشؤون الثقافية والدينية وغيرها مما تحدد صلاحيته المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية.

وهنا لابد من الاشارة الى ان المدير العام للاوقاف والشؤون الخيرية يمنح بالضرورة اجازة عامة من قبل ولي الفقيه اي ينبغي لولي الفقيه ان يمنح موكله في الاوقاف اجازة عامة وهو امر لا يشترط في المؤسسات الاخرى.

٤ ــ ادارة شؤون المؤسسات والنقابات الخيرية التي يوكل امرها للمديرية العامة من قبل الحكومة او سائر المراجع.

٥ ــ ادارة المؤسسات والنقابات الخيرية التي لا تملك مديرا لها وتنتظر حكم المحكمة بشانها.

٦ ــ ادارة شؤون المقابر الموقوفة المتروكة التي ليس لها متول معين.

٧ ــ المساعدة في قضايا التبليغ ونشر المعارف الاسلامية وذلك من محل عائدات الاوقاف مع مراعاة شروط وصية الوقف.

٨ ــ الاشراف على عمل القائمين على شؤون الاوقاف ومطابقته للمقاييس القانونية ومنع حدوث اي حيف بالاوقاف.

■■ رجال البلاط الملكي ــ ايام العهد البائد ــ واصحاب رؤوس الاموال المقربين منه، اخرجوا كثيرا من تلك الموقوفات من حالة وقفها او تملكوها!!

■■ في عام ١٣٥٨ هـ. ش، تمت المصادقة على مادة من قبل المجلس الثوري تقضي ببطلان كافة وثائق الايجار والاستئجار الموقعة بين الاشخاص الحقيقيين والاعتباريين والتحقيق بشأن وحدات الوقف وتنظيم استمارات جديدة للايجار مع ا القيم وفق ما تفرضه المصلحة العامة.

■■ المدير العام للاوقاف والشؤون الخيرية يمنح بالضرورة اجازة عامة من قبل الولي الفقيه، اي ينبغي للولي الفقيه ان يمنح موكله في الاوقاف اجازة عامة وهو امر لا يشترط في المؤسسات الاخرى.

* ما هي اصدارات المديرية في مجال الوقف؟

عدا ما تصدره المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية في مجال القرآن الكريم فان للمديرية اصدار واحد هو فصلية «الوقف. الميراث الخالد».

هذه الفصلية تصدر في كل (٣) اشهر مرة في (١٧٠) صفحة. وقد تم لحد الان اصدار (١٦) عددا . وتحظى هذه الفصلية بمكانة خاصة بين الاصدارات البحثية والعلمية في الجمهورية الاسلامية.

*ارقام ومعلومات

فيما يلي بعض الارقام الخاصة بالاوقاف المحسوبة والمعدودة حتى نهاية عام ١٣٧٥ هـ . ش . اي قبل حوالي (٤) اشهر ونصف:

اولا: الاوقاف

١ ــ عدد الموقوفات: (٩١٢٤٩) وقفا.

٢ ــ عدد وحدات الموقوفات: (٦١٧٣١٩) وحدة.

ملاحظة: قد يتكون الوقف من عدة وحدات.

٣ ــ الميزانية المرصودة لهذه الاوقاف: (٨٢٥/٢٩٣/٦١٩/٤٩) ريالا.

٤ــ عائدات الاوقاف. (٠٣٥/٧٧٩/٣٥٥/٣٧) ريالا.

٥ ــ تنظيم وثائق الايجار لوحدات الاوقاف: (٣٠٣١٦) وثيقة.

ثانيا: الاماكن الدينية والبقاع المباركة.

١ ــ العدد: (٥٠٥٧) بقعة.

٢ ــ عائداتها في عام ١٣٧٤ هـ . ش . (٢٥٦٨٩٤٠٦٠٥٤) ريالا.

٣ ــ الاموال المنفقة عليها: (٢٢٩١٦٦٦٢١٥٦) ريالا.

* النشاط القرآني للمديرية

للمديرية العامة نشاط قرآني ضخم بدءا من المسابقات المحلية والدولية وانتهاءا بالاصدارات القرآنية وهو ما تتناوله سابقا بالعرض والتفصيل صفحة «في رحاب القرآن الكريم» التي تنشر في عدد كل خميس من «كيهان العربي».

العدو يعجّل تفجير الحرب الحضارية مع المسلمين .. والمفاوضون العرب يتباكون على التسوية

-هل يتخطى العرب الرسميون اشكاليات فهمهم للمشروع الصهيوني؟

محمدهادي الخفاجي

□ قبل عدة ايام صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان مصر ستواصل جهودها ووساطتها لاحياء مفاوضات السلام بين سلطة الحكم الذاتي والكيان الصهيوني رغم اجواءالتشاؤم التي رسمها في افق التحركات للمصرية القادمة واستبعاده لحصول انفراج في الازمة. ازمة جمود المفاوضات بسبب تعنت الموقف الصهيوني.

وقد جاءت تصريحات الوزير المصري بينما المنطقة تشهد غليانا وغضبا جماهيريا متصاعدا بسبب اساءة الصهاينة للرسول الاكرم نبي الانسانية جمعاء محمد بن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم وذلك بالصاق ملصق جداري يسيء الى حرمته وقدسيته ومن ثم اطلاق المستوطنين شعارات مسيئة للنبي (ص) في مظاهراتهم ونشاطاتهم العدوانية ضد الفلسطينيين وكذلك ارسال صور عبر الانترنت لا تقل في اساءاتها للرسول الاكرم وللمسلمين و بتمزيق عدد من نسخ القرآن الكريم في مدرسة للبنات في مدينة الخليل.. وقد تحولت الارض المحتلة سيما في مدينة الخليل الى ساحة حرب حقيقية استخدم فيها العدو الرصاص الحي والقاذفات في ضرب ابناء الشعب الفلسطيني كما تؤشر الى ذلك تصاعد ارقام الجرحى بين اوساط الفلسطينيين اضافة الى عدد الشهداء ذلك فضلا عن استعانة العدو بالدبابات والمصفحات في هذه المدينة البطلة لأرعاب مواطنيها وقمعهم.

على ان مصر لاتنفرد في هذا الموقف في ظل هذه الاجواء المتوترة بل ان سلطة الحكم الذاتي والحكومة الاردنية تعلن باستمرار عن ضرورة احياء المفاوضات بل ان سلطة الحكم الذاتي تحركت بفاعلية سواء بعقد لقاءات سرية كما حصل بين محمود عباس ابو مازن وأرئيل شارون قاتل الشعب الفلسطيني اوعلى صعيد تصعيد الاجهزة الامنية المتعددة لسلطة الحكم الذاتي في قمع وملاحقة ابناء الشعب الفلسطيني ومنهم المتصدين للاحتلال، و اكثر من ذلك ان سلطة الحكم الذاتي قدمت هدية لتعنت الصهاينة واساءتهم للرسول الاكرم

> □□ ان التحركات المصرية والاردنية والفلسطينية على صعيد احياء التسوية لا تمثل اصرار العرب الرسميين على مواصلة التسوية باي ثمن ولا تمثل لا اباليتهم بما يقترفه العدو من اساءة للمقدسات الاسلامية ومن الجهد الصهيوني التهويدي للقدس .. لاتمثل كل ذلك وغيره وحسب وانما هذه التحركات تؤشر الى وجود خلل واضح في الفهم العربي لحقيقة المشروع الصهيوني.

(ص) بقتل اجهزتها الامنية لاحد المعتقلين الفلسطينيين من ابناء الجهاد والمقاومة للعدو تحت وطأة التعذيب.

ان هذه التحركات المصرية والفلسطينية والاردنية على صعيد احياء التسوية لا تمثل اصرار العرب الرسميين على مواصلة التسوية مع العدو باي ثمن ولا تمثل لا اباليتهم بما يقترفه العدو من اساءة للمقدسات الاسلامية ومن الجهد الصهيوني التهويدي للقدس لاتمثل كل هذه الامور وغيرها وحسب وانما هذه التحركات تؤشر الى وجود خلل واضح في الفهم العربي الرسمي لحقيقة ما يجري في الارض المحتلة سواء على صعيد الصراع الصهيوني مع المسلمين والعرب او على صعيد التحرك والموقف السياسي الصهيوني بخصوص عملية التسوية وذلك مؤسف حقا ولا نريد ان نقول ان هؤلاء يدركون تلك الحقيقة ونتهمهم بالتحرك ضد مصالح وتوجهات الامة وضد المسار التاريخي للصراع.

نرى هنا من الضرورة اعادة التذكير بالموقف الصهيوني والفهم الصهيوني فيما يخص الصراع وفيما يخص عملية التسوية.

الفهم الصهيوني للصراع: قدلا نأتي بشيء جديد فيما يخص هذه النقطة اذا قلنا ان العدو ينظر الى الصراع من زاوية بعده الديني الحضاري بعكس ما يريد فرضه على العرب بان ينظروا للصراع من زواياه الضيقة المتمثلة بعضها بانه صراع فلسطيني صهيوني داخلي كما هو واضح في رفض الصهاينة لتنامي الدور المصري في عملية السلام وتاكيدهم وكذلك امريكا على مرجعية الكيان الصهيوني لمفاوضات التسوية ان العدو يفهم الصراع على انه مسالة حياة او موت فما دام الاسلام حيا متناميا مادام يشهد عودته الجارفة فذلك يعني ان مصير «اسرائيل» في خطر.

ان الجديد في هذه الرؤية هو التعبير الصهيوني المكشوف وبفجاجة عجيبة عن هذا الفهم كما تمثل اخيرا في الاساءات المتعددة لنبي الانسانية محمد بن عبدالله نبي الاسلام (ص) ان تسريع الصهاينة في تفجير المعركة على صعيد المقدسات الاسلامية لا يستهدف الهاء المسلمين عن القدس وما تتعرض له من عمليات تهويد ولا يستهدف التغطية على قرار الكونغرس الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة الكيان الصهيوني الموحدة لا تستهدف كل ذلك وحسب وانما تستهدف اساسا المشروع الاسلامي فالمسألة اعمق من الاساءة الى المقدسات الاسلامية واختبار ردود فعل الامة الاسلامية ان المسالة تكشف عن تداعيات المشروع الغربي الصهيوني ازاء العالم الاسلامي فلابد ان ننظر الى التطورات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في الاساءة الى المقدسات الاسلامية نظرة شمولية ولعل صحيفتنا المباركة اشارت في افتتاحية عددها الدولي الى المسالة ونحاول هنا طرحها بافق تفصيلي.

في الواقع ان الحقائق التي افرزتها الانتخابات الرئاسية في جمهوريتنا الاسلامية سواءا بطرحها نموذجا ديمقراطيا فريدا ومثاليا في العالم باعتراف الاعداء والاصدقاء او بعرضها قوة ايران العسكرية والاقتصادية والسياسية وبقوة تمسك شعبها وقيادتها بمشروعها الاسلامي يضاف الى ذلك فشل الغرب في القضاء على الاسلاميين في الجزائر ومصر وفشل امريكا في تشويه وتصفية التوجه الاسلامي في افغانستان كما تمثل في انكسار شوكة الطالبان ثم ان المشروع الاسلامي في تركيا يواصل زحفه نحو معاقل الحياة السياسية في تركيا بكل اقتدار رغم ما يقوم به الجيش والاحزاب العلمانية في عرقلة هذا الزحف وبتخطيط صهيوني امريكي بات اوضح من الشمس في رابعة النهار. ذلك فضلا عن تنامي النهضة الاسلامية في كل ربوع العالم الاسلامي، هذا الواقع وافرازاته المتواصلة على صعيد تعميق جذور المشروع الاسلامي في المنطقة وتحديه القوي ممثلا بمحوره القوي الجمهورية الاسلامية في ايران لامريكا والصهاينة وغطرستهم نقول ان هذا الواقع عمق الجدل داخل التيارات الفكرية والاتجاهات السياسية داخل الغرب حول كيفية التعامل مع المشروع الاسلامي فهناك تيار داخل صفوف المفكرين الغربيين والسياسيين بدأ يميل الى ضرورة التعايش مع المشروع الاسلامي ومن ثم صياغة العلاقات والسياسات على هذا الاساس ويؤمن بامكانية تحقيق ذلك دون تهديد او خطر لما يسمونه المصالح الغربية او الحضارة الغربية وبناء على هذا الفهم فندوا نظرية التيار الاخر الذي يرى عكس ذلك ويؤكد على حتمية الصراع الحضاري بين المشروع الاسلامي والمشروع الغربي كما يؤكد المفكر الامريكي هنفتون في دراساته الاخيرة والتي نعتقد جازمين انها تبتعد عن ايحاءات وتحريضات الصهاينة وما عزز هذا الجدل داخل تلك الاوساط هو الندوات والحوارات الفكرية الغربية الاسلامية والتي تقف ايران وراء اكثرها بل تبنت بعضها وعقدت في طهران او روما او اليونان وجنيف واماكن اخرى، هذه الحوارات كشفت ان هناك نقاط التقاء كثيرة اكثر من نقاط الفرقة يمكن في ضوئها صياغة العلاقة بين الحضارتين الغربية والاسلامية مستقبلا على اساس التعايش والتلاقح والالتقاء عند حقيقة مشتركة وهي التوحيد.

هذا التوجه يعتبره الصهاينة خطرا عليهم لانه يعني تراجعا غربيا عن دعمهم في معركتهم مع المشروع الاسلامي وفيما هم غير قادرين وحدهم على دحر هذا المشروع حضاريا وعسكريا، ولذلك سارعوا الى تفجير المعركة لايجاد عوامل وارضيات جديدة تؤثر في المعطيات السابقة عند الغرب ولعل اهمها هو اشعار الغربيين بانهم حتى وان تولد لديهم الاتجاه الانف فان المعركة والتصادم هي قدر مستقبل الحضارتين الغربية الصهيونيةوالاسلامية ولذلك نفهم مغزى استقبال مساعد الخارجية البريطاني لسلمان رشدي الذي اساء لمقدسات المسلمين في كتابه ايات شيطانية فهذه الخطوة لم تكن بهدف ازعاج ايران لان هذه الاخيرة احتقرت مساعي البريطانيين للتقرب من ايران مع الاحتفاظ بالموقف البريطاني الحالي من رشدي لم تكن كذلك وحسب وانما لاشعار الغربيين بان المعركة مع المشروع هي معركة حقيقية ولا يمكن تخطيها باي حال من الاحوال !! وذلك بالتاكيد يؤشر الى التنسيق الصهيوني البريطاني فيما يخص هذا التوجه.

> □□ ان تسريع الصهاينة في تفجير المعركة على صعيد المقدسات الاسلامية لا يستهدف الهاء المسلمين عن القدس وما تتعرض له من عمليات تهويد ولا يستهدف التغطية على قرار الكونغرس الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني.. لا تستهدف كل ذلك وغيره وحسب وانما تستهدف اساسا المشروع الاسلامي في المنطقة.

وحتى لا نضيع القارىء العزيز في متاهات تفصيلات هذه النقطة تنهي الحديث بالنتيجة التي اردنا التاكيد عليها وهي ان العرب يجب ان يفهموا ان العدو يفهم الصراع والمعركة مع العرب خاصة والمسلمين عامة على انه صراع حياة او موت كما اسلفنا في مقدمة الحديث يفهم ان المشروع السلمي لابد ان ينتهي بتصفية المشروع الاسلامي وبادوات عربية ولذلك نجد ان الصهاينة يؤكدون باستمرار على عرفات ان السلام لا يحصل وان المفاوضات لاتعاد وان العدو لا ينفذ التزاماته الا بعد ان يقوم عرفات باداء التزاماته ليس في قمع الاسلاميين من ابناء حركتي حماس والجهاد الاسامي وحسب وانما بتفكيك الهيكلية والبنى التحتية لهاتين الحركتين ووصولا الى القضاء عليها قضاءا تاما كما نجدهم اي الصهاينة يتحركون وينشطون في قيادة المعركة التي يخوضها الجيش التركي مع حزب الرفاه والاتجاه الاسلامي في تركيا.

التحرك الصهيوني على صعيد التسوية كما بات واضحا ان ثوابت الصهاينة فيما يخص عملية التسوية اصبحت معروفة لا فرق بين حزبي العمل والليكود، ومن هذه الثوابت.

١ — ان يكون العدو الصهيوني هو المرجعية لعملية التسوية سواء على العرب السوريين او اللبنانيين اوالاردنيين اضافة الى الفلسطينيين.

ولذلك نراه يرفض الوساطة الغربية ويقطع الطريق على الوساطات المصرية والعربية بشكل عام. وتعني هذه المرجعية ان العدو هو الذي يحدد طبيعة وتفصيلات التسوية والمفاوضات معا يضمن له السقف والحدود التي يتحرك فيها مع العرب وبالشكل الذي لا يتناقض مع مشروع ما يسمى باقامة اسرائيل الكبرى بل ان يكون ذلك داعما ومعززا لغرض تحقق هذه المشروع وانجازه.

٢ — ان يكون ثمن السلام ليس الاعتراف بالكيان الصهيوني وحسب وانما توفير فرص الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية الصهيونية على العالم العربي كخطوة اولى لفرض الهيمنة على العالم الاسلامي كله وهذه نقطة تحدثنا بها قبلا بشكل مفصل.

٣ — معارضة العدو اقامة دولة فلسطينية او تجزئة القدس او حتى الانسحاب من الجولان ولذلك فان العدو يحاول فرض هذه الرؤية بكل السبل ويحاول الخروج من اشكالية معارضته لاقامة الدولة الفلسطينية ولو حتى من النوع الشكلي الهلامي وذلك بطرح الكونفدرالية او الفدرالية الاردنية فهذه القضية بدأت تطرح بقوة في لقاءات المسؤولين الاردنيين والصهاينة بل حتى في لقاءات الصهاينة والمصريين غير ان الاعلام لا يؤشر اليها الا لماماً على ان الصهاينة المحوا اليها في مناسبات متعددة، ففي هذا السياق اعتبر السفير الصهيوني في الاردن عوديد عيران ان الاردن سيلعب دورا مركزيا عند بدء مفاوضات المرحلة النهائية بين الكيان وسلطة الحكم الذاتي واكد السفير الصهيوني على ما اسماه «الحاجة الى حوار عميق جدا وصريح ومكثف بين اسرائيل والاردن عند بدء مفاوضات المرحلة النهائية».

ويعني ذلك ان العدو سيتبنى مشروع حزب العمل الصهيوني في مسالة التخلص من اشكالية الدولة الفلسطينية وذلك باقامة كيان فلسطيني ناقص السيادة يربط بفدرالية مع الاردن ويربط الاثنين بكونفدرالية مع الكيان الصهيوني او يبقى الكيان الصهيوني هو المهيمن وصاحب السيادة على الضفة وقطاع غزة بل وحتى هيمنته السياسية على الاردن دون اللجوء الى الكونفدرالية ولا استبعد عدم موافقة العرب وعرفات لهذا الطرح وذلك في ضوء اصرار عرفات وبعض الحكومات العربية على مواصلة التسوية باي ثمن مع العدو ولكن نتمنى ان يفهم العرب الرسميون بالطبع وعرفات العلاقة مع العدو مثلما هو يفهمها ويعتبر هذا الفهم ثابتا لا يمكن التخلي عنه. واذا ظلوا يتخندقون عند هذه الرؤية القاصرة فانهم لا يحصدون سوى المزيد من الانتكاسات والخسائر المعنوية والسياسية فيما العدو ماض ولم تتوقف عجلة مشروعه الصهيوني.

■ عمرو موسى

تركيا تستنجد باسرائيل

والعسكر في دوامة محاربة الاسلاميين أم تصفية اصدقاء الامس؟

صلاح الدين

تحول العالم الإسلامي خلال الاسبوعين الماضيين من اقصاه الى اقصاه الى ساحة من الاستنكار والغليان الشعبي ضد الصهاينة المجرمين الذين اساءوا الى المقام السامي لرسول الاسلام والانسانية محمد المصطفى (ص). اما الشعب المسلم في تركيا فقد أرغم على البقاء بعيدا عن هذا الحدث لينشغل بحدث آخر.

ففي مدينة قريق قلعة الواقعة على بعد ثمانين كيلومترا الى الشرق من العاصمة انقرة، والتي تضم اكبر واضخم مصانع الاسلحة والمعدات الحربية التركية، وقعت انفجارات عنيفة هزّت المدينة وحوّلتها الى خراب يباب، واستمرت اكثر من ٤٠ ساعة تقريبا ادت الى تدمير هذه المصانع بأكملها.

النظام التركي ورغم تبجحه بامتلاك الوسائل والقدرات الكافية الا انه عجز عن مواجهة هذه الحادثة التي اثبتت ان تركيا التي كانت يوما ما تمثل (آسيا الصغرى) لا تمتلك الوسائل والتدابير الضرورية للوقاية والحد من وقوع هكذا حوادث! فاضطرت الى الاستغاثة بالكيان الصهيوني الذي ارسل بدوره ثلاث مروحيات متطورة ومجهزة باحدث الاجهزة الى مدينة قريق قلعة وأعلن عقب ذلك بان مساعي وفعالية هذه المروحيات الثلاث قد انقذت قريق قلعة من خطر المحو عن خريطة تركيا!!

بدورها اخذت وسائل الاعلام التركية المختلفة التي تدار وتوجّه من قبل الدوائر الصهيونية تكيل صنوف المدح والثناء على ما اسمته بـ (خدمة اسرائيل الكبرى!) وكانت هذه الحملة الاعلامية بدرجة ان مسلمي هذا البلد قد تأثروا كثيرا الى صدى هذا الاعلام فنسوا لحين قضية اساءة الصهاينة لرسول الاسلام (ص). وهنا اخذ مسلمو مدينة قريق قلعة يتساءلون: انه طالما تمكنت ثلاث مروحيات في الحيلولة دون وقوع مثل هذه الكارثة، فلماذا لم يتخذ الجيش والنظام التركي هذا الاجراء البسيط من قبل بهدف مواجهة هذه الحادثة؟ ثم انه ما دام يوجد نظير هذه المروحيات في البلدان الجارة لتركيا كايران، فلماذا لم تطلب مساعدتها؟ ألا يمكن تفسير هذا السلوك التركي بانه يحمل رسالة خاصة للعالم؟

وقد افادت التقارير ان للمروحيات الصهيونية القت ومن ارتفاع (١٠٠ - ١٥٠) مترا موادا كيمياوية مبردة على المصانع الغارقة في بحر من النيران التي أخمدت بعدما لم يبق شيء قابل للاشتعال! وقد صوّر الاعلام التركي بان المدينة انما انقذت من قبل الكيان الصهيوني!

ويبدو ان حادثة انفجار مصانع الاسلحة في مدينة قريق قلعة لم تكن الخبر المهم الوحيد في الاسبوع قبل الماضي في تركيا بل كان هناك انفجار اكبر داخل المحافل السياسية والعسكرية التركية، تمثل بقضية تجسس داخل اركان النظام السياسي فقد اعلن قبل ايام بأن السيد اربكان وقبل ان يقدم استقالته من منصبه كرئيس للوزراء في تركيا، قدم تقريرا عسكريا سريا الى الرئيس ديميريل كشف فيه عن استعدادات الجيش في القيام بانقلاب عسكري، وكانت معالم هذا الانقلاب واضحة وتمثلت في توجيه العقوبة للعسكريين الذين يمتنعون عن تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم.

وقدّم السيد اربكان هذا التقرير الى ديميريل من دون ان يبدي أية توضيحات، كما وضع الجنرال اسماعيل حقي قره داغي رئيس هيئة الاركان التركية على مجريات الموضوع، وبدلا من ان يعطي قره داغي تفسيرا او توضيحا حول دوافع هذا الانقلاب او عن مدى صحته او سقمه، فقد اكد ويهدف تحريف الرأي العام المحلي، على انه كيف يمكن ان يصل تقرير عسكري وسري كهذا الى ايدي غير العسكريين (المدنيين)؟ هذا وتبين اخيرا بأن التقرير كان صحيحا وقد وصل الى يد وزيرة الخارجية ووزير الداخلية السابق وعن طريق رجال المخابرات.

وهكذا يحاول جنرالات العسكر اليوم ومن خلال شن حرب نفسية الهدف منها الكشف عن الاشخاص الذين يتجسسون في المؤسسة العسكرية، تضييع وتمييع اصل القضية ويسعون لاستدعاء الوزراء السابقين كـ (وزيري الخارجية والداخلية) الى المحكمة، وان المضحك والانكى من كل هذا هو انه لا احد يبحث عن مخططي الانقلاب، وانما البحث جار على قدم وساق لمطاردة الذين كشفوا عن المؤامرة! ولهذا تقوم المحاكم العسكرية التركية وبهدف ضرب خطر ما تسميه بـ «الرجعية» بجمع المعلومات عن المؤسسات غير العسكرية كالاحزاب السياسية والجامعات والمؤسسات التجارية وهي عاكفة ليل نهار على تشكيل وتنظيم ملفات ضد (الرجعيين)! هذا من جهة ومن جهة اخرى، تعمل على اقامة (دعاوى) ضد رجال المخابرات في وزارة الداخلية وتصفهم بانهم (جواسيس)!!

اذن يبدو ان الوضع الذي تشهده تركيا حاليا اشبه ما يكون مواجهة بين الجيش وقوى الامن، وهذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على انه ليس لجنرالات العلمانية سوى الحرب في اكثر من جبهة. ويقول المراقبون السياسيون بأن الخلافات والازمة الاخيرة في تركيا ستتخذ ابعادا اوسع. ولا يمكن المرور عليها مرور الكرام، حتى ان مسعود يلماز باعتباره رئيس وزراء الجنرالات لن يتمكن في السيطرة على زمام هذه الازمة المستفحلة والقابلة للانفجار في اية لحظة.

العلامة الطباطبائي والكلام الفلسفي الغربي المعاصر

امكانات لبناء رؤية اسلامية ازاء مشكلات فكرية غربية معاصرة

خالد توفيق

● لماذا الغرب ولماذا الطباطبائي؟

اشرنا في الاسبوع الماضي لصاحب هذه الدراسة شقيقنا في الاسلام محمد لكنهاوزن الذي قادته خطاه للاسلام وحط رحاله بعدئذ في مدينة قم مركز الحوزة العلمية في ايران تلميذا يتلقى المعارف والعلوم واستاذا في معهد باقر العلوم.

لقد قدم الاستاذ محمد دراسة عن السيد محمدحسين الطباطبائي لندوة فكرية عقدت في جامعة العلامة الطباطبائي بطهران وكان المحور الذي تحركت فيه الدراسة يتمثل برصد هواجس الكلام الفلسفي في الغرب بالذات في الدائرة المسيحية ومحاولة تقديم جواب اسلامي على الهواجس والاسئلة تلك.

ولكن ماالذي يعنينا من الغرب ومن شواغله الفكرية حتى نستثير هممنا لتقديم اجابة على اسئلته؟ ذهب الاستاذ محمد لاهمية هذه الاجابة لانها اولا تمنح الاسلام قيمة بازاء ما يلقيه سياسيا كما انها تفضي برأيه لتفادي تلك النظرة القاصرة السائدة في الغرب عن الاسلام والتي ترتد تصوراتها للقرون الوسطى. بالاضافة الى ان دخول الاسلام في معترك الصراع الفكري سيجعل مسار الكلام الاسلامي اكثر حيطة وحذرا ويدعوه للمزيد من التوغل بالعمق.

اما لماذا ينبغي ان تنطلق الاجابة من الميراث الفكري للعلامة الطباطبائي بالذات؟ يعيد محمد لكنهاوزن بواعث الاحالة للطباطبائي لسببين بالذات الاول هي مكانته التي لا تنازع في التفسير والثاني نظرته الفلسفية العميقة وجماع هذين المعطيين يوفر للاسلاميين راهنا نقطة انطلاق ناجحة في صياغة جواب اسلامي ازاء معضلات الغرب في نطاق الكلام الفلسفي.

لقد قدمنا في الاسبوع الماضي الجزء الاول من هذا المقال وفيما يلي نقدم ترجمة القسم الثاني والاخير على ان نجدد الاشارة بان العناوين الفرعية هي من اختيارنا.

وكاستعادة للفكرة الاساسية لهذا الجزء عن المقال نشير الى ان لكنهاوزن يعتقد ان المفصل الفارق بين الكلامين الاسلامي والمسيحي يتمثل بطبيعة النظرة الى الله.

وهو في هذه الاسطر ما يزال بصدد استعراض رؤى الكلام المسيحي بشأن الله.

● رؤية الكلام المسيحي لله

ان احد اهم الناشطين بالغرب اليوم في مجال الكلام الفلسفي هو ويليام . ب الستون الذي له اراء ومؤلفات في هذا المضمار . واستنادا الى ما يحظى به الستون من اعتبار واهمية فلسفية سأركز على ارائه اكثر. يكتب :«ان الله كما تعرفه الاديان التوحيدية هو فاعل شخصي غائي ومتعال، تنبثق افعاله من علمه وادراكه ناظرة للغايات والاغراض».



د. محمد لكنهاوزن

ان ميل الستون وبقية الكتاب المذكورين هو للتاشير على وجوه التشابه بين الله والانسان وتضخيمها. وبواعث هذا الميل ينبغي التفتيش عنها في الفرضية هذه: اذا صورنا الله موجودا يفترق عن الانسان كثيرا سيفقد اي ادعاء في باب صفاته وافعاله انسجامه المفهومي.

والنقطة الاصيلة هنا ان لنا في الدائرة البشرية ادراكا واضحا لزاء الاشياء والافعال التي يطالها التصميم وهكذا اذا اردنا ان ننسب العلم او الارادة او الفعل لله فعلينا ان نقاربها «اذا اردنا ان نعرف عن ماذا نتحدث»بمقاربة قريبة جدا بالمعنى الحاصل لهذه الامور في الدائرة البشرية.

ان واحدة من اكثر الثمرات افراطا لهذا المنحى بين المتكلمين المسيحيين تمثل بظهور ظاهرة الهيات جارلز هارتثون والذي عليه رأي هارتثون ان الرؤية المسيحية القروسطية لله غير منسجمة وقد جر محل تلك النظرة وصفا لله له شبه كبير باوصاف الشخص . فالله يتحول، يمنح ذاته الكمال، يزيد في علمه وغير ذلك.

لقد عد آلستون وهو من تلامذة هارتثون دعاوى استاذه في عداد الدعاوى الباطلة. بيد انه مع ذلك اعتمد في تعاطي الالهيات وانمائها نمطا يسمح من جهة للوفاء بتعالي الالوهية وتنزهها ويفتح المجال من جهة ثانية لاستنباط الرؤية الشخصية عن الله قدر الميسور.

● امكانات من فكر الطباطبائي

لنلحظ الان على سبيل المقارنة الكلام الفلسفي للعلامة الطباطبائي. لم يتوان العلامة في جميع بحوثه الفلسفية التي ضمها الميزان عن طرح وشرح هذه الفكرة الدقيقة المتمثلة في ان العبارات والالفاظ التي تستخدم في وصف احوال البشر يجب ان يعاد تفسيرها من جديد اذا ما

> □□ يترسم العلامة الطباطبائي نهجا يمنح اللغة الدينية تفسيرا عقلانيا من دون ان تسري المحدودية الوجودية للانسان الى الله.

> □□ يتوفر الكلام الفلسفي للعلامة الطباطبائي على رصيد من العمق ودقة الفكر ما يؤهله ان يضيف الرؤية الاسلامية للرؤى القائمة في دائرة الكلام الفلسفي الغربي.

اطلقت على الله لان ثَمّ بين الخالق والمخلوق شقا وسيعا وانفصالا.

انظروا لمحض المثال البحث الفلسفي للعلامة في شرح «كلام الله» (في ظل الايات ٢٥٠ ـ ٢٥٤ من سورة البقرة) حيث يكتب بان علم الله علم حضوري . وببيان اخر هو علم لاسبيل لنفوذ الجهل والغفلة اليه، علم حاضر عند العالم في جميع الاحوال وهو عين الذات الالهية . كما انه يشكل على الاشاعرة والمعتزلة ايضا الذين يساوون تلويحا العلم الالهي بالعلم الحصولي ـ اي العلم الذي ينتج من حدوث التصورات والمفاهيم في الذهن ـ ان العلم الالهي والعلم البشري هما من جوهرين. التمايز بينهما ناشيء من التمايز الوجودي لله والانسان، يكتب العلامة:« شان الله سبحانه وتعالى اجل وارفع من ان يدرك بذهنه او بقواه الذهنية تصورات وماهيات تنتقش في مخيلة البشر». والا اذا كان كذلك سينقذ التركيب والتاليف للذات الالهية ويكون قابلا لطروء تغير الاحوال بل لا يكون كلامه خاليا تماما من شائبة الكذب والخلاف، والله اجل وارفع مما ينتسب اليه.

وفي ذات الوقت الذي يؤكد فيه العلامة على التمايز الوجودي لكلام الله وعلمه عن الانسان تراد لا يترك اعتراض امثال آلستون من دون جواب. فطرح مثل هذا التمايز يخرج مفاهيم من قبيل العلم والكلام الالهي عن دائرة فهم البشر . هكذا يقول المعترضون.

يجتهد العلامة لكي يفصل اتجاهه ويميزه عن الاشخاص الذين يعدون كلام الله واحدا مع العالم كله وهو يرفض الاعتراض المذكور اذ مع فرض القبول به يتنزل الكلام بين الله وانبيائه الى مستوى ضرب من التمثيل في حين ينظر العلامة للامر على العكس اذ يعتبر كلام الله كلاما حقيقيا لا مجازيا فالوحي الالهي هو نمط تفهيم وتفاهم واقعي لانه يتجه لانسان بعينه وعن طريقه يتم ابلاغ الرسالة ومع ذلك فليس معنى ان الله يبلغ رسالته للانبياء ان في راسه افكارا واحلاما يجهد ان ينقلها لشخص اخر وانما الحقيقة ان الله بفعل خلق العلم الباطني يفيض رسالته بقلب النبي.

«يتضح مما سبق ان القانون الذي يؤمن سعادة المجتمع البشري لا يدركه العقل ومادام وجود هذا الضرب من الادراك ضروريا في النوع الانساني بمقتضى نظرية الهداية العامة للوجود فلابد اذن ان يوجد بين النوع البشري جهازا ادراكيا اخر ينهض بمهمة افهامهم وظائف الحياة الواقعية ويجعلها بمتناول ايدي الجميع وهذا الشعور والادراك هو غير العقل والحس، و يسمى بشعور «الوحي».

وما يذهب اليه العلامة: وان كنا نستطيع ان نستفيد من لغة التواصل التي نستخدمها لتبادل الافكارفيما بين البشر في وصف الوحي ايضا لان محصلة الاثنين امر واحد هو: انتقال الرسالة. الا ان ذلك يكون بالصيغة ذاتها التي نستخدم فيها السراج لوصف نور الكهرباء برغم عدم وجود اي جزء مشترك مع المدلول الاولي للفظ السراج وانماتم الاستخدام لصرف تساوي الاثنين في النفع والفاعلية.

في ضوء ذلك يمكن اعتبار الوحي تفهيما وتفاهما وارتباط الله مع الانسان بالمعنى الحقيقي للكلمة من دون ان يكون هذا الارتباط منبثقا من ذهن او شخص ما. وبهذه الصيغة يشير العلامة الطباطبائي الى طريق يحفظ عقيدتنا بالهية الوحي من دون ان نجعل الله في زمرة الاشخاص.

وبهذه المثابة يترسم العلامة الطباطبائي نهجا يمنح اللغة الدينية تفسيرا عقلانيا من دون ان تتسرى المحدوديات الوجودية للانسان وللمخلوقات الاخرى الى الله.

هذا التوضيح المختصر المجمل شاهد على حقيقة ان الكلام الفلسفي للعلامة



□ العلامة الطباطبائي

الطباطبائي يتوفر على رصيد من العمق ودقة الفكر ما يؤهله ان يزيد على البحوث الجارية في دائرة الكلام الفلسفي رؤى هي اسلامية بالذات وبالتحديد يضيفها الى دائرة تشهد اهمية متزايدة في الغرب.

وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تمنح تراخيص لـ/١٩/ فصلية وشهرية واسبوعية جديدة

طهران/ ارنا: وافقت لجنة مراقبة المطبوعات في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في آخر اجتماع لها على اصدار ١٩ مجلة اسبوعية وشهرية وفصلية في مختلف الاهتمامات والاختصاصات.

اعلن ذلك مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون المطبوعات والاعلام السيد علي اكبر اشعري مضيفا ان اللجنة وافقت في اجتماعها الاخير على اصدار فصليات جديدة هي (الدين) بادارة السيد ابو الحسن نواب وهي دولية، و(تطور علم البيئة) و(تطور اساليب التعليم) و(تطور تعليم المعارف الاسلامية) و(تطور التعليم الكيميائي) و(تطور تعليم اللغة) و(تطور تدريس الرياضيات) و(تطور تدريس الجغرافيا) و(تطور تدريس الفيزياء) و(تطور تعليم الادب الفارسي).

واستطرد يقول: هناك مجلات تصدر في كل (شهرين) مرة وافقت اللجنة على اصدارها وهي (مشكاة الانوار) تصدر من قبل جامعة الامام الصادق (ع) وهي دولية و(نبذة في مواضيع الاحصاء) وتصدر عن مركز الاحصاء الايراني و(تطور التعليم الابتدائي) وتصدر عن وزارة التربية والتعليم و(الاحسان) عن مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية.

اما المجلات نصف الشهرية فتحمل عناوين (الجندي) و(نداء الشرق) و(ابو ذر) فيما تحمل الاسبوعيات الجديدة عناوين (النخل) و(ثقافة الاسلام).

رؤية

استفهامات حائرة ازاء قراءة عجيبة!

جواد علي

ـ١ـ

□ اشرنا في رؤية الاسبوع الماضي لمقال كتبه الباحث الايراني محمد مهدي خلجي في مجلة «كيان» تحت عنوان: «لمحة في الفكر العربي المعاصر». وقد ارتأينا ان نواصل مناقشة المقال لما يخدم تفاعل الافقين الثقافيين بين ايران والعالم العربي.

نستعيد ما ذكرناه من ان ابرز ايجابيات المقال هي انفتاح الكاتب على الحركة الفكرية في العالم العربي واعجابه بها وتنبيه زملائه الايرانيين لضرورة متابعتها والعناية بها. ثم لتقصية الجيد للمصادر في الدائرة الفكرية التي عني بمتابعتها. كما ذكر ان العنوان جاء عاما لم يصر لتقييده بغير قيد واحد انه يركز على المشهد الفكري العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة مع التركيز بالذات على السبعينات والثمانينات .

وفي نقدنا للمقال انطلقنا من مقولة: ان الخلل في المنهج يقود للخلل في المضمون وفي منهج المقال لاحظنا ما يلي:

اعتمد في مقدمة المقال على منهجية عصر النهضة والاشكال الاساسي عليها انها تقطع استمرارية الفكر الاسلامي، وتحوله الى صدى للتعرف على اوروبا، بجعل نقطة انطلاقه غزو نابليون لمصر.

طبيعي لا ندعي ان العالم الاسلامي او الفكر الاسلامي هما حقيقة ثابتة في التاريخ لاتتاثر ولا تنفعل او تتحرك . كلا . ولكن لا نقبل بتر السياق الموضوعي لتاريخ هذا الفكر واستمراريته التي تكتسب حركته طابع السكون تارة فتركد وربما تنتكس وتارة اخرى تنشط وتتقدم الى الامام . وبين الحالين يحافظ على خط استمراريته الخاصة والذاتية.

كما يؤخذ على منهجية عصر النهضة انها تنحاز سلفا لاتجاهات الفكر الاخر لانها تنصب في مكونات منهجها للقراءة اصول التحديث ، العقلانية، والعلمانية. وعلى اساس ذلك ترمي حركة الفكر الاسلامي والنشاط المنتمي لها بالسلفية وتصمه بالتحجر والتراثية بيد انها لا تلغيه من الجذور بل تسجل اعترافها بوجوده.

وكما كان على كاتب المقال ان يأخذ بهذه المنهجية ، كان عليه ان يصغي ايضا للنقد المحكم الذي وجه لها. ولا نريد ان نحيل زميلنا خلجي لكتابات اسلاميين اقحاح عرضوا لنقد هذه المنهجية في تاريخ الفكر ، بل كان يكفيه ان يعود لكتب من قبيل «اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث» لفهمي جدعان وكتاب «تطور النظرة الاسلامية الى اوروبا » لخالد زيادة ليتاكد من عبث منهجية عصر النهضة وعقم قراءتها . ولو عاد لفهمي جدعان وخالد زيادة واضرابهما لخرج بمعطيات ثرية عن حركة الفكر في العالم العربي وانها لا تقتصر على التيارات التي ولدت اثر «صدمة الحداثة» كما يشتهر هذا التعبير عن ادونيس وبرهان غليون.

ـ٢ـ

ثاني مالاحظناه ان جسم المقال اعتمد على منهجية شرابي وما يطلق عليها بقراءاته النقدية في كتابيه «البنية البطركية» و«النقد الحضاري للمجتمع العربي» وشرابي يريح نفسه بطرد الفكر الاسلامي ابتداء ويختزل المشهد بالنتاج العلماني وحده.

وكنتيجة لهذا الاتباع والتقليد لم نجد كاتب المقال ياتي على ذكر نتاج اسلامي واحد وهذه قراءة مفزعة للمشهد الفكري في العالم العربي لا يجرؤ عليها احد. والاّ هل من المعقول ان نتقبل فكرة خلو العالم العربي من حركة الفكر الاسلامي ومن اي نتاج اسلامي خلال ثلاثة عقود؟ وعندئذ علينا ان نتساءل عن مصير مدرسة النجف الاشرف في العراق التي امدت حركة الفكر الاسلامي بعشرات الباحثين ومئات النتاجات والى جوارها كتابات عبدالكريم زيدان وعمادالدين خليل وعرفات عبدالحميد.

ثم ما هو مصير مدرسة عبدالحميد بن باديس والبشير الابراهيمي والطاهر بن عاشور ومالك بن نبي في شمال المغرب العربي؟

ولماذاتطمس معالم الانتاج الفكري في السودان كما يظهر ناشطا في نتاجات حسن الترابي وعوني شريف ومحمد ابو القاسم حاج حمد؟

ولماذا تغيب نتاجات الاسلاميين المصريين في قلم الشقيقين قطب وعبدالله دراز ومحمد البهي ومحمد الغزالي وسيد سابق والقرضاوي ومحمد عمارة وعشرات الاخرين؟

ولماذاتهمل الشام ونشاطات مدرسة البوطي وجودت السعيد في سوريا وفتحي يكن و انصار الجماعة الاسلامية في لبنان ومدرسة الاخوان والتحرير في الاردن؟

ثم لماذا تهمل قراءات اساسية ومشاريع تجديدية لم ينقصها لا العدة المنهجية ولا التاصل النظري كما لم تفقد احساسها بحاجات الواقع الاسلامي كما هو الحال في مشروع مجلة المسلم المعاصر (محي الدين عطية) ومعهد الفكر الاسلامي (مجموعة الشهيد ابوسليمان) ومشروع كتاب الامة (عمر عبيد حسنة) وغيرها من عشرات المشاريع المماثلة؟

ثم لا ادري لماذا يعتز الكاتب بقراءات عصر النهضة وهشام شرابي واركون والجابري وحامد نصر ابو زيد في الاطلالة على المشهد الفكري في العالم العربي ويهمل قراءات محمد مبارك ومحمد البهي ومحمد الغزالي وغازي التوبه ومالك بن نبي في كتاباته المتكاثرة عن مشكلة الافكار والثقافة في العالم الاسلامي؟

ـ٣ـ

اذا كان صاحبنا مفتونا بمناهج من اشار اليهم فليكن على يقين ان جلهم نقلة مهرة ــ واحيانا غير مهرة ! ــ لمنهجيات الغرب ولاسيما الموضات الفرنسية. وليكن متاكدا من نخبويتهم وانفصالهم عن الواقع والمجتمع . وهم لايمثلون شيئا في التيار العميق لحياة الناس.

وبشأن مناهج الجابري واركون وابوزيد وقراءات هؤلاء بمقدوره ان يرجع للنقاد العرب من الدرجة الاولى ليعرف حقيقة تاثير هؤلاء في الشارع وكان يكفيه ان يتامل بنقد هشام شرابي لهم كما نلفت نظره لقراءات جورج طرابيشي وطيب تيزيني وهادي العلوي وحسن حنفي وحتى علي حرب لما لاعمال اولئك من قيمة منهجية ونظريةومن تاثير على واقع الناس وقضايا المجتمعات العربية.

لقد اختار المقال منهجا (مركبا) افضى به الى ان يصور معالم المشهد الفكري في العالم العربي مغلقة للمثقفين العلمانيين تماما. ولكن لا ادري لماذا مارس نوعا من الانحياز داخل الخريطة العلمانية ذاتها؟

فاذا كان همه اليسار من تركيزه على صادق جلال العظم فلا ادري لماذا اهمل قراءات حسين مروة وطيب تيزيني وجورج طرابيشي وهادي العلوي واحمد البرقاوي ومحمود امين العالم وهؤلاء باجمعهم اهم كذا مرة من صادق العظم وكتاباته؟

واذا كان مفتونا بالتيار النقدي فلاادري لماذا غيب ادوارد سعيد وانور عبدالملك وعبدالاله بلقزيز وفؤاد زكريا وكل واحد من هؤلاء ركن مكين في التيار النقدي داخل الساحة العربية؟

ثم لماذا كل هذا التضخيم لآركون ومن قال ان العالم العربي نصبه فيلسوفا ـ كما وسمه الكاتب! ـ والاهمال لحسن حنفي وانور عبدالملك ورضوان السيد ووجيه كوثراني وفاضل رسول وعبدالاله بلقزيز وحسن الضيقة وبرهان غليون ــ وغيرهم كثير ــ مع ان هؤلاء اوصل بهموم الناس وبقضايا مجتمعاتهم . لم يفصلهم عنها لا الاغتراب الفكري والمنهجي ولا الاغتراب النفسي والجسدي كما هو حاصل مع اركون؟

حقا، لماذا، ولماذا، ولماذا؟

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

الضمان الاجتماعي .. خطوة رئيسية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية

القسم الخامس عشر

اعداد: عبدالكريم حداد

□ الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقيا وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية. بكل ما تعني الثقافة من معنى، اكثر مما هي اقتصادية. الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على المنجزات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي الاطراف من خلال لغة الارقام والاحصائيات، وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية والتي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرأ معاً:

□ الشعور بالحاجة الى الامن في مختلف الابعاد لاسيما في البعدين الاقتصادي والاجتماعي يعتبر على رأس الاحتياجات البشرية التي تسعى الحكومات والانظمة السياسية غالبا لتوفيرها عبر مختلف الاساليب والطرق .. الا ان ضرورة اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية لتوفير الرفاه الاجتماعي وضمان مستقبل الطاقات الانسانية المنتجة فضلا عن باقي افراد المجتمع تعتبر من النقاط المشتركة للسبل المقترحة في هذا المجال.

ان وضع وتنفيذ مثل هذه الاجراءات اوكلت في مختلف دول العالم الى منظمات ومؤسسات اطلق عليها (الضمان الاجتماعي) وهو في الحقيقة يمثل حصنا اجتماعيا اقامه المجتمع لصيانة افراده حيال الاخطار والتهديدات الاجتماعية والاقتصادية مثل البطالة والمرض والحوادث الطارئة والعجز والكهولة والوفاة والاعاقة وغيرها والتي تؤدي الى قطع الايرادات المالية للعائلة بشكل دائمي او مؤقت.

رغم ان اللبنة الاولى لمثل هذه المؤسسات تم وضعها في بلادنا قبل خمسين عاما اي في عام ١٩٤٧ عبر تأسيس صندوق التعاون والضمان الاجتماعي الا ان قانون الضمان الاجتماعي تم تدوينه ومن ثم المصادقة عليه رسميا في عام ١٩٧٥.

بعد انتصار الثورة الاسلامية واستتباب النظام الاسلامي في ايران طرحت قضية العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي بشكل واسع وجاد في اوساط المجتمع الاسلامي واروقة مجلس الشورى الاسلامي حيث تمت مناقشة بنود قانون الضمان الاجتماعي السابق من قبل نواب الشعب واجريت تغييرات واسعة عليه الى ان تمت المصادقة على القانون الجديد للضمان الاجتماعي في عام ١٩٨٠ والذي يعتبر بحق من احدث قوانين الضمان الاجتماعي في العالم وافضلها من حيث توفير مختلف الخدمات الاجتماعية والصحية لأبناء الشعب تحقيقا لأحد اكبر اهداف الثورة الاسلامية المتمثل بنشر العدالة الاجتماعية في المجتمع.

من الاهداف الرئيسية لقانون الضمان الاجتماعي هي نشر مظلة التامين الاجتماعي والصحي في جميع قطاعات المجتمع وبشكل خاص لطبقتي العمال والموظفين فضلا عن تلاميذ المدارس والجامعات .. واليوم وبعد مرور اكثر من ١٨ عاما على انتصار الثورة الاسلامية فان جميع افراد هاتين الطبقتين اي العمال والموظفين يستظلون بمظلة الضمان الاجتماعي التي توفر لهم ولافراد عوائلهم كل وسائل الرفاه والراحة والخدمات الطبية والعلاجية والاجتماعية فضلا عن انها تضمن مستقبلهم ومستقبل عوائلهم وتحصنهم امام حوادث الدهر والمرض والاعاقة والعجز والكهولة..

ولتسليط الاضواء اكثر على الخدمات التي تقدمها مؤسسة الضمان الاجتماعي لافراد الشعب نشير فيما يلي الى ما تفضل به السيد مهدي كرباسيان رئيس المؤسسة بهذا الشأن.

حديث السيد كرباسيان حول الضمان الاجتماعي:

من الادلة التي تثبت مدى تحقيق التقدم في مجال الضمان الاجتماعي هو عدد المواطنين الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي والذين يستفيدون من الخدمات المنصوصة فيه لاسيما في مجال التامين الصحي حيث تؤكد الاحصائيات ــ كما يقول السيد كرباسيان ــ ان عدد الافراد المنضوين تحت مظلة الضمان الاجتماعي كان يبلغ قبل انتصار الثورة الاسلامية مليون و٨١٨ الف مواطن بينما يبلغ حاليا اكثر من ٥ ملايين مواطن اغلبهم من الموظفين والعمال الذين يعملون في الدوائر والمصانع الحكومية حيث يبلغ عدد الحرفيين والعاملين في المؤسسات الانتاجية غير الحكومية الخاضعين لهذا القانون حاليا اكثر من ٦٠٠ الف مواطن بينما لم يكن هذا الرقم يبلغ سوى ١٧٠٠ مواطن قبل انتصار الثورة الاسلامية.

ويشير رئيس مؤسسة الضمان الاجتماعي في جانب اخر من حديثه الى ان اكثر من ٥٨٪ من سكان المدن يخضعون لقانون الضمان الاجتماعي ولو اضفنا اليهم موظفي الحكومة وكوادر القوات المسلحة لارتفعت هذه النسبة الى اكثر من ٨٠٪ كما ان الاحصائيات تشير الى ان اكثر من ٣٠٠ الف متقاعد وحوالي ٥٤٠ الف مواطن من ذوي المتوفين يستفيدون حاليا من خدمات الضمان الاجتماعي.

وفيما يخص التامين الصحي الذي يمثل احد اقسام الضمان الاجتماعي يؤكد السيد كرباسيان ان جميع موظفي الحكومة والعمال وافراد اسرهم (الزوجة والاولاد والوالدين) يتمتعون بخدمات التامين الصحي. وهناك قانون جديد بدأنا بتطبيقه يشمل توفير الضمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل في البلاد وهو يعتبر من القوانين الانسانية المتقدمة في العالم حيث لا ينفذ الا في عدد محدود من الدول العالمية كما ان عددا قليلا جدا من الدول الاسيوية تطبق هذا القانون مثل اليابان وكوريا.

وهذا يدل على الاهمية الكبيرة التي توليها الحكومة الاسلامية لابناء الشعب لاسيما العناصر المنتجة.

ويشير السيد كرباسيان الى ان مؤسسته انفقت خلال العام المنصرم اكثر من ٢٤٢ مليار تومان على شكل خدمات اجتماعية وصحية تم تقديمها للمواطنين الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي.

كذلك تغطي المؤسسة بمظلتها المتقاعدين الذين قضوا سنوات عمرهم في قطاع الانتاج واعمار البلاد وتوفر لهم مختلف الخدمات الاجتماعية والصحية.

وحول المشاريع الصحية التي تقوم بها المؤسسة مثل انشاء المشافي والمراكز الصحية التي تقدم خدماتها بالمجان للمواطنين الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي اكد السيد كرباسيان ان الميزانية العمرانية للمؤسسة بلغت العام المنصرم حوالي ٣٤٠ مليار ريال حيث ان المؤسسة تنشيء حاليا ٥٥ مشفى في انحاء البلاد حيث يتم افتتاح ما معدله مشفى واحد في كل شهر.

واشار السيد كرباسيان الى ان الميزانية السنوية لمؤسسة الضمان الاجتماعي تبلغ ١١٢٠ مليار ريال كما ان الحكومة الاسلامية تقدم سنويا مبالغ كبيرة لدعم المؤسسة لتمكنها من تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للمواطنين.

واكد السيد كرباسيان ان المؤسسة تقدم قروضا مالية للخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي لحل المشكلات التي يواجهونها وتشجيعهم على الاستثمار الاقتصادي حيث قدمت المؤسسة اكثر من ٣٤٥ مليار ريال خلال سنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ كقروض لشراء او تشييد المنازل او الزواج وغيرها.

ومن المجالات الاخرى التي تنشط فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي هي السعي للحفاظ على رؤوس اموالها واستثمارها في مشاريع اقتصادية تحقيقا للارباح التي تساعد على تطوير عمل المؤسسة وتمكينها من تقديم خدمات اكبر للمنضوين تحت مظلتها.

وبهذا الشأن اشار السيد كرباسيان الى ان المؤسسة استثمرت خلال سنوات ١٩٩٢ ــ ١٩٩٦ ما يعادل ٢١٣٥ مليار ريال في مجال شراء اسهم المصانع والمجمعات السكنية والصناعية وهو ما يوفر ارباحا طائلة يمكن استثمارها في مجال تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

واشار السيد كرباسيان الى ان المؤسسة تسعى من اجل مواكبة التقدم التكنولوجي العالمي حيث تستخدم مراكزها المتوزعة في انحاء البلاد الاجهزة الكمبيوترية الحديثة واحدث تقنيات الاتصال بينها.

هذا وقد سجل عدد المواطنين المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي تزايدا كبيرا منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان حيث كان يبلغ عددهم آنذاك مليونا و ٨١٨ الفا و ٤٣٦ مواطنا وازداد هذا الرقم الى مليونين و٤٠٧ الاف و ٨٢١ مواطنا في عام ١٩٨٨ وبلغ في عام ١٩٩٢ ثلاثة ملايين و ٥٦١ الفا و٤٤٢ مواطنا واصبح في عام ١٩٩٤ اربعة ملايين و ٣٠١ الفا و ٣٣٥ مواطنا وبلغ في عام ١٩٩٦ اكثر من ٥ ملايين مواطنا وهذه الارقام تمثل في الواقع عدد الاسر الايرانية التي تستفيد عن خدمات الضمان الاجتماعي.

كما ان مقارنة المنجزات التي حققتها المؤسسة مع الاهداف المحددة لها طبقا للخطتين التنمويتين الاولى والثانية تثبت انها سجلت تفوقا كبيرا في ذلك لاسيما ان مظلتها اصبحت حاليا تغطي اكثر قطاعات المجتمع مثل السينمائيين وسائقي الشاحنات والحافلات والصيادين فضلا عن العمال والموظفين.

يذكر ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تتعهد امام المواطنين الخاضعين لقانونها باداء المسؤوليات الاتية:

ــ صيانة المواطنين ودعمهم حيال الحوادث والامراض.

ـ تقديم الدعم المالي اللازم للعاجزين والمعاقين.

ـ تسديد رواتب شهرية للمتقاعدين.

ــ تسديد رواتب شهرية لذوي المتوفين.

ـ تقديم دعم مالي للراغبين في الزواج.

ــ تقديم دعم مالي للاسر المحتاجة والفقيرة.

ـ تسديد رواتب شهرية للعاطلين عن العمل.

ــ تقديم مساعدات مالية للمرضى والحوامل.

ـ تحمل نفقات الدفن.

واخيرا نؤكد ان الحكومة الاسلامية تسعى عن طريق دعم مؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسات الخدمية والاجتماعية الاخرى من اجل توفير حياة مناسبة للمواطنين ملؤها الرفاه والسلامة تحقيقا للهدف الاسلامي الأسمى المتمثل بنشر العدالة الاجتماعية في المجتمع.

□□ بعد مرور اكثر من ١٨ عاما على انتصار الثورة الاسلامية فان جميع افراد طبقتي العمال والموظفين يستظلون بمظلة الضمان الاجتماعي التي توفر لهم ولافراد عوائلهم كل وسائل الرفاه والراحة والخدمات الصحية والعلاجية والاجتماعية فضلاً عن انها تضمن مستقبلهم ومستقبل عوائلهم وتحصنهم امام حوادث الدهر والمرض والاعاقة والعجز والكهولة.

□□ رئيس مؤسسة الضمان الاجتماعي: اكثر من ٥٨٪ من سكان المدن يخضعون حاليا لقانون الضمان الاجتماعي ولو اضفنا اليهم موظفي الحكومة وكوادر القوات المسلحة لارتفعت هذه النسبة الى اكثر من ٨٠٪.

المؤسسة انفقت خلال العام المنصرم اكثر من ٢٤٢ مليار تومان على شكل خدمات اجتماعية وصحية وتبلغ ميزانيتها العمرانية حوالي ٣٤ مليار تومان وتنشيء حاليا ٥٥ مستشفى في انحاء البلاد.

● مستشفى قيد الانجاز من قبل مؤسسة الضمان الاجتماعي

الجمهورية الاسلامية داعم رئيسي .. تتمة

■ برأيكم ما هي مناطق الفراغ التي يمكن استثمارها في تدعيم الحوار والتفاهم بين ايران واوروبا بعيدا عن الهيمنة الامريكية؟

□□ استطرادا حول حصار ايران وعدم امكانية ذلك، فقد قامت ايران خلال السنوات الماضية من عمر الثورة بدور نشط على الساحة الاوروبية لتصبح عنصرا رئيسيا مشجعا للدور الاوروبي المقدر له ان يحد من الهيمنة الامريكية، ولكن اوروبا تظل اعجز من التصدي لهذه الهيمنة وان كانت تحاول الحصول على حصتها من الغنائم وبالمقابل تقدم بعض الدعم للقضية العربية والاسلامية بسبب حاجتها لهذه الغنائم الاقتصادية والنفوذ السياسي وقد حرمتها امريكا من كل شيء (تقريبا). هنا تبدو ايران الإسلامية جسرا حقيقيا لا تستغني عنه اوروبا بسبب موقع ايران خارج اطار النفوذ الامريكي وقد بدا ذلك جليا في الازمة المفتعلة في المانيا بمحاكمة ايران على مزاعم من قيامها بتصفيات للمعارضة في اوروبا. ولا يخفى اثر بصمات امريكية في هذا المجال. واخيرا عادت الدول الاوروبية واعادت سفراءها الى طهران في خطوة سجلت براعة للمناورة السياسية للخارجية الايرانية ورصانتها وهدوءها.

فيما سمي بالاحتواء المزدوج وهم يعترفون اليوم ان ايران ظلت خارج هذا الاحتواء.

■ كيف تقيمون دور ايران في مساندة الجبهة العربية ومناصرة الحق الفلسطيني المغتصب؟

□□ تقوم ايران الاسلامية بدور كبير لا ينكر تأثيره في هذا المجال مؤسسا على استراتيجية وضعها الامام الخميني (قده) وعندما قامت الثورة اعترفت الصهيونية وامريكا بان زلزالا حدث في المنطقة ضد سياستها ومصالحها، وتتحمل ايران اعباء اقتصادية في سبيل ذلك بما فيها اثار الحرب التي صاغتها امريكا وورطت فيها نظام صدام حسين لمدة سنوات. اعتقد ان دور ايران يمكن تطويره باتجاه الافضل والاكثر فاعلية وتأثيرا، ولكن آخذين بعين الاعتبار والحسبان مجمل العقبات الضخمة التي تقف في وجه هذا الدور. والتي ارجو ان تستطيع الادارة الايرانية ان تتغلب عليها ليأتي الدور منسجما مع الدور الاقليمي الايجابي الذي تقوم به. وان كنت أسجل ان جمهورية ايران الاسلامية عمق استراتيجي نضالي عربي .. كانت وستبقى.

سبيل الوصول الى السنة النبوية.. تتمة

صواعقه المحرقة (الفصل الاول ص١٥٠) بل ان الواقع الاسلامي ـ فضلا عن البحث العلمي ـ مصدق لصيغة (كتاب الله وعترتي)، وليس سنتي لان الاختلاف بشأن سنته (ص) ومصدرها قائم بين المسلمين في حين ان الوصية النبوية التي تضمنها حديث الثقلين مثلت آخر وصاياه (ص) والتي هدى فيها امته الى ما ينجيهم من الضلالة والاختلاف فلا يمكن ان يوصيهم بالتمسك بما هم مختلفين فيه وهو (السنة) بحكم اختلافهم في المصادر الناقلة لها على العكس من صيغة (كتاب الله وعترتي أهل بيتي) فالمسلمون جميعا مجمعون على احترام العترة الطاهرة وعلى الاعتقاد بنزاهتهم وعلو مقاماتهم العلمية والعملية وهذا الموقف يشمل حتى اعدى اعدائهم. وهذا الامر ثابت واضح لكل من راجع ما نقله علماء الرجال السنة في ترجمة اي من ائمة اهل البيت الاثني عشر (ع).

«التمسك بالعترة تمسك بالكتاب والسنة»

من هنا يتضح ان وصية خاتم الرسل الاكرم (ص) بالتمسك بكتاب الله وعترته اهل بيته (صلوات الله عليهم) انما تمثل في واقعها دعوة للتمسك بكتاب الله وسنته (ص) لان ائمة اهل البيت هم حفظة سنته والحاملين لها ولذلك قرنهم بكتاب الله عز وجل وجعل التمسك بهما معا السبيل الوحيد للنجاة من الضلالة والامان من الاختلاف، لان تبيان كل شي موجود في الكتاب والسنة.

من هنا نفهم سر ووجه تمايز ائمة اهل البيت (ع) عن رؤساء سائر المذاهب الفقهية الاخرى، فهم ورثوا علم كتاب الله وورثوا سنة النبي خلفا عن سلف ـ كاملة غير منقوصة، فكل ما يقولونه هو من هذين المصدرين وليس من عندهم فهم نقلة ما في السنة وتبيانها للقرآن واحكامه وبالتالي هم ليسوا كسائر المجتهدين الذين يلجأون الى القياس او الاستحسان العقلي عندما لا يجدون فيما لديهم من مصادر السنة النبوية ــ التي عرفنا ان العوامل السياسية لم تسمح بتدوينها بالكامل ــ ما يريدون من نصوصها المفسرة لمجملات القرآن الكريم والمفرعة على اصوله.

«سبب ظهور الرأي والقياس والاستحسان»

ائمة العترة الطاهرة لديهم كامل السنة النبوية محفوظة لا نقص فيها، وقد صرحوا ــ وهم المجمع على صدقهم ونزاهتم بين جميع المسلمين ـ بأن حديث كل منهم هو حديث النبي الاكرم (ص) بسند متصل معروف عند جميع المسلمين بسند سلسلة الذهب لان جميع رجاله هم خيرة ائمة المسلمين بأجماع علمائهم.

ولذلك فلا حاجة لهم البتة بأي شكل من اشكال الاستحسان العقلي او القياس او امثالها من الادوات التي وضعوها للتشريع عند فقدان النصوص اللازمة من السنة النبوية.

روى ثقة الاسلام الكليني في كتاب الكافي عن سماعة انه سأل الامام الكاظم موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال:

قلت له: اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (ص)، او تقولون فيه؟ قال (ع): بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (ص)

فالامام الكاظم ــ سلام الله عليه ـ ينفي اي شكل من اشكال اعمال الرأي في الاحكام الشرعية من عندهم ـ عليهم السلام ـ فهو ينفي ان يكونوا «يقولون في اي شيء» من عند انفسهم لان كل شيء موجود في الكتاب والسنة وعلم الكتاب والسنة كاملة محفوظة عندهم.

ولذلك نلاحظهم ـ سلام الله عليهم ـ ينهون بشدة عن اعمال الرأي في دين الله تبارك وتعالى لان في ذلك نقض لمبدأ التسليم لامر الله وارادته بما يعنيه من اتباع ما يشرعه الله ويبلغه الرسول ـ صلى الله عليه واله ـ

فمثلا روى الكليني ان رجلا سأل الامام الصادق ـ عليه السلام ــ عن مسألة شرعية فاجابه فيها فقال الرجل: ارأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها؟

فقال له ـ عليه السلام ـ : مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ـ صلى الله عليه واله ـ لسنا من (اهل) : ارأيت في شيء» وروى ايضا عن ابي بصير انه سأل الامام الصادق ـ عليه السلام ـ قال:

ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها؟ فقال (عليه السلام) : لا .اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل » (راجع هذه الاحاديث وامثالها في اصول الكافي الجزء الاول ص ٥٩ ـ ٦٩).

اذن ببركة الرجوع الى ائمة العترة النبوية الطاهرة يمكن الوصول للسنة النبوية النقية المبينة والمفرعة للاصول القرآنية وبالتالي اخذ دين الله من مصادره النقية التي فيها تبيان كل شيء مما يحتاجه بنو الانسان الى يوم القيامة وهذا هو من القنوات الرئيسية المهمة لانهاء الاختلاف وترسيخ الوحدة.

في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور﴾

• سورة لقمان-الاية (٣٣)

في الارشاد للمفيد «رض»: من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب«ع» لرجل سمعه يذم الدنيا من غير معرفة بما يجب ان يقول في معناها: الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار عافية لمن فهم عنها، ودار غنى لمن تزود منها، مسجد انبياءالله ومهبط وحيه، ومصلّ ملائكته ومتجر اوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة، وربحوا فيها الجنة، فمن ذا يذمّها؟ وقد آذنت ببينها، ونادت بفراقها، ونعت نفسها، فشوّقت بسرورها الى السرور، وحذّرت ببلائها البلاء تخويفا وتحذيرا وترغيبا وترهيباً.

فيا ايها الذام الدنيا والمغترّ بتغريرها متى غرّتك؟ أبمصارع آبائك في البلى أم بمصارع امهاتك تحت الثرى؟ علّلت بكفيك ومرّضت بيديك تبتغي لهم الشفاء واستوصفت لهم الاطباء، وتلتمس لهم الدواء، لم تنفعهم بطلبك ولم تشفعهم بشفاعتك مثّلت بهم الدنيا مصرعك ومضجعك حيث لاينفعك بكاؤك ولا يغني عنك احبّاؤك.

• الميزان-ج ١٦-ص(٢٤٠)

قال الرسول الاكرم «ص»:

ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن.

وان احق الناس - في السر والعلانية - بالصلاة والصوم لحامل القرآن. ثم نادى باعلى صوته:

ياحامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله.

ياحامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين بـه للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه، ولكنه لايوحى اليه.

اختتام مسابقات «قافلة النور» القرآنية الجامعية

اختتمت مؤخرا المرحلة النهائية لمسابقات «قافلة النور» القرآنية التي اقيمت لطلبة وطالبات جامعات الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد شارك في المرحلة النهائية (٥٠) متسابقا ومتسابقة تأهلوا من المراحل التمهيدية التي شارك فيها (٣٥٠) حافظا وقارئا.

وكانت النتائج كالتالي:

* الحفظ للذكور

الاول: حسين جلالي - الثاني: مرتضى خرّمي - الثالث: اسدالله صحرانورد - الرابع: ياسر جناب - الخامس: عباس هدايتي اصل - السادس: السيد محمد حسين صادقي - السابع: صادق عباسي - الثامن: علي رضا ضميري كيسمي - التاسع: كمال احمدي.

* التلاوة للذكور

الاول: مهدي فيروزي - الثاني: علي اكبر توبجي - الثالث: داوود طالبي - الرابع: مبدي مزرعه شاهي - الخامس: رضا نجفي.

* الحفظ للاناث

الاولى: سودة غفوري فرد - الثانية: منصورة نصراللهي - الثالثة: معصومة شاكري - الرابعة: مليحة رجائي - الخامسة: عصمت كريمي - السادسة: يكانه رشيدي.

وسيقوم الفائزون المذكورة اسمائهم بزيارة للجمهورية العربية السورية وزيارة عقيلة بني هاشم زينب الكبرى «عليها السلام» خلال العطلة الصيفية الجارية تكريما لهم.

والقى مساعد جامعة طهران لشؤون الثقافة والطلبة الدكتور «بيش بين» كلمة تحدث فيها عن انشطة دار القرآن الكريم في الجامعة والمراحل التي طوتها مسابقات «قافلة النور» القرآنية.

يذكر ان المرحلة التمهيدية للمسابقات المذكورة جرت في (٤) اماكن هي المركز التعليمي العالي في قم المقدسة وكلية الزراعة بمدينة كرج ومسجد جامعة طهران وقاعة الشهيد «رجب بيكي» بجامعة طهران.

الغزو الثقافي من وجهة نظر الآيات الشريفة

«الغزو الثقافي من وجهة نظر الايات الشريفة والروايات والفقه» كتاب قدم له الاستاذ «عميد زنجاني» ويقع في (٣) فصول.

الفصل الاول يتناول بالبحث موضوع «صور الغزو الثقافي في القرآن الكريم» فيما يتطرق في الفصلين الثاني والثالث الى موضوعي «صور الغزو الثقافي في الروايات» و «الفقه والغزو الثقافي» على التوالي.

ويحث الفصل الاول ما اشار اليه القرآن الكريم من ابعاد الغزو الثقافي مثل «الاخبار عن مؤامرة الغزو» و «المجالات التي تتاثر بالغزو» و«الوقاية من الغزو الثقافي» و«الغزو على العقائد والافكار» و «العلاج والتصدي».

وقد اشار المؤلف السيد حسن علي اكبر في بعد «الاخبار عن مؤامرة الغزو الثقافي» الى الاية الشريفة (١٠٩) من سورة البقرة حيث يقول الباريء تعالى «ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق...» وكذلك الايتين الشريفتين (٤٤) من سورة النساء و(٨٣) من سورة غافر.

اخبار وانشطة قرآنية

□ جرت مؤخرا مراسم تخرج اول دفعة من خريجي كلية العلوم القرآنية بمدينة قم المقدسة.

وحصل طلبة وطالبات هذه الدفعة وعددهم (٣٢) على شهادة البكالوريوس في علوم القرآن الكريم بعد دراسة استمرت (٤) سنوات.

□ تم في العاصمة الكازاخية العثور على اصغر نسخة قرآنية مطبوعة في اسيا الوسطى.

الى ذلك اشارت اسبوعية «كاروان» الصادرة باللغة الروسية في الماتي واضافت: النسخة المذكورة مدونة بخط عربي ولوحظ فيها التذهيب الشرقي. واردفت تقول: هذه النسخة اصغر بكثير من كف اليد وقد طبعت في عام ١٨٧٥ ميلادي.

□ اعلن رئيس منظمة الاعلام الاسلامي بمحافظة كردستان عن طبع واصدار النسخة القرآنية المصحوبة بترجمة كردية وذلك بخمسة آلاف نسخة في طبعتها الاولى.

يذكر ان النسخة بخط المرحوم عثمان طه وترجمة الاستاذ مجيد صالح ابراهيم.

«الدين الاسلامي وتحديد النسل» في رسالة لدكتور هندي

بالافادة من الآيات القرآنية الشريفة يمكن تعليم الناس عملية تحديد النسل.

هذا ما نصت عليه رسالة بـ (١٢) صفحة للدكتور الهندي «ويشنف هاري بابل» وتحت عنوان «الدين الاسلامي وتحديد النسل». ويستفيد مؤلف الرسالة من ايات قرآنية تفصح عن ضرورة ومزايا العائلة الصغيرة.

ويشير الدكتور بابل في حديثه لصحيفة «ايشين ايج» الصادرة في نيودلهي الى ان هناك آيات كثيرة في القرآن الكريم توصي بتحديد النسل حسب قوله.

ويضيف: انا جمعتها فقط وضمنتها في رسالة.

ويقول ايضا انه تلقى بعد نشره لرسالته اسئلة كثيرة من المسلمين الهنود حول اساليب تحديد النسل. ويؤكد الدكتور بابل ان الاسلام شدد على اسلوب تحديد النسل.

مفهوم قرآني

الملائكة والشياطين

يرى بعض المفسرين «ان الملائكة اسم للقوى الطبيعية الداعية الى الخير والسعادة، والشياطين اسم للقوى الطبيعية الداعية الى الشر والشقاء».

لكن المستفاد من القرآن الكريم خلافه، فانه يعتبر الملائكة والشياطين مخلوقات لا تدرك بالحواس الظاهرية الا ان لها وجودا خارجيا وهي ذات ادراك وارادة مستقلة.

اما الملائكة فقد نرى التصريح في الايات الماضية بانها موجودات مستقلة مؤمنة تصدر منها اعمالا تحتاج الى الارادة والادراك وفي القرآن الكريم كثير من امثال هذه الايات لا يسع البحث لسردها كلها.

واما الشياطين فقصة ابليس وعدم سجوده لادم «عليه السلام» والمحاورات التي جرت بينه وبين الله تعالى مذكورة في عدة مواضع من القرآن فقد قال بعد ان اخرج من صفوف الملائكة: «لاغوينهم اجمعين* الا عبادك منهم المخلصين» فقال تعالى له: «لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين» سورة ص-الايات (٨٣-٨٥).

وغير خفي ان الجزاء والعقاب لايصح الا للمريد الذي يدرك الحسن والقبح ومعنى هذا ان الشياطين لها كامل الادراك والارادة.

وفي آية اخرى نرى ان الله تعالى وصف ابليس بالظن الذي هو من مصاديق الادراك فقال: «ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين» سورة سبأ - الاية (٢٠).

ويصرح في آية اخرى بان ابليس يدفع اللوم عن نفسه وهذا لايكون الا ممن يدرك وله الارادة التامة فيقول تعالى: «وقال الشيطان لما قُضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم» سورة ابراهيم-الاية (٢٢).

ان هذه الايات الكريمة وايات اخرى بمضمونها تثبت ان للشيطان صفات لا تتم الا مع الادراك والاستقلال في الارادة وهي لا تتفق مع القوى الطبيعية التي لا تتوفر فيها هذه الصفات البتة.

• القرآن في الاسلام للسيد الطباطبائي

جندي ايراني يؤلف دائرة معارف قرآنية

نجح شاب في العشرين من عمره في تاليف دائرة معارف قرآنية تتالف من (١١٤) مجلدا تضم بمجموعها (١١٤١١٤) معلومة وملاحظة.

هذا الشاب المؤمن وهو الجندي المكلف «جليل ملا جوادي»، انجز هذا العمل خلال سنة واحدة واثناء ادائه لخدمة العلم في مركز تعبوي باردبيل وقد جعل لكل من السور المباركة مجلدا خاصا بها ويضم كل منها الفا ونقطة واحدة عن الامور المتعلقة بتلك السورة الشريفة.

وقد حظي «جليل ملاجوادي» وهو من اهالي اردبيل، بالاشادة والتكريم من قبل ممثل ولي الفقيه في التعبئة حجة الاسلام فقيهي حيث اقيمت مراسم خاصة بهذا الشأن.

خمسة آلاف تلميذ في المسابقات القرآنية للجنة الامام الخميني للاغاثة

اختتمت مؤخرا الدورة العامة الاولى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم ومفاهيمه الخاصة بتلاميذ لجنة الامام الخميني «قدس سره» للاغاثة.

وفي مراسم الختام التي حضرها اعضاء المجلس المركزي والمدراء العامون في اللجنة القى رئيس اللجنة السيد نبري كلمة اشار فيها الى ان الشعار الرئيسي في الثورة الاسلامية الايرانية والذي ميزها عن باقي الثورات في مختلف مناطق العالم هو الاسلام.

واضاف: نفس هذا الامر يستوجب اهتماما خاصا بالقرآن الكريم كونه دليل ودستور الاسلام الحنيف.

واعرب السيد نبري عن ارتياحه لانتشار مفاهيم القرآن الكريم في المجتمع بالتدريج واحتلاله منزلته السامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية. و قال: الاهتمام الخاص الذي يوليه قائد الثورة الاسلامية لهذا الامر يرسم لشعبنا افاقا مشرقة.

وكانت المسابقات النهائية جرت في حسينية الارشاد بالعاصمة طهران بمشاركة (١٧٤) تلميذا من المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

يذكر ان العدد المذكورهو من تصفيات تمهيدية شارك فيها (٥) الاف تلميذ وجرت في البداية على صعيد القرى والمدن ثم المحافظات.

رسالة من دمشق..

القرآن الكريم والعترة الطاهرة والمسار التربوي الصحيح

ما احوجنا واحوج ابنائنا الى اسباب التوفيق ومسالك الرشاد ونحن نخوض هذا البحر المتلاطم من الصعوبات والتعقيدات في معترك الحياة وما احوجنا ايضا ونحن نكابد في هذا الخضم صنوف المشقات والوان الرهق الى مرافيء ترسي فيها الارواح قبل الاجسام لتروح عنها معاناة هذا السعي الدؤوب من اجل امتلاك لقمة العيش او الاستزادة من ملذات هذه الدنيا الفانية.

لقد جاءني احد الاصدقاء والفرحة تغمره وعلامات البشرى بادية على محياه ليخبرني انه بدأ وابناه محسن (الاول على صفه في المرحلة الابتدائية الرابعة) وزهراء (الاولى على صفها في المرحلة الابتدائية الثانية) برنامجا لحفظ القرآن الكريم واحاديث النبي الاكرم (ص) والائمة المعصومين (عليهم السلام) خلال العطلة الصيفية.

والسيد صادق رمضاني الموظف في المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق (والد هذين الطفلين) لم يطرق بابا جديدا في هذا المجال فهو احد القراء المتمكنين للقرآن المجيد بالاضافة الى مسؤوليته في المستشارية كمرشد قرآني.

• زهراء ومحسن رمضاني

الا انه اراد ان يلفت انتباهي الى ضرورة تلازم مساريْ القرآن والعترة النبوية الطاهرة في مثل هذا التوجه وهو يقول:

يحفظ محسن وزهراء (١٠ - ١٥) آية قرآنية يوميا اضافة الى حديثين او ثلاثة للنبي والمعصومين «عليهم السلام» ونتيجة لاهتمامهما الجاد فقد استظهرا ما يقارب الجزئين مع عشرات الاحاديث المعتبرة.

ويضيف الاخ رمضاني:

لقد اكدت ومعي زوجتي المعلمة على وَلَداي بالالتزام بوصية الرسول الاكرم «ص» للامة «اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض».

وعلى هذا الاساس بدأ هذان الطفلان برنامجهما الايماني التربوي من اجل ايصال رسالة تلازم هذين المسارين ما بقيت المسيرة البشرية على وجه الارض.

بعدما استمعت لكلام هذا الصديق هناته من الاعماق وانا اتوسم فيه الانطلاق بمثل هذا البرنامج الصحيح والسليم بشكل اوسع واطرقت لحظتها اطراقة من استيقظ من غفوة الاشتغال بامور الدنيا.

ووجدت نفسي بعدما تفارقنا عند مقام عقيلة بني هاشم سيدتنا زينب «عليها السلام» وانا اكتب لصحيفتي المحبوبة ما دار بيني وبين هذا الاخ عسى ان تحظى الفكرة باهتمام اهل الذكر والايمان والمهتمين بشؤون التربية الاخلاقية والدينية.

نشاطات قرآنية لجمعية الهلال الاحمر في العطلة الصيفية

اعلن مدير القسم الثقافي في جمعية الهلال الاحمر عن مشاركة مايقارب (٣٠٠) الف من الشباب واليافعين في دورات القرآن الكريم التي تقيمها الجمعية في العطلة الصيفية لهذا العام.

وقال: بغية نشر الثقافة القرآنية وتعليم اليافعين والشباب، اوجدت الجمعية (٣٠٠) مركز قرآني في مختلف انحاء الجمهورية الاسلامية.

واضاف: الدروس التي تقدمها هذه المراكز عبارة عن دروس في التلفظ الصحيح والتجويد والمفاهيم ومبادىء الحفظ والقراءة الجماعية للقرآن الكريم.

واكد السيد محمد حسن يزدان بناهي ان حوالي مليونين من الشباب واليافعين شاركوا في البرامج التعليمية القرآنية للجمعية لحد الآن. ومضى يقول: تقوم هذه المراكز ايضا بالقاء محاضرات في الحفظ الموضوعي للآيات الشريفة.

دورة لاعداد معلمي القرآن الكريم لطلبة الحوزة في قم

جرى قبل يومين في مدينة قم المقدسة امتحان اوّلي لقبول الطلبة في الدورة السابعة لاعداد معلمي القرآن الكريم وذلك بهدف اعداد كفاءات مقتدرة في مجال فنون تدريس وتجويد القرآن الكريم.

وقال مسؤول منظمة الاعلام الاسلامي فرع قم المقدسة حجة الاسلام فاطمي الى ان الناجحين في الامتحان سيشاركون في دورة تقام بمدينة «محلات» تستمر (٣) اسابيع وتتضمن (٣) فروع هي التجويد واعداد معلمين للترتيل والتلفظ الصحيح.

واشار فاطمي الى ان (٣٧٠) شخصا شاركوا في دورات اعداد معلمي القرآن الكريم.

وفيما يتعلق بالنشاطات الخاصة بالاناث، قال فاطمي: ان اكثر من (١٥) الفا من الاخوات شاركن في دورات التلفظ الصحيح والترتيل والتجويد ودروس اللحن والصوت.